

المحيط ط السلام

في

عالم الجبان

للداعية الإسلامي

علي الحاروني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

إن هذه الأسئلة التي بين يديك الآن هي ليست كل شيء فقد أنعم الله علينا بغيرها من الأسئلة علي مدار وقت طويل من الزمن ، وقد وفقني المولي سبحانه وتعالى إلي من يقدم لي المساعدة باختلاف صورها في إخراج هذه الأسئلة ، سواء بالصورة التي بين يديك الآن أم بغيرها من الصور، و التي اشتملت عليها الأسئلة الأخرى . وأني أثناء كتابه هذه الكلمات حضرني حديث رسول الله (ص) والذي جاء في سنن الترمذي - كتاب البر والصلة عن رسول الله (ص) - ما جاء في دعوة الأخ لأخيه المسلم بظهر الغيب ، حديث رقم (١٩٠٣) تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي ونصه ((حدثنا عبد بن حميد حدثنا قبيصة عن سفيان عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما دعوة أسرع إجابة من دعوة غائب لغائب))
فإني أدعوا الله لهم أن يتم عليهم جميعا رضاه وأن يوفقهم إلي ما يحب ويرضى وأن يجعل مساعدتهم هذه في ميزان حسناتهم .

على الحارون

شكر خاص

إلى فضيلة الأستاذ الدكتور / محمود مهني محمود
نائب رئيس جامعة الأزهر فرع أسيوط

فقد كتب لي فضيلته عدة نقاط توجيهية كانت بفضل الله تعالى أسس اعتمدت عليها فأعطت الكتاب الكثير مما
لو كان خرج بدونها
فبارك الله في فضيلته ووفقه دائما إلى ما فيه الخير

منهج الكتاب

مهم جدا قراءته من اجل فهمك للكتاب

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وخاتم النبيين ورحمة الله للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

أما بعد

١- فالتصديق بالسحر والمس والحسد والعين والجن والملائكة وما يتبعها ، أمر عقائدي لا ينكره احد حتى بعض المذاهب المنشقة عن مذهب أهل السنة والجماعة لكن كون هذا الأمر يصل في بلوغه درجة تلو درجة إلى علم مستقل أمر فيه نظر . ولكن الحسم في كونه علم مستقل أم لا ، يحكمه تطبيق المبادئ العشرة لكل علم وهي (تعريفه- موضوعه -ثمرته - فضله - نسبه -واضعه - اسمه - استمداده - حكم الشرع فيه - مسائله) فإن توافرت فيه صار علم وإلا فلا

٢- لماذا خرج هذا الكتاب بصورة سؤال و جوابه ؟ لسببين : الأول / هو عدم وقوع اي كتاب في يدي أو في يد احد ممن عاونني فيه و يتحدث في هذا المجال بصورة سؤال وجوابه وبهذا المنهج وبذلك يكون هذا الكتاب بفضل الله تعالى هو أول كتاب في هذا المجال بهذه الصورة وبهذا التوسع يخرج إلى الناس . الثاني / أن خلاصة ما كان يأخذه العوام من الناس من فقهاننا القدماء أنهم إذا سألوهم أجابوهم فكان خلاصة اي علم بالنسبة للعامة من الناس باختلاف الفئات أنهم يجدوا فيه إجابة على أسئلتهم . لهذا خرج هذا العمل بهذا الشكل

٣- من أين جاء الثلاثمائة سؤال وغيرهم من الأسئلة التي بإذن الله تعالى سيتوالى نشرها ؟ جاءت هذه الأسئلة بفضل الله تعالى من خلال المنظور الجديد لهذا النوع من العلوم وهو:- أن ننظر إليه من طريقان الطريق الأول - ما جاء بخصوصه في القرآن الكريم وأحاديث النبي (صلي الله عليه وسلم) وعمل مقارنة بين آراء المفسرين ، والجمع والتوافق بين الأحاديث ، والمحصلة تساوى المنهج الشرعي لهذا العلم . الطريق الثاني- قواعد وأصول هذا العلم و المأخوذة من آراء القدماء في هذا الشأن والمأخوذة أيضا من التجربة والغير مخالفة للمنهج الشرعي وبذلك

يكون لدينا في المنظور الحديث لهذا النوع من العلوم ركنين أساسيين يعتمد عليهما فما وافقهما أخذ به وما لا فلا . ثم نقول هل ما هو معروف عند الناس فيما يخص هذا المجال

يتفق مع هذين الركنين ؟ وسواء يتفق أم لا المهم بل الأهم هو أن نقول ما هي مصادر الناس التي من خلالها تأتي لهم المعرفة بهذا العلم ؟ يعتبر المصدر الأساسي الذي من خلاله يتم للناس معرفتهم بهذا العلم هو الكتب ومن هنا جاءت الفكرة وهي:-

أن نقوم بشراء كل الكتب المتوفرة في الأسواق والتي تتحدث في هذا النوع من العلوم فما وافق من معلوماتها المنهج الشرعي والقواعد والأصول لم نغير فيه شيء وما خالفهما أوردناه ثم ذكرنا فيما خالفهما دون إشارة إلى المؤلف أو اسم الكتاب الواردة فيه المخالفة وما لم يذكر في الكتب من معلومات خاصة بالموضوعات التي أوردتها كل كتاب على حده أضفناه وكان أكبر عامل ساعد على كثرة الأسئلة مع خلوها من التكرار والتشابه أن وضعها كان باجتهاد أفراد متعددة . ومن هذا كان مجيء الكثير من الأسئلة والباقي منها جاء عن الطرق الآتية :- (أ) وضع المنهج الشرعي كاملا ((جميع آيات القرآن والأحاديث النبوية)) في صورة أسئلة وأجوبة (ب) بيان الاستحداثات التي ادخلها العاملون بغير المذهب السني (وهو مصطلح من المنظور الجديد يقصد به السحرة ومن على ساكنتهم) .

(ج) بيان ردود الفعل التي قام بها بعض الدعاة الإسلاميين على ما استحدثته السحرة

٤- هل من حكمة في البدء بهذه الأسئلة دون غيرهم ؟ كان من الحكمة البدء بهذه الأسئلة وأجوبتها دون غيرها أنها احتوت على معلومات من النوعية المعتادة أو كثيرة السماع بين الناس . فهناك أسئلة ليست معتادة وما كان من الحكمة أن أبدأ بها ، لذ اخترت أن أبدأ بهذه الأسئلة كثير السماع ثم بإذن الله تأتي فيما بعد الأسئلة غير المعتاد سماعها ، علما بأنني مهتد لها في هذه الأسئلة بعدد قليل جدا .

٥- ما مدى توافق أجوبة الأسئلة بالنسبة للشرع ؟ الحديث هنا عن أجوبة الأسئلة التي لم يرد عليها دليل من القرآن والسنة لا مباشر ولا غير مباشر . لأن ما ورد عليه دليل فهو مصدق عند الكل ولا خلاف عليه أما أجوبة الأسئلة التي لم يرد عليها دليل فكيف يقاس توافقها مع الشرع ؟ ولكن قبل الحديث عن ذلك أود الإشارة إلى شيء في قوله تعالى ((يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى)) فنحن نعلم أن سيدنا موسى عليه السلام وعلى نبينا الصلاة والسلام رأى عصا السحرة تحولت تحول غير

حقيقي (تحول في الصورة لا في الخلقه) إلي ثعابين عندما القوها . فإذا سأل سائل ما السبب الذي جعل سيدنا موسى والجمع يرون العصي ثعابين؟ لكنت الإجابة أن هذا التحول كان سببه السحر . ولكن إذا تعمق سائل آخر في الآية فسأل وقال ما الذي يفعله السحر بالعيون حتى يجعل العيون ترى الشيء على غير

صورته الحقيقية ؟ فإننا نجد انه ما لهذا السؤال إجابة معتمدة على دليل لا من القرآن ولا من السنة وأي إجابة على هذا السؤال وما على نهجه ستكون مبنية على الاجتهاد الظني أو الرأي الشخصي الخاص بصاحبه وكل الآراء في مثل هذه المسألة مقبولة مادامت موافقة لشروط وقواعد الاجتهاد في الشرع .. وقصدت من ذكر هذا المثال أن أقول: انه بالرغم من ذكر عشرات الآيات القرآنية ومئات الأحاديث النبوية الواردة بهذا الشأن إلا انه يوجد الكثير من المسائل الخاصة بهذا المجال على نهج النظرة المتعمقة والمذكورة في المثال السابق . وعلى هذا فإن إجابات الأسئلة المعتمدة على الاجتهاد كما في مثال الآية السابق فإن قدر توافقها مع الشرع يكون على قدر التزامها بشروط وقواعد الاجتهاد

٦- هل إجابات هذه الأسئلة تعني ثبوتها دون غيرها ؟ هذا فيما يخص الأسئلة ذات الإجابات الاجتهادية وبالطبع فإن ثبوت الاجتهاد الفردي دون غيره لا يجوز فإن الاختلاف في الرأي سنة كونية وعلى هذا فإن الأسئلة الاجتهادية إجاباتها لا تعني ثبوتها دون غيرها فإن كان رأيي في مسألة يخالف رأي آخرين فلعلنا جميعا على صواب وإن أخطأ احدنا فالخطأ والنقصان في العمل البشري وارد والكمال لله بل إن رأيي الخاص في هذا النوع من الإجابات ثابت عندي ما لم يثبت لي غير ما كنت اعلمه فإن تحقق لي غير رأيي عدلت عنه

٧- لماذا تم اختيار البدء بهذه الأسئلة بذكر الأدلة على بعض شئونهم ؟

البدء بذكر الأدلة على بعض شئونهم يعتبر من الافتراضي علينا أن نبدأ به . ذلك لأن الوضع الصحيح المناسب في هذا المقام أن أبين لك أهم المسائل الأصولية في شأنهم مثل دليل وجودهم وماذا يأكلون وأين يسكنون وأمثلتهم. فإنك بعد قراءتك لهذه الأسئلة يترسخ في عقيدتك ثوابت يمكنك بعدها قراءة باقي الأسئلة.

٨- ستجد أمامك في هذا الكتاب ثلاثمائة سؤال ، أول خمسة أسئلة هي الأدلة على خلقهم وأماكن وجودهم وما يتبعه ، والخمسة عشر التي تليهم هي معلومات سماعية أدلة إجاباتها أدلة عقلية "ولا تنسى أن الإسلام دين نقل وعقل" ، والثمانون بعد المائتين الباقيين بإجاباتهم هي معلومات مقروءة ؛ ستجد في كثير من هذه الأسئلة علامة ** بعد إجابتها وهي علامة تعني أن الآتي بعدها هو التعليق على إجاباتها بدليل نصي أو عقلي

٩- عندما يدرس الطالب معنى الجاذبية الأرضية في تعليمه الابتدائي يقال له أن التفاحة إذا وقعت من الشجرة تقع لأسفل لا إلي أعلي . لكن عند تدرجه في التعليم يعرف معنى قوانين الجاذبية ونيوتن وعلامات ورموز لاتينية إلي آخره مما ينتسب إلي علم الطبيعة . هذه الطريقة في التعليم اسمها الطريقة التدرجية في كسب العلم ومعرفة درجة بدرجة ، فلا يمكن أبدا أن نبدأ مع طالب المرحلة الابتدائية بقوانين الجاذبية . وأقول ذلك لأن هذا المنهج من المناهج التي اتبعتها . ليس في هذه الأسئلة فحسب ، وإنما في غيرها من مئات الأسئلة، والتي بإذن الله سيتوالي نشرها ضمن هذه السلسلة . وستستطيع معرفة المعلومات التي طبقت فيها هذا النهج ولم اسرد تفصيلها كاملا عندما تقرأ جملة "ليس هنا محله أو شرحه أو ما يساويهما" فلكي تحصل علي هذا العلم بالطريقة التدريجية المتبعة لكسب العلوم . كان من الواجب الوقوف عند ما ذكر وعدم سرد باقي التفاصيل

١٠- لعل سائل يسأل بعد قراءته "الكلمة الشكر والتقدير" إن كان هناك بغير ما جاء في هذا الكتاب الكثير من الأسئلة فأين هي ؟ أقول إن هذه الأسئلة وضعت وحدها دون غيرها لسببين (أ) أن الأسئلة الكثيرة هذه وجودها مشتتة فحتى تخرج إليك بالصورة التي بين يديك الآن تحتاج أولا إلي جمع شتاتها ثم كتابتها مرة أولى ثم تنقيتها من الأخطاء والتكرار ثم إعطائها صور من النقد والإضافات إن كانت بحاجة لمثل هذه الصور ثم يعاد كتابتها مرة ثانية وبذلك فهي تأخذ وقت طويلا في إخراجها ولو أردنا إخراجها على هذا النهج دفعة واحدة لما خرج منها سؤال واحد (ب) والسبب الثاني وهو إن كانت هذه الصورة هي الصورة التي ارتضيها لتخرج إلى الناس فلعل للناس صورة أخرى يحبونها وفي هذه الحالة نفعل رغبتهم من خلال تواصلهم معنا لهذا الغرض أو غيره من الأغراض عبر الأرقام الآتية :-

٠٠٢/٠١٦٥٤٨٤٨٠٠ ٠٠٢/٠١٠٤٥٥٦٠١٩ ٠٠٢/٠١١٥٦٣٣٤٠٦

أو عبر البريد الالكتروني ali_elharony@yahoo.com

أو من خلال موقعنا علي شبكة الانترنت www.alielharony.com

أو عبر البريد العادي على العنوان التالي :- الواسطي - أسيوط - شارع الحاروني

س ١ / ما هي الأدلة علي وجود الجن؟

ج ١ / وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفْرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصَبُوا لِمَا نُفِيءُ وَلَوْ إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ { الأحقاف ٢٩

{ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنَّ اسْتِطْعَمْتُمْ أَن تَنْفُدُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانفُدُوا لَآ تَنْفُدُونَ إِنَّا بِسُلْطَانٍ { الرحمن ٣٣ }
{ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَىٰ أَنفُسِنَا وَعَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ { الأنعام ١٣٠ }
{ قُلْ أَوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا { الجن ١ }
{ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا { الجن ٦ }

((روى مسلم في صحيحة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ففقدناه فلتمسناه في الأودية والشعاب فقلنا أستطير أو اغتيل فبتنا بشر ليلة بات بها قوم فلما أصبحنا إذا هو جاء من قبل حراء قال فقلنا يا رسول الله فقدناك فطلبناك فلما نجدك فبتنا بشر ليلة بات بها قوم فقال " أتاني داعي الجن فذهبت معه فقرأت عليهم القرآن " قال فنطلق بنا فأرانا آثارهم وأثار نيرانهم وسألوه الزاد فقال لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في أيديكم أفر ما يكون لحما وكل بعرة علف لدوابكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " فلا تستنجوا بهما فإتھما طعام إخوانكم " هذا الحديث جاء في "صحيح مسلم رقم ٤٥٠ في الصلاة باب الجهر بالقران في الصبح " ((

((عن ابن عباس رضي الله عنه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من أصحابه عامدين إلي سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الي قومهم فقالوا مالكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وأرسلت علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء إلا شيء حدث فضربوا مشارق الأرض ومغاريها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانصرف أولئك الذين توجهوا نحو تهامة إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدين إلي سوق عكاظ وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا يا قومنا " إنا سمعنا قرآنا عجبا . يهدى إلى الرشده فأمننا به ولن نشرك بربنا أحدا " فأنزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم " قل أوحى إلي أنه استمع نفر من الجن " وإنما أوحى إليه قول الجن))

هذا الحديث جاء في البخاري رقم < ٤٩٢١ > في تفسير سورة الجن ومسلم رقم < ٤٤٩ > في الصلاة باب الجهر بالقران في الصبح والقراءة على الجن

((عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم " أنى أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك أو باديتك فأذنت بالصلاة فرفع صوتك بالنداء لأنه لا يسمع مدي صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة))

هذا الحديث جاء في البخاري رقم < ٦٠٩ > في الآذان باب رفع الصوت بالنداء ، ومالك < ٦٨/١ > ، والنسائي < ١٢/٢ > ، وابن ماجه < ٢٣٩/١ >

س ٢ / مما خلق الجن؟

ج ٢ / خلق الجن من النار والدليل علي ذلك ما هو آت :-

وَخَلَقَ الْجَانَّ مِن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ { سورة الرحمن ١٥ }
{ قَالَ مَا مَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ }
الأعراف ١٢

{ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ } سورة ص ٧٦
{ الْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِن قَبْلُ مِن نَّارِ السَّمُومِ } سورة الحجر ٢٧

:-

((عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "خلقت الملائكة من نور وخلق الجن من مارج من نار وخلق آدم مما وصف لكم "))
هذا الحديث جاء في صحيح مسلم رقم < ٢٩٩٦ > في الزهد باب في أحاديث متفرقة

س٣ / هل الجن يأكلون ويشربون ؟

ج٣ / نعم فإن الجن يأكلون ويشربون ، فقد جاء في صحيح البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم إداوة لوضوئه وحاجته بينما هو يتبعه بها فقال " ما هذا " فقال أنا ابا هريرة فقال " أبغني أحجارا أستنفض بها ولا تأتني بعظم ولا بروثه " فأتيته بأحجار أحملها في ثوبي حتى وضعت إلي جنبه ثم انصرفت حتى إذا فرغ مشيت معه فقلت ما بال العظم و الروثه ؟ قال : " هما من طعام الجن وإنه آتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسألوني الزاد فدعوت الله لهم أن لا يمروا بعظم ولا بروث إلا وجدوا عليها طعاما " ((
هذا الحديث جاء في البخاري رقم < ٣٨٦٠ > في مناقب الأنصار باب ذكر الجن.
((وعن جابر بن عبد الله أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول " إذا دخل الرجل بيته فذكر اسم الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء وإذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان أدركتم المبيت وإذا لم يذكر الله عند طعامه قال أدركتم المبيت والعشاء))
هذا الحديث جاء في صحيح مسلم رقم < ٢٠١٨ > في الأشربة باب الطعام والشراب .

س٤ / هل الجن يتشكلون ويتصورون ؟

ج٤ / نعم . إن الجن تتشكل بأشكال عديدة وكثيرة ، لكن هذا التشكل يكون تشكلا أو تغير في الصورة لا في الخلقة . والدليل علي قدرة الجن علي التشكل هو :-
((عن أبي هريرة رضي الله عنه قال وكنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته وقلت والله لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فأصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبي هريرة ما فعل أسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شكى حاجة شديدة وعيال فرحمته فخليت سبيله قال "أما انه كذبك وسيعود " فعرفت أنه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم " إنه سيعود " فرصدته فجاء يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فإنني محتاج وعلى عيال ولا أعود فرحمته فخليت سبيله فأصبحت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " يا أبي هريرة ما فعل أسيرك " قلت يا رسول الله شكى حاجة شديدة وعيال فرحمته فخليت سبيله قال "أما أنه كذبك وسيعود" فرصدته الثالثة فجاء يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلاث مرات أنك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هن قال إذا أويت إلى فراشك فقرأ آية الكرسي " الله لا إله إلا هو الحي القيوم... " حتى تختم الآية فإنه لا يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فأصبحت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ما فعل أسيرك البارحة " قلت يا رسول الله زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال " ما هي " قلت: قال لي إذا أويت إلي فراشك فقرأ آية الكرسي من أولها حتى تختم الآية " الله لا إله إلا هو الحي القيوم " وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح - وكانوا أحرص شيء علي الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم "أما أنه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث يا أبي هريرة" قال: لا قال "ذاك شيطان " ((
هذا الحديث جاء في البخاري رقم < ٢٣١١ > في الوكالة باب إذا وكل رجل فترك الوكيل شيئا

س٥ / أين تسكن الجن؟

ج٥ / في مساكن الجن تفصيل فالجن لا يسكن مكان واحد ولكن اختلاف مسكنه يكون باختلاف نوعه وفي النهاية كله اجتهاد مبني علي حديث جاء في ذكر مساكن الجن وهو
((عن زيد بن الأرقم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم " إن هذه الحشوش محتضرة فإذا أتى أحدكم الخلاء فليقل اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث "))
هذا الحديث رواه أبو داود رقم < ٦ > في كتاب الطهارة باب ٣ ، والنسائي في كتاب الطهارة باب ١٧ ، وابن ماجة في الطهارة باب ٩ والإمام أحمد في مسنده < ٣٦٩/٤ >
آخر أورده الإمام السيوطي في لقط المرجان < ٢٢٢ > سيأتي ذكره في هذه الأسئلة

س٦/ هل علي المرأة أن تلبس الثياب الإسلامية إذا كان الذي يقرأ عليها محرم عليها؟
ج٦/ نعم يجب علي المرأة أن ترتدي الذي الإسلامي إن كان الذي يقرأ عليها من المحارم وذلك ليس تشدد وإنما هو مخافة حدوث التكشف (والتكشف حالة تحدث أحيانا لمبتلي بسحر وما شابهه أثناء القراءة ذكرا كان أم أنثى مقتضاها تعري المبتلي من بعض ثيابه) لذلك كان علي المرأة أن ترتدي في هذا المقام الذي الإسلامي

س٧/ هل من شي في التأخير في قراءة أذكار الصباح والمساء ؟

ج٧/ لا علم لي بالسبب الذي يجعل الكثير يعتقد أن أذكار الصباح والمساء تقرأ بعد صلاة الفجر وصلاة العصر فهذا غريب بل إن دليلهم على قولهم هذا اغرب فأنهم يستندون في قولهم هذا إلي قوله سبحانه ((واذكر ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب)) وإذا لم يكن لديك أيها القارئ أية معلومات دينية أو معرفة بتفسير هذه الآية ، . إذا جاء في الحديث المتحدث عن الأذكار أو التحصينات جملة (من قال حين يصبح وحين يمسي ...) كذا وكذا على اعتبار أن كثير من أحاديث الأذكار مبتدئة بهذه الجملة فإذا كان معني حين يصبح أي بعد صلاة الفجر باعتباره أول الصباح يكون معني حين يمسي أي حين يبدأ المساء وإذا كان المساء يبدأ بعد صلاة المغرب إذا فاذكار المساء تقال بعد صلاة المغرب . هذا من حيث وقتها الأساسي أما من حيث حكم تأخيرها فلا شيء فيه من جهة انه ذكر الله بصفة عامة وفي أي وقت تتلفظ به تأخذ عليه الثواب بإذن الله أما من حيث كونه يفيد في الحفظ من السحر والمس إلى آخره ففي هذا قولان الأول انه بالرغم من تأخيرها يمكنك ان تنتفع بها كحصن لك والثاني أنه بتأخيرها تنتفع بها من حيث أنها ذكر لله لا من حيث أنها حصن لك وهو الأرجح لأنه لو كان ينتفع بها بالرغم من تأخيرها عن وقتها لكانت جملة (حين يصبح وحين يمسي) لا داعي لها فهي عبث في متن الحديث وحشو غير مفيد وهذا لا يجوز

ومما سبق نجد أنفسنا أمام مسألة أخرى وهي لو جاء حديث يذكر لنا حصن من التحصينات ولم يذكر فيه صباحا ولا مساء فهل يقاس علي ما سبق أم لا ؟

يرجح ان يقال أيضا مثل هذا النوع من الأذكار بعد صلاة الفجر والمغرب أي في بداية الصباح وبداية المساء وذلك من باب القياس مخافة أن يقال في أي وقت فلا نأخذ منه فائدة حصنه مع فائدة انه ذكر

س٨/ هل صحيح أن الجن يمكنه أن يختطف انسي عنده وان كان هذا صحيح كيف يتم التعامل معه؟

ج٨/ مسألة أن الجن يختطف انسي أو إنسية عنده في المكان الذي يعيش فيه أو غيره، مسألة سماعية فقط فلم يحدث أن احد المعالجين مثلا أو حتى الذين يتعاملون بطرق فيها شبه أو حتى السحرة أنفسهم، لم يسبق لأحد من هؤلاء أن ذهب إليه رجل مثلا ويقول له أنقذ فلان فإن الجن خطفته فهي مسألة سماعية.

** القول بأن هذه المسألة سماعية يعني عدم ورودها في الكتب بصفه عامة سواء الحديث منها أو المراجع وهذا غير صحيح ، فبالرغم من أننا لم نسمع حقا بفلان خطفه الجن إلا أن هذه المسألة ليست سماعية فقد أورد عليها الإمام السيوطي رحمة الله أكثر من دليل في كتابه لقط المرجان أذكر لك واحد منهم وهو : أخرج ابن أبي الدنيا ، عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى ، أن رجل من قومه خرج ليصلي صلاة العشاء ففقد ، فانطلقت امرأته إلي عمرو بن الخطاب فحدثته بذلك فأمرها أن تتربص أربع سنين، فتربصت فأمرها أن تتزوج ثم أن زوجها الأول قديم ، فارتفعوا إلي عمرو ، فقال: يغيب أحدكم الزمان لا يعلم أهله حياته؟ قال كان لي عذر. قال وما عذرک؟ قال خرجت أصلي صلاة العشاء ، فسبنتي الجن ، فكنت فيهم زمنا طويلا ، فغزاهم جن مؤمنون فقاتلوهم فظهوروا عليهم فأصابوا لهم سبايا فكنت فيمن أصابوا فقالوا ما دينك؟ قلت مسلم . قالوا أنت علي ديننا لا يحل لنا سبائك . فخيروني بين المقام وبين الفقول ، فاخترت الفقول . فأقبلوا معي بالليل بشرا يحدثونه وبالنهار إحصار أتبعها . قال فما كان طعامك؟ قال : كل ما لم يذكروا الله عليه . قال فما كان شرابك؟ قال الجدف (وهو ما لم يخمر من الشراب) قال فخيره عمرو بين المرأة وبين الطلاق

س٩/ هل يمكن لأحد أن يعالج عن بعد؟

ج٩/ مسألة العلاج عن بعد هي مسألة من المسائل المستحدثة الافتراضية يغلب علي أصحابها مذهب الإمام أبو حنيفة المذهب الذي تكثر فيه المسائل التي لم تكن موجودة حين ذاك بل إن فيه من المسائل ما لم يوجد إلى الآن المهم أنها مسألة محل للاجتهاد العلمي والبحث العام وإجابتها كالاتي :- مسألة العلاج هي من المسائل السماعية وظروف تجربتها قليل جدا حدوثه ومنبع الحديث فيها مسألة جاء فيها " سافر فلان بعيدا عن موطنه تاركا بيته فكيف يحصنه؟ وكانت الإجابة أن يقرأ

سورة البقرة بنية أن يحصن بيته الذي تركه بسبب سفره . فهل هذه الإجابة صحيحة ، أنها لو صحت لصحت مسألة العلاج عن بعد بالقياس ، ولكني أقول بأن القياس هنا لا يجوز فالتداوي بالقران لا يختص به أحد دون الآخر وبالتالي نجد علي المبتلي أن يعالج نفسه فإن لم يستطع لأي سبب كجھلة بكيفية العلاج ذهب لأحد أقاربه ليرقيه فإن لم يكن فأحد جيرانه فإن لم يكن فالذي هو عند أهل الثقات ثقة ويأخذ في هذه الفئات الأقرب فالأقرب ، لكن أن ينعدم في كل هذه الفئات من يحسن العلاج بالقران حتى يحتاج إلي من يعالجه وعن بعد !!! وبالتالي فالقياس هنا لا يجوز . # أما مسألة من ترك بيته للسفر فهل يجوز أن يحصن بيته وهو بعيد عنه ؟ فنقول وبالله التوفيق نعم يجوز

س ١٠ / يشاع الآن بوجود طريقة شرعية ينتقم بها المعالج بالقران لمن يصيبه بالأذى كما للساحر طرق يستطيع أن ينتقم بها فهل هذا صحيح ؟

ج ١٠ / طريقة الانتقام المقصودة هنا هي طريقة مخصوصة شبيهة بالعزائم السحرية ومع ذلك يقولون أنها طريقة شرعية لوجود أسماء الله فيها وبعض الآيات القرآنية ، من فعلها بمن أذاه سلط الله عليه ملكا يضربه حتى يصبح . ** بالطبع إن هذه الطريقة ليس لها مكان إلا من باب الهرطقة أو السفه ، ولا يعني احتوائها على أسماء الله وبعض الآيات أنها شرعية خاصة وأن هذه الأسماء والآيات مختلطة بأشياء أخرى غير مفهومه ، هذا من ناحية . من ناحية أخرى حتمية أن يبعث الله ملكا يضرب من ظلمك حتى يصبح لا يصدق بها إلا بحديث للرسول (ص) وهذا غير موجود لا في السنة ولا في الأثر

س ١١ / أحقا لا يوجد سحر ولا مس في شهر رمضان ؟

ج ١١ / الشياطين أنواع فالشيطان الذي يسلسل في رمضان هو الشيطان الذي يزين لم المعاصي أما الشيطان الذي يخدم السحرة فلا

** أقول أن في الشياطين التي تسلسل في رمضان تفصيل إليك بيانه

جاء في: موطأ مالك - كتاب الصيام - جامع الصيام حديث رقم (٤٠٦) المنتقى شرح موطأ مالك

((وحدثني عن مالك عن عمه أبي سهيل بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة أنه قال

إذا دخل رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب النار **وصفدت الشياطين**))

واليك نص ما جاء في شرحه

*** وقوله **وصفدت الشياطين** يحتمل أن يريد به على الوجه الأول أنها تصفد حقيقة فتمتنع من بعض الأفعال التي لا تُطيفها إلا مع الباطل وليس في ذلك دليل على امتناع تصرفها جملة ؛ لأن المصفد هو المغلول اليد إلى العنق يتصرف بالكلام والرأي وكثير من السعي ويحتمل على الوجه الثاني أن هذا الشهر لبركته وتواب الأعمال فيه وعقران الدنوب تكون الشياطين فيه كالمصفدة ؛ لأن سعيها لا يؤثر وإعواءها لا يضُرُّ والحمد لله الذي تفضل على عباده ويحتمل أن يريد صنفاً من الشياطين يُمنعون التصرف جملة ، والله أعلم وأحكم . ***

س ١٢ / ما الفرق بين الدجل والشعوذة؟

ج ١٢ / الدجل في اللغة بمعنى الخلط ، وفي الاصطلاح بمعنى خلط الحق بالباطل .

يتبين لنا أن الدجال هو الذي يعلم بمقدر قليل جدا بعض الصحيح من التداوي بالقران أو من السحر ثم يضيف إليه من عنده ما ليس منه لكي يستطيع إيهام الناس أنه معالج بالقران أو أنه ساحر . أما الشعوذة أو الشعبة فهي مجرد خفة يد ، وليس لها علاقة بالسحر وجاء في تعريفها *** علم الشعبة

هي علم التخيلات والأخذ بالعيون المخيلة لسرعة فعل صناعها بروية الشيء على خلاف ما هو عليه.

وقيل: الشعوذة ، معرب شعادة ، وهي اسم رجل ينسب إليه هذا العلم.

وهي : علم مبني على خفة اليد، بأن يرى الناس الأمر المكرر واحدا ، والواحد مكرر بسرعة التحريك ، وهذا ليس من السحر في شيء، لكن لشبهه به في رأي العين جعل من فروعها، انتهى. ***

س ١٣ / هل يمكن إتمام العلاج بالقران سواء من شخص لنفسه أو لغيره في مكان به مخالفة شرعية ؟

ج ١٣ / قال البعض أنه يمكن إتمامها لو كانت المخالفة بسيطة خاصة لو أن المعالج يجهلها ، ولكن الأرجح أنه لا إتمام للتداوي بالقران في حالة وجود مخالفة شرعية ، وكون أن المعالج يجهلها فهذا نقص وليس عذر

س ١٤ / هل هناك علاقة بين القوي البدنية للمعالج أو للمريض وهذه الابتلاءات؟
ج ١٤ / نعم ، فإن قوة المبتلي البدنية تمثل احتمالية خطر هيجانه فيصيب من حوله بأذى . وبالنسبة للمعالج فهل تمثل احتوانه لموقف هيجان المبتلي

س ١٥ / ما هي أسباب المس العام ؟

ج ١٥ / أسباب المس العام كثيرة جداً لأنها مفتوحة أمام الشياطين بالنسبة للإنسي الغير محافظ على تسمية الله عند كل أفعالة بشكل شبه دائم ، والإنسي غير المحافظ علي أذكار الصباح والمساء . وقد جمع لأسباب المس مائة سبب يمكن من خلالها أن يتلبس الشيطان بالإنسان هذه الأسباب ليست علي الإطلاق . ستجد بجوار بعضها تعليق يناسبها ، وهذه الأسباب هي :-

- ١ - سكب الماء الحار في فتحات المجاري
- ٢ - سكب الماء الحار في المراحيض ومجمع المياه المتلوثة
- ٣ - رش أركان المنزل ((** غير صحيح))
- ٤ - رش أعتاب الأبواب ((** غير صحيح))
- ٥ - رش أو سكب الماء الحار أو البارد على الأرض ((** ليس علي الإطلاق))
- ٦ - رش الماء على الجدران ((** غير صحيح))
- ٧ - النوم على أعتاب الأبواب ((** غير صحيح))
- ٨ - النوم في دورات المياه
- ٩ - النوم في الخرابات
- ١٠ - النوم في الخلوات بمفرده ((** ليس علي الإطلاق))
- ١١ - النوم في الغرف المليئة ببقية الطعام ومن ضمنها العظام
- ١٢ - النوم في أركان الغرف ((** غير صحيح))
- ١٣ - الصراخ بصوت عالي في الحمام ((** بشرط الخوف))
- ١٤ - الصراخ في الظلام ((** بشرط الخوف))
- ١٥ - الصراخ في الخلوات ((** ليس علي الإطلاق))
- ١٦ - الصراخ في وجه المريض بمرض روعي ((** ليس علي الإطلاق))
- ١٧ - ضرب المرضى بمرض روعي ((** ليس علي الإطلاق))
- ١٨ - ضرب الأطفال عرايا ((** ليس علي الإطلاق))
- ١٩ - ضرب الأطفال في الحمام
- ٢٠ - السقوط بقوة من مكان عالي على الأرض ((** ليس علي الإطلاق))
- ٢١ - رمي الأشياء الثقيلة على الأرض ((** ليس علي الإطلاق))
- ٢٢ - الضرب بالقدم بقوة على الأرض ((** غير صحيح))
- ٢٣ - السقوط على الأرض فجأة ((** ليس علي الإطلاق))
- ٢٤ - طفي سجائر الدخان في الحمام
- ٢٥ - رش الأركان في الحمام ((** غير صحيح))
- ٢٦ - تغسيل الحمام ((** غير صحيح))
- ٢٧ - الغناء في الحمام
- ٢٨ - مشاهدة التلفاز في الحمام
- ٢٩ - القراءة على الممسوس
- ٣٠ - قراءة على ماء وإعطائه للممسوس
- ٣١ - دل الممسوس على شيخ يعالجه ((** غير صحيح))
- ٣٢ - التلويح في الهواء بالعصا وكأنه يضرب أحد مازحاً
- ٣٣ - الكلام الكثير عن الجن
- ٣٤ - عشق الجن للإنسي
- ٣٥ - الفاحشة في مريض بمرض روعي
- ٣٦ - إغصاب المريض بمرض روعي

- ٣٧-قراءة كتب السحر
٣٨-النوم على جنابة
٣٩-الرقص أمام المرأة والراقص يكون عارياً وهذا كثير وأكثر الإصابات من هذا النوع
٤٠-البول في الجحور
٤١-البول في الحشوش
٤٢-قلب الحجر الكبير من مكانه (** ليس علي الإطلاق)
٤٣-رمي الزبالة فجأة في برميل النفايات الكبير الموجود في الشارع (** غير صحيح)
٤٤-قطع الشجر الكبير (** غير صحيح)
٤٥-رش الماء المقروء عليه في الأركان (** غير صحيح)
٤٦-مسح الفضلات بالعظام
٤٧-قفل الأبواب بقوة تعبيراً عن الغضب
٤٨-التعلق على الأبواب والتمرجح عليها كما يفعله الصبية اليوم (** غير صحيح)
٤٩-سكب الماء البارد في فصل الشتاء في المراحيض والمجاري وعلى الأرض (** ليس علي الإطلاق)
٥٠-النوم بمفرده في البيت الخرب (** ليس علي الإطلاق)
٥١-رمي الأشياء في الأماكن المظلمة (** ليس علي الإطلاق)
٥٢-المشي في المنزل عارياً (** ليس علي الإطلاق)
٥٣-تشغيل الغناء بصوت عالي
٥٤-النوم في مكان تواجد السحر
٥٥-قلع الملابس في الأماكن المظلمة
٥٦-ضرب القطط لا سيما السوداء (** وغيرها من الحيوانات)
٥٧-ضرب الكلاب لا سيما السوداء (** وغيره من الحيوانات)
٥٨-قتل الحيات دون التحريج عليها
٥٩-حالات السكر الناتج عن تعاطي الكحول أو المخدرات
٦٠-النوم في معادن الإبل
٦١-إتيان البهائم
٦٢-حرق الحشوش (** ليس علي الإطلاق)
٦٣-حرق المزابل (** غير صحيح)
٦٤-التكلم مع القطط على أنها بشر (** غير صحيح)
٦٥-ترديد طلسم بإسم معين
٦٦-ترديد إسم من أسماء الشياطين
٦٧-تحضير الشياطين
٦٨-ترديد آيات معينة بقصد سوء
٦٩-قراءة القرآن في دورات المياه
٧٠-ذكر إسم الله في دورات المياه
٧١-الكلام في دورات المياه
٧٢-حضور مجالس الزار
٧٣-حضور حفلات الطرب ويوجد فيها دق دوسري
٧٤-رقص دوسري مع المصاب
٧٥-حضور حفلات البوص
٧٦-التطيب في الحمام (** غير صحيح)
٧٧-تبخير دورات المياه (** شرط بالقران أم البخور العادي فلا)
٧٨-إتيان المرأة وهي حائض وهي مصابة
٧٩-إيذاء المسوس بالنار
٨٠-حضور مجالس تحضير الجن
٨١-حضور مجالس تحضير الأرواح بزعمهم

- ٨٢ - إستخدام السحر
- ٨٣ - حرق الجن بطلسم سحري
- ٨٤ - تحضير الجنى على المريض بواسطة الماء ((** غير صحيح))
- ٨٥ - إغلاق النور أثناء علاج المصاب ((** غير صحيح))
- ٨٦ - حرق السحر ((** لغير العالم بكيفية الحرق))
- ٨٧ - رش الملح في أركان المنزل ((** ليس علي الإطلاق))
- ٨٨ - رمي الجمر على الأرض
- ٨٩ - الأكلات التي تُدفن في حفرة في الأرض وتكون بدفن الجمر في الأرض (الحنيد)
- ٩٠ - نزول البحر بعد منتصف الليل ((** شرط الخوف))
- ٩١ - الجلوس على المقابر بعد منتصف الليل ((** شرط الخوف))
- ٩٢ - السكن في المقابر ((** غير صحيح))
- ٩٣ - نبش القبر
- ٩٤ - حفر القبور
- ٩٥ - المشي في الأماكن المهجورة بعد منتصف الليل ((** شرط الخوف ويفضل تركه))
- ٩٦ - صعود الجبال بعد منتصف الليل ((** ليس علي الإطلاق))
- ٩٧ - التحدث مع أم الصبيان ((** غير صحيح))
- ٩٨ - حمل الأحجية السحرية
- ٩٩ - الجلوس بين الحشوش في الليل
- ١٠٠ - العادة السرية للمرأة والرجل

س١٦ / هل قبل حرق الأحجبة من شي يقرأ عليها قبل حرقها ام لا ؟
 ج١٦ / يفضل قبل حرق الأحجبة قراءة آيات السحر أو سورة يس أو الرقية الشرعية أو المعوذات أو سورة الصافات ، اختر ما شئت

س١٧ / تكلم عن بدعة تحضير القرين ؟

ج١٧ / يزعم البعض أنه يستطيع تحضير قرين الإنسان وقصدهم علي الشيطان الذي يوسوس للإنسان ويزين له المعاصي .
 فالمعروف عندنا أن هذا الشيطان ليس ككل الشياطين يحضره الساحر ويصرفه كما شاء ، ولو جاز ذلك لأصبح للإنسان لحظات يمكن أن يعيشها من غير شيطان معاصيه وهذا لا يجوز .

س١٨ / هل إسلام قرين الرسول (صلي الله عليه وسلم) خاص به وحده أم يمكن لأحد آخر أن يسلم قرينه ؟
 ج١٨ / إسلام قرين الرسول (صلي الله عليه وسلم) خاص به وحده وليس لأحد آخر مهما بلغت قوة إيمانه وسيطرته لنفسه أن يجعل قرينه يدين الإسلام

س١٩ / ماذا تقول في قول من يقول من مات قرينه مات بعده بثلاث أيام ؟
 ج١٩ / زعم باطل فلو مات قرين الإنسان بديل بغيره . والله أعلم

س٢٠ / هل هناك شيطان مخصص لكل عبادة أم هو شيطان لكل العبادات ؟

ج٢٠ / منشأ هذا السؤال هو إخبار الرسول (ص) لنا بأن للصلاة شيطان اسمه خنزب ، فقيل هل هذا للصلاة فقط شيطان خاص بها أم أن لكل عبادة شيطان ؟ أولا اليك الدليل علي أن للصلاة شيطان اسمه خنزب .
 صحيح مسلم - باب السلام - في التعوذ من شيطان الوسوسة في الصلاة حديث رقم (٤٠٨٣) صحيح مسلم بشرح النووي ((حدثنا يحيى بن خلف الباهلي حدثنا عبد الأعلى عن سعيد الجريري عن أبي العلاء

أن عثمان بن أبي العاص أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقراءتي يلبسها علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك شيطان يقال له خنزب فإذا أحسسته فتعوذ بالله منه واتفل على يسارك ثلاثا قال ففعلت ذلك فأذهب الله عني))

كما جاء هذا الحديث في مسند الإمام أحمد .

وليس في هذا الحديث دلالة علي أن لكل عبادة شيطان كصلاة ، كما لم يريد حديثا آخر مثله تكلم عن عبادة أخرى وذكر لها شيطان آخر ، حتى يمكن القول بالقياس عليهما أن لكل عبادة شيطان . وأرجح ما قيل في هذه المسألة وخلصته أن لكل عبادة شيطان . ثم كان هذا الحديث سببا أيضا في خروج مسألة أخرى وهي: هل كل إنسان يوسوس له في صلاته يكون الشيطان الموسوس له هو خنزب ؟ بالطبع لا ، والمسألة شبيهة بإغواء إبليس لبني آدم فليس كل إنسان يُزين له المعاصي يكون المُزين له هو إبليس فكما لإبليس جنود فلخنزب جنود يعانوه في التباس الصلاة علي المصلين . والله تعالي أعلم .

س ٢١ / ما حكم العمل بالعلاج بالقران ؟

ج ٢١ / يقول الإمام ابن تيمية :- العمل بهذا العلم اى العلاج بالقران فرض واجب على كل من تعلمه .

** وأقول بأن حكمه فرض كفاية ، أي إذا قام به البعض سقط عن الباقيين لأنه لو محي نشر سنة التداوي بالقران لحدثت مفسدة منها إنقطاع الطرق الشرعية أمام المبتلي # إعطاء البيئة الصالحة للسحرة لنشر مفسدهم كيفما شاءوا # إعطاء الفرصة للدجالين والمشعوذين للممارسة فذارة خداعهم علي الناس . فضلا عن أن في محو هذه السنة صورة من صور هجر القران . فرحم الله الإمام ابن تيمية

س ٢٢ / ما هي فضائل العمل بالعلاج بالقران ؟

ج ٢٢ / العمل بالعلاج بالقران له فضائل عديدة منها :-

- انه بمثابة الجهاد في سبيل الله
- يعد من باب تفريج الكرب على المسلمين وإغاثة الملهوفين
- يعد من أعمال الأنبياء والرسل
- يحقق حديث الإسترقاء
- أنه يربط بين المبتلي وربّه فيجعله يقترب منه بالأذكار والتحسينات وغيرها
- إن نشره بما صح عن الرسول (ص) يقضي علي الخرافات و الشعوذات

س ٢٣ / متى تؤدى الجن المعالج ومتى تطيعه؟

ج ٢٣ / تؤدى الجن المعالج عندما يكون :-

١- ضعيف الأيمان جاهل بأمور دينه وعقيدته لا يجيد قراءة القران وتلاوته الذي هو السلاح الأقوى في إخضاعهم والعصمة منهم

٢- كثير الذنوب والتي بها يستطيل الجن عليه

* أما طاعتهم له تأتي من :-

١ - طاعة المعالج لله ورسوله فمن يطع الله ورسوله يطيعه كل شيء

٢ - معرفتهم بأنه عادل لا يظلمهم

٣ - عجزهم عنه من خلال التزامه بالتحسينات اللازمة

س ٢٤ / ما هي عدة المعالج بالقران ؟

ج ٢٤ / عدة المعالج بالقران تتمثل في (١) تقوى الله ومراقبته (٢) العلم بأحكام الشريعة الإسلامية (٣) العلم بكيفية العلاج والممارسة على يد معلم (٤) والتحصن بالقران والسنة

س ٢٥ / ما هي صفات من يعالج بالقران ؟

ج ٢٥ / هي كل صفة تنتمي إلى الفضائل ونذكر من أهمها :- الإخلاص ، الصبر ، عدم اليأس ، قوة اليقين ، التواضع ، الرحمة ، التوكل على الله ، حسن الخلق عامة

س ٢٦ / ماذا تفعل كمعالج إذا طال فترة العلاج ولم يتم شفاء المريض ؟

ج ٢٦ / قد تطول فترة العلاج ويأس المريض والمعالج من الشفاء وهنا يجب التنبيه على المعالج بأنه لا يأس مع رحمة الله فاليأس من صفات الكافرين . فعليه الاستمرار في العمل والدعاء مع الثقة في الله . يقول تعالى { ولا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون } يوسف ٨٧ * كما نشير أيضا إلى أن طول فترة العلاج إنما هو فتنة من الله إلى المعالج أو المريض أو إلى الاثنين معا باعتبار أن العلاج بالقران هو الصحيح وحده لا غيره وطول فترة العلاج ينافي ذلك فيبدأ المعالج أو المريض في فتنة أو اختبار من الله اسمه (لو كان العلاج بالقران مفيد لأفاد من أول مرة) فعلى المعالج أو المريض أن يعلم في هذا الموطن أن الله يحبه فإن الله إذا أحب عبدا ابتلاه وعليه فعلى كل منها الثبات على إفادة القران والتداوى به بالرغم من طول الفترة

س ٢٧ / من التواضع أن ينسب المسلم نجاحه في العمل لله سبحانه وتعالى كيف يتحقق ذلك في العلاج بالقران ؟
ج ٢٧ / التواضع من صفات المؤمنين وهي صفة أصحاب الرسول (ص) قال تعالى { أدلة على المؤمنين أعزة على الكافرين } المائدة ٥٤

وأمرنا الرسول به قائلا :- [من تواضع لأخيه المسلم رفعة الله ومن ارتفع عليه وضعه الله] فإذا أكرم الله من يعالج بالقران الكريم بشفاء المريض على يده فليعلم انه مجرد سبب في هذا الشفاء وأن المسبب هو الله ويعلم المريض وأهله بهذا فمن التواضع أن ينسب المسلم توفيقه في العمل لله تعالى

س ٢٨ / وضح معنى التوكل على الله ؟
ج ٢٨ / معنى التوكل على الله هو أن يأخذ العبد بالأسباب المشروعة والمتاحة ثم يترك الأمر بعد ذلك لله تعالى وليس عليه النتيجة مادام قد اخذ بالأسباب المشروعة فسر النجاح في اي عمل هو قوة التوكل على الله والالتزام به في كل أمر . فقد جاء في سنن الترمذي / الزهد عن رسول الله / في التوكل على الله . حديث رقم (٢٢٦٦) تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي ما نصه

((حدثنا علي بن سعيد الكندي حدثنا ابن المبارك عن حيوة بن شريح عن بكر بن عمرو عن عبد الله بن هبيرة عن أبي تميم الجيشاني عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أنكم كنتم توكلون على الله حق توكله لرزقتم كما يرزق الطير **تغدو خماسا** وتروح بطانا))
قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه إلا من هذا الوجه وأبو تميم الجيشاني اسمه عبد الله بن مالك

س ٢٩ / ما هي شروط المعالج العلمية ؟
ج ٢٩ / على المعالج بالقران أن يحصل نوعين من العلوم هما :- (١) علم الشريعة الإسلامية (٢) العلم الخاص بالمعالجة . ثم درايته بعلوم أخرى كالسيرة النبوية وسير الصحابة والفقهاء العام وعلم العقيدة خاصة ما يخص الغيبيات منها .

س ٣٠ / من هم أهل السنة والجماعة ؟
ج ٣٠ / أهل السنة والجماعة هم أصحاب العقيدة السلفية الخالصة فهم يتبعون ما كان عليه النبي (ص) والصحابة

س ٣١ / قال تعالى { وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون } ما هو معنى العبارة ؟
ج ٣١ / العبادة هي الاسم الجامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من أقوال وأفعال ظاهرة وباطنة . وهي تجمع بين أصلين هما تمام الحب ، و الخضوع فمن أحببته ولم تكن له خاضعا لم تكن له عابدا ، ومن خضعت له بدون محبة لم تكن له عابدا فلن تكن عابدا إلا إذا كنت محبا خاضعا

س ٣٢ / ليس كل من قرأ أو حفظ القران يصبح معالجا به وضح هذه العبارة ؟

ج ٣٢ / القران الكريم هو كلام الله تعالى المنزل على رسوله (ص) وهو كلمات الله التامات التي لا عيب فيها ولا نقض وعلى من يعمل بالعلاج بالقران أن يعطيه حقه من حسن التلاوة وإجادة الحفظ ليس هذا فقط بل عليه أن يحقق الفهم العميق لمعاني القران فهذا الفهم يساعد على التدبر والتفكير في الآيات واستشعار معانيها مما يكون له تأثير كبير في حسن أداء المعالج .

**** وأقول أن عندي كلمة معالج بالقران تعنى كيف تكون (أنت وأنتِ)معالج بالقران لكي تكون عالما بكيف تحمى نفسك واهلك أو كيف تعالج نفسك واهلك لكنى لا أوافق على أن تكون كلمة " معالج بالقران " تعنى الخصوصية بمعنى شعبي (أنا اعرف أعالج لكن أنت لا) بل أن الكل يمكنه أن يعالج نفسه وأهله لا أن يذهب إلى من يعالجه وهذا هو الأصل في الشرع مع العلم بان الذهاب إلى من يعالجك ليس حرام ولا إذا شبهه ولكن يخضع لشروط ولوازم . وان كان هناك خصوصية لكلمة معالج بالقران فهي لا تزيد عن كونه صاحب رسالة في الحياة اسمها توعية الناس بكيفية علاج أنفسهم وذويهم وكيف يقون أنفسهم . فيكون المعالج بالقران هذا عامل داعي إلى خلو المجتمع من السحرة والمشعوذين**

س ٣٣ / السنة النبوية هي المفسرة للقران والمبينة لأسراره . فما هي العلاقة بين السنة النبوية والعلاج بالقران ؟

ج ٣٣ / المعرفة التامة بسنة الرسول (ص) والعمل بها تحقق لأصحابها البعد التام عن الشيطان فأشد الناس عليه وأكثرهم حفظا منه هم أهل السنة وأهل الذكر . كذلك تحتوى السنة على إرشادات في العلاج بالطب القرانى وكيف كان الرسول (ص) يتعامل مع أصحابه وكيف كان يدعو لهم . ولا يصل المعالج إلى هدفه ومراده إلا إذا أحاط قدر استطاعه بالسنة خاصة فيما يتعلق بالتداوى بالقران والأذكار والتحصينات إلى آخره .

س ٣٤ / وضح أهمية الممارسة الفعلية على يد شيخ لمن يعالج بالقران ؟

ج ٣٤ / العلاج بالقران له شروط وضوابط يجب أن نراعيها منها الدراسة النظرية لهذا العلم والدراسة العملية والتي تتحقق بالممارسة الفعلية على يد شيخ ممارس لأن هذا العلم علم مفاجئات كثيرة ومتنوعة قد تكون فيه كل حالة (ابتلاها الله بالسحر وما شابه) قائمة بذاتها لا تكاد تشبه غيرها . وعلى المعالج أن يجمع كل هذه الخبرات العلمية أولا حتى يتسنى للمعالج أن يغير من أفكاره وتعاملاته مع كل حالة حسب ما تقتضى .

**** وموافقتي على هذا الرأي لا يتناقض مع رأيي فيما يخص كلمة "معالج بالقران" إذ الجمع بينهما يكون عن طريق أن التوعية الدينية الواجبة على المعالج اتجاه الناس حتى يريهم النهج النبوي في هذا المجال هي توعية نظرية وعملية، حتى ينتشر هذا الوعي الديني بشكل كبير جدا ويصبح لا احد يحتاج إلى أن يرقيه احد .**

س ٣٥ / كيف يكون العلاج بالقران دعوة إلى الله ؟

ج ٣٥ / العلاج بالقران هو من أساليب الدعوة إلى الله . فاعلم أن من طرق الدعوة " عكس كل أسلوب فيه هجر للقران " فان كان من أساليب هجر القران مثلا ترك العمل بأحكامه فيكون من طرق الدعوة إلى الله العمل بأحكامه كذلك الأمر إذا كان ترك التداوى بالقران من أساليب هجره فيكون من طرق الدعوة إلى الله التداوى به .

وأما عن الصور التي تمثل الدعوة إلى الله عن طريق العلاج بالقران فهي بالطبع كثيرة جدا منها مثلا دعوة المريض وأهله إلى الالتزام بأذكار الصباح والمساء والمحافظة على الصلوات وملازمة الوضوء وقراءة القران وكثرة الذكر بصفه عامة إلى آخره

س ٣٦ / ماذا تفعل إذا جعلك الله سببا في شفاء من ابتلاه بهذه الأشياء فقدم لك هو أو أهله هدية ؟

ج ٣٦ / اعلم رحمك الله أن اخذ الأجر على الرقية في حد ذاته يجوز واليك الدليل بالتفصيل :-

جاء في سنن الترمذي- الطب عن رسول الله - ما جاء في اخذ الأجر على التعويد

حدثنا هناد حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن جعفر بن إياس عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال (بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فنزلنا بقوم فسألناهم القرى فلم يقرونا فلدغ سيدهم فأتونا فقالوا هل فيكم من يرقى من العقرب قلت نعم أنا ولكن لا أرقيه حتى تعطونا غنما قال فأنا أعطيك ثلاثين شاة فقبلنا فقرأت عليه الحمد لله سبع مرات فبرأ وقبضنا الغنم قال فعرض في أنفسنا منها شيء فقلنا لا تعجلوا حتى تأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما قدمنا عليه ذكرت له الذي صنعت قال وما علمت أنها رقية اقبضوا الغنم واضربوا لي معكم بسهم) قال أبو عيسى هذا حديث حسن وأبو نضرة اسمه المنذر بن مالك بن قطعة ورخص الشافعي للمعلم أن يأخذ على تعليم القرآن اجرا ويرى له أن يشترط على ذلك واحتج بهذا الحديث وجعفر بن إياس هو جعفر بن أبي وحشية وهو أبو بشر وروى شعبة وأبو عوانة وغير واحد عن أبي المتوكل عن أبي سعيد هذا الحديث .

وبالرغم من هذا الدليل إلا أننا نقول بان اخذ الأجر فيه نظر لا لأن الحديث ليس خالصا وإنما لسببين آخرين وهما: (١) أن أمر العلاج بالقران أمر روحي أو معنوي غير مادي فإذا كانت نفوس الصحابة نظرا لأنهم طبقة عليا لا تأثر الماديات في معنوياتهم فنحن غيرهم وقل الأمور يعكس صفو الأمور الروحية أو المعنوية ولهذا كان من الأفضل في وقتنا هذا ترك اخذ الأجر على الرقية بالرغم من جوازها (٢) سبق أن ذكر انه ربما طالت مدة العلاج لأي سبب من المذكورة سابقا أو من غيرها فإن قيل بجواز اخذ الأجر في مثل هذا المقام لدخلت إلى نفوس أهل المبتلى الظنون بمن يعالج فكان من باب سد الذرائع عدم اخذ الأجر على الرقية بالرغم من جوازها.

س٣٧/ قد يكون المعالج محققا لجميع الصفات ومتبعا لعقيدة السلف الصالح لكنه قد لا يحالفه التوفيق في علاج بعض الحالات فما هو السبب؟

ج٣٧/ هذا السؤال له مقصد آخر غير السؤال الذي تكلم عن أن سبب طول مدة العلاج اختبار من الله . وإنما المقصد هو : هل يمكن أن يكون طول مدة العلاج له سبب حقيقي موجود غير أن يكون اختبار من الله مع توافر كل الصفات في المعالج بل والمبتلى أيضا؟ عند توجيه النظر في مثل هذه المسألة إلى سبب آخر له وجود . وهو الذي يتسبب في تأخر مدة العلاج علينا توجيه النظر إلى أمرين أحدهما ذا نظرة قريبة وهو يتمثل في المكان الذي يتم فيه العلاج فهناك أكثر من سبب إذا ارتبط بالمكان فلا يمكن أن يتم العلاج فيه وهذه الأسباب ليس هنا محل سردها ، أما الأمر الثاني وهو ذا نظرة بعيدة وهو يتمثل في البيئة المحيطة بالمكان أو جيران المكان الذي يتم به العلاج فهناك أسباب في الأماكن المحيطة بمكان العلاج لو توافرت فيه لتسببت في طول مدة العلاج وربما امتناعه

** وفي هذا المقام نحيطك علما بأن الأمر لو وصل مع المعالج بفشله في علاج بعض الحالات وكان السبب في الفشل بعيدا عنه فهذا لا يعنى وجود خلل فيه أو ضعف منه فعلم شرح الله صدرك (أن قوة المعالج لا تعنى نجاحه الدائم كما لا يعنى فشله ضعفه)

س٣٨/ ماذا تفعل كمعالج إذا قابلتك حالة مستعصية ؟

ج٣٨/ على المعالج في هذا المقام الرجوع إلى معلمه المباشر أو أصحاب الدراية الثقات في هذا المجال ذلك لأن الخبرة لها دور كبير في هذا المجال

س٣٩/ الوفاء بالوعد من الصفات الواجب توافرها في المعالج . فكيف يحافظ المعالج على هذه الصفة ولا يجعلها تتحول إلى النقيض؟

ج ٣٩ / نقصد بهذا الكلام الذين أصبح لهم في هذا المجال شهرة كبيرة تجعل الكثير يفضلونه دون أن يعرفونه وهنا تأتي للمعالج رغبة في رويته للجميع وعدم رفضه لأي طالب سؤال منه فيجد نفسه دون إرادته في ضيق من الوقت تجعله غير قادر على الوفاء بوعده اتجاه البعض مما يؤدي إلى سوء الظن به ولذلك فعلى المعالج أن ينشغل بحالة واحدة فقط فإذا انتهى منها رأى غيرها وهو بذلك يراعى جوانب أخرى غير مراعاته للوفاء بالوعد ليس هنا محلها .

س ٤٠ / يقول الرسول (ص) ((لا ضرر ولا ضرار)) فما العلاقة بين هذا الحديث والعلاج بالقران ؟

ج ٤٠ / جاء هذا الحديث في: (موطأ مالك - الأفضية - القضاء في المرفق) حديث رقم (١٢٣٤)

المنتقى شرح موطأ مالك ونصه:

((حدثني يحيى عن مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ضرر ولا ضرار))

هذا الحديث يدعو المعالج إلى أن يكون على حذر قبل التعامل مع الجن وبدء العلاج فعليه أن يحصن نفسه وأهله وبيته في كل وقت بصفة عامة وقبل الذهاب إلى الحالة بصفة خاصة حتى لا يحدث مالا يحمد عقباه من أذى الجن للمعالج في نفسه وأهله أو بيته فالمعالج هو العدو الأول للجن لأنه سيجبره بأمر الله على الخروج من الجسد طوعاً أو كرهاً

** أعلم رحمك الله أن الذين هداهم الله فقالوا بإيذاء الجن للإنس لو أراد الله ، انقسموا في كيفية إيذاء الجن للإنس علي قولين: أحدهما / أن الجن يؤذيه عن طريق الدخول في جسده . والثاني/ أنه يؤذيه من الخارج ولا يدخل جسده . والأرجح عندي القول الثاني لثبوته نقلاً وعقلاً ، أما نقلاً :

فالأدلة من القران :

قوله تعالى {الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس}البقرة ٢٧٥ ###قال الإمام القرطبي : في هذه الآية دليل علي فساد من أنكر الصرع من جهة الجن وزعم أنه من فعل الطباع ، وأن الشيطان لا يسلك في الإنسان ولا يكون منه مس . تفسير القرطبي < ٣ / ٣٥٥ > وقال الحافظ ابن كثير { الذين يأكلون الربا } أي : لا يقومون إلا كما يقوم المصروع حال صرعه وتخبط الشيطان له ، وذلك أنه يقوم قياماً منكراً تفسير ابن كثير < ١ / ٣٢٦ >

الأدلة من السنة :

(١) ((عن يعلي بن مرة: رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثاً ما رآها أحد قبلي ولا يراها أحد بعدي : لقد خرجت في سفر ، حتى إذا كنا ببعض الطريق مررنا بامرأة جالسة معها صبي لها ، فقالت : يا رسول الله هذا صبي أصابه بلاء ، وأصابنا منه بلاء ، يأخذ في اليوم ما أدري كم مرة قال : " ناوليني " فرفعته إليه صلى الله عليه وسلم فجعلته بينه وبين واسطة الرحل ، ثم فغر فاه ، فنفت فيه ثلاثاً ، وقال : "بسم الله أنا عبد الله ، احسأ عدو الله " ثم ناولها إياه فقال : "القنا في الرجعة في هذا المكان فأخبرينا ما فعل " قال : فذهبنا ورجعنا ، فوجدناها في ذلك المكان ، معها شياه ثلاث فقال : "ما فعل صبيك؟" فقالت : والذي بعثك بالحق ما أحسنا منه شيئاً حتى الساعة واجتزر هذه الغنم قال "انزل خذ منها واحده ورد البقية)) إلي أخر الحديث . أخرجه أحمد في المسند < ٤ / ١٧٠ > وابن ابي شيبة رقم < ٣١٧٤٤ ، ٢٣٥٧٩ ط العلمية > بإسناد صحيح قال الهيثمي في مجمع الزوائد < ٩ / ٤ > ورواه أحمد بإسنادين ، والطبراني بنحوه ، وأحد إسنادي أحمد رجاله رجال الصحيح . وأخرجه الحاكم في المستدرک < ٢ / ٦١٧ > وصححه ، ووافقه الذهبي .

(٢) ((عن جابر بن عبد الله قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة ذات الرقاع ، حتى إذا كنا بحرة واقم عرضت امرأة بدوية بابن لها فجاءت إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله هذا ابني قد

غلبني عليه الشيطان فقال: "أدنيه مني" فأدنته منه قال: "أفتحي فمه" ففتحه ، فبصق فيه رسول الله صلي الله عليه وسلم ثم قال : اخسأ عدو الله ، أنا رسول الله " - قالها ثلاث مرات - ثم قال "شأنك بابنك ليس عليه فلن يعود إليه شيء مما كان يصيبه ..") قال الهيثمي في مجمع الزوائد < ٦ / ٩ > ورواه الطبراني في الأوسط ، و البزار باختصار ، وفيه عبد الحكيم بن ابي سفيان ذكره ابن أبي حاتم ولم يجرحه أحد ، وبقية رجاله ثقات

(٣) عن عطاء بن أبي رباح قال: قال لي ابن عباس : ألا أريك امرأة من أهل الجنة ؟ ! قلت : بلا . قال : هذه المرأة السوداء أتت النبي صلي الله عليه وسلم فقالت : إني أصرع وإني أتكشف فادعو الله لي ، قال: "إن شئت صبرتي ولكي الجنة، وإن شئت دعوت الله أن يعافيك ؟" فقالت : أصبر ، فقالت : إني أتكشف فادعو الله لي أن لا أتكشف ، فدعا " رواه البخاري رقم < ٥٦٥٢ > في المرضي ، باب فضل من يصرع ، ومسلم رقم < ٢٥٧٦ > في البرد الصلة ، باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض . وهذه المرأة اسمها (أم زفر) كما روي ذلك البخاري في صحيحة عن عطاء . صحيح البخاري كتاب المرضي باب فضل من يصرع من الريح . والظاهر أن الصرع الذي كان بهذه المرأة كان من الجن حيث قال الحافظ في شرح هذا الحديث : وعند البزار من وجه آخر عن عباس في نحو هذه القصة أنها قالت "إني أخاف الخبيث أن يجرديني" والخبيث هو الشيطان ، ولذلك قال الحافظ بع سرد طرق الحديث : وقد يؤخذ من الطرق التي أوردتها أن الذي كان بأمر زفر كان من صرع الجن لا من صرع الخلط . جاء ذلك في فتح الباري < ١٠ / ١١٥ >

(٤) عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلي الله عليه وسلم إذا دخل في الصلاة يقول : "اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم وهمزه ونفخه ونفته" قال : "فهمزه" : الموتة ، "ونفته" : الشعر "ونفخه" الكبرياء . رواه أحمد < ٣٦٣٨ > ، وابن ماجه < ٨٠٨ > من طريق عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي عن ابن مسعود به . وعطاء ثقة : إلا أنه تغير بآخره #وله شاهد آخر : من حديث جبير بن مطعم رواه أبو داود < ٧٦٤ > ، وابن ماجه < ٨٠٧ > بسند لا بأس به في الشواهد

###وله شاهد ثاني : من حيث أبو سعيد الخدري رواه أبو داود < ٧٧٥ > ، والترمذي < ٢٤٢ > ، وأحمد < ١١٠٤٧ > ، والدرامي < ١٢٣٩ > بسند حسن

###وله شاهد ثالث : عن أبي أمامة رواه أحمد < ٢١١٥٤ ، ٢١١٥٦ > وفي إسناده مجهول

###شاهد رابع : من حديث أبي سلمة عبد الله بن عبد الرحمن به عوف مرسل . رواه أحمد < ٢٤٠٦٨ > فالحديث بهذه الشواهد صحيح ولا ريب فيه

قال ابن كثير : فهمزه : الموتة وهو الخنق الذي هو الصرع . انظر البداية والنهاية < ١ / ٦١ >

(٥) عن صفية بنت حبي رضي الله عنها أن النبي صلي الله عليه وسلم قال : " إن الشيطان يجري من ابن آدم مجري الدم " رواه البخاري برقم < ٢٠٣٨ > في الاعتكاف ، باب زيارة المرأة زوجها في اعتكافه ، ومسلم برقم < ٢١٧٥ > في السلام ، باب تحريم الخلوة بالأجنبية

بهذا الحديث عن استطاعة الشيطان النفاذ في باطن الإنسان ، وبه استدلوا علي إمكان وقوع الصرع . يقول ابن حجر الهيثمي في كتابه "الفتاوى الحديثية" بعد أن ذكر الحديث : وبه يرد علي من أنكروا سلوكه في بدن الإنسان كالمعتزلة . أنظر كتاب ردود علي أباطيل < ٢ / ١٣٨ >

(٦) وعن خارجة بنت الصلت ، عن عمه أنه أتى النبي صلي الله عليه وسلم فأسلم ، ثم أقبل راجعا من عنده فمر علي قوم عندهم رجل مجنون موثق بالحديد فقال أهله : إنا حدثنا أن صاحبكم هذا قد جاء بخير ، فهل عندكم شيء تداوونه به ؟ فرقيته بفاتحة الكتاب ، فبرأ ، فأعطوني مائة شاه فأتيت رسول الله صلي الله عليه وسلم فأخبرته ، فقال : " هل قلت غير هذا ؟ " . قلت : لا . قال : " خذها فلعمري لمن أكل برقية باطل ، لقد أكلت برقية حق " . وفي رواية " فرقاه بفاتحة الكتاب ثلاث أيام غدوة وعشية ، كلما ختمها جمع بزاقة ثم تغله " رواه أبو داود برقم < ٣٨٩٦ > في الطب ، باب كيف الرقي ، ورواه أحمد في المسند < ٥ / ٢١٠ > والحاكم في المستدرک < ١ / ٥٥٩ ، ٥٦٠ > وصححه ووافقه الذهبي والنووي في الأذكار < ٨٧ > والألباني

(٧) فهو ما جاء عن ابن عباس أن امرأته جاءت بابن لها إلي النبي صلي الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابني هذا به جنون ، وإنه يأخذ عند غذائنا وعشائنا ، فيفسد علينا . فمسح رسول الله صلي الله عليه وسلم صدره ودعا له ، فتعته " أي قاء قاءة " ، فخرج من جوفه مثل الجرو الأسود فسعي .

هذا الحديث أخرجه الإمام أحمد في المسند < ١ / ٢٣٩ ، ٢٥٤ ، ٢٦٨ > والدرامي في سننه ، باب ٤ من المقدمة . والبيهقي في دلائل النبوة < ٦ / ١٨٢ > . وأورده الإمام السيوطي في لفظ المرجان

والآن إليك الأدلة من العقل :

() يقول الشيخ محمد الحامد : إذا كان الجن أجساما لطيفه لم يمتنع عقلا ولا نقلا سلوكهم في أبدان بني آدم ، فإن اللطيف يسلك في الكثيف كالهواء مثلا فإنه يدخل في أبداننا وكالنار تسلك في الجمر ، والكهرباء تسلك في الأسلاك ، بل وكالماء في الأتربة والرمال . # قال: وقد وقف أهل الحق موقف التسليم للنصوص المخبرة بدخول الجن أجساد الإنس وقد بلغت من الكثرة مبلغا لا يصح الإنصراف عنه إلا إنكار المنكرين وهذياتهم . فإن الوحي الصادق قد أنبأنا هذا ، وإن الإذعان له يقتضيه دون ما تأويل سخيف يخرج بالنصوص عن صراطها إلى تعرجات لا يسلم معها إسلام ولا ينعقد بها إعتقاد صحيح # قال : ووقائع سلوك الجن في أجساد الإنس كثية مشاهدة لا تكاد تحصى لكثرتها فمنكر ذلك مصطدم بالواقع المشاهد وإنه لينادي ببطلان قوله . أنظر ردود علي أباطيل < ١٣٥ / ٢ >

() يقول الدكتور "بل" في كتابه " تحليل الحالات غير العادية في علاج العقول المريضة " لدينا الكثير الذي يصح أن نميط عنه اللثام وعلي الأخص ما كان متعلقا بحالة المس الروحي باعتباره عاملا مسببا للأمراض النفسية والعصبية ، ولقد ظهر أن المس الروحي أكثر تعقيدا مما كان يُظن أولا ، ولا تتألف الشخصية الماسة من نفس مخلوق غير مجسد ولا من عقله وإرادته فقط بل هما في الواقع شخصية مؤلفة من أشياء كثيرة والشخصية الماسة المركزية وهي الشخصية التي اصطدمت أولا بمجمع حواس الشخص الممسوس وهي علي وجه العموم قليلة المقاومة لإيحاءات الغير ، ومن ثم تصبح هذه الشخصية مطية سهلة لأولئك الذين يرغبون في الإقتراب من إي إنسان بهذه الطريقة التي تبدو كأنها لا شأن لها في الحصول علي الترضية الخاصة لمجموع الأرواح الماسة كلها أو بعضها وبمضي الزمن يزداد التضام في هذه العملية حتي يتم في النهاية تلاشي الشخص الممسوس الذي يصل إلي مثل هذا الحال تلاشيا تاما . # قال: ومع ذلك فحينما يأتي ممارسو القوة الروحية الحديثون بالعجب العجيب في طرد الشياطين أو الأرواح الماسة ومداواة المرضى والمحرزين فلا يكون نصيبهم من بعض الأطباء إلا نظرة الزرارية . والاستخفاف . أنظر عالم الجن والملائكة < ٨٣ >

() ويرى بعض الأطباء كالدكتور "كارل ويكلاند" إن الجنون قد ينشأ من استحواذ روح خبيثة علي الشخص المريض فيحدث اضطرابا واختلالا في اهتزازاته . أنظر المرجع السابق وفيه زيادة () وممن أقر أيضا بوقوع الصرع من الأرواح الخبيثة وإن الطب قد عجز عن علاجه ، الدكتور "باروز" أستاذ الأمراض العصبية في جامعة "مينا بولس" بأمريكا ، والدكتور "الكسيس كاريل" الحائز علي جائزة نوبل في الطب والجراحة . أنظر وقاية الإنسان < ٥٤ > () ويقول الدكتور أحمد الصباحي عوض الله : الصرع النفسي أو المس الروحي هو : فعل الأرواح الخبيثة الأرضية ، وعلاجه يكون بمقابلة الأرواح الشريفة الخيرة العلوية لتلك الأرواح الخبيثة فتدفع آثارها ، وتعارض أفعالها وتبطلها وذلك بطريق الأبرار . أنظر الاستشفاء بالقران < ٩٨ >

س ٤١ / متى تجتمع الجن ؟

ج ٤١ / تجتمع الجن إذا ظهر لهم معالج جديد قوى فيتشاورون في أمره ويصدرون الأمور لبعضهم بتعقبه ومحاولة أذاه هو أو احد أقاربه لينشغل بنفسه أو أهله ويترك الأمر

** معنى تجتمع الجن هنا أي من أسباب اجتماعها وليس هذا هو السبب الوحيد لاجتماعهم فإن الجن كثيرة الاجتماعات والتشاور في الأمور فيما بينهم ذلك لأنهم يحبون العمل والاجتهاد ويحبون أن يكونوا أصحاب رسالة حتى ولو كانت باطلة ، هذا من ناحية ، أما من ناحية أخرى وهي : هل حقا يجتمعون في حالة ظهور معالج جديد فنقول أنه لا يوجد عليه قول فصل فيه وهذا لا يخفى على احد. فهذا الرأي نظرية من صاحبه ، فمثل هذا لا يسمى اجتهاد .

س ٤٢ / ما هو الدعاء الذي يعجز الجن عن قائلته؟

ج ٤٢ / من قال هذا الدعاء حين يصبح وحين يمسي ليس للجن عليه من سبيل :-

((آمنت بالله وحده وكفرت بالجبت والطاغوت واستمسكت بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم))

**** هذا الدعاء جاء به الإمام جلال الدين السيوطي في كتابه " لفظ المرجان في أحكام الجان" نقلا عن ابن أبي الدنيا حيث قال : أخرج ابن أبي الدنيا في كتاب " الهواتف" عن أبي الأسمر العبدى قال: خرج رجل في جوف الليل إلي ظهر الكوفة ، فإذا هو بشيء كهينة العريش ، وإذا حوله جمع قد أصدقوا به ، فكمن الرجل ينظر إليهم إذ جاش حتى جلس إلي ذلك العريش فقال والرجل يسمع : كيف بعروة بن المغيرة؟ فقام شخص من ذلك الجمع فقال أنا لك به. فقال: علي به الساعة. فتوجه نحو المدينة فمكث مليا ثم جاء فقال: ليس إلي عروة سبيل. قال ولم ؟ قال لأنه يقول كلاما حين يصبح وحين يمسي، فليس إليه سبيل فتفرق ذلك الجمع وانصرف الرجل إلي منزله، فلما أصبح أشتري حملا ، ثم مضي حتى أتى المدينة فلقا عروة بن المغيرة فسأله عن الكلام الذي يقوله حن يصبح وحين يمسي ، وقص عليه القصة .**

قال إني أقول حين أصبح وحين أمسي ((آمنت بالله وحده، وكفرت بالجبث والطاغوت ، واستمسكت بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم)) .

س ٤٣ / ما هو الفرق بين تحصين المعالج قبل الذهاب إلى الحالة وبعدها ؟

ج ٤٣ / تحصين المعالج قبل الذهاب إلى الحالة يكون تحصين دائم من خلال إتباع الكتاب والسنة والمحافظة على الأذكار التي تطرد الشياطين مثل أية الكرسي وخواتيم سورة البقرة وسورة المؤمنون والمعوذات . و تحصين بيته بكثرة ذكر الله فيه وكثرة الطاعات خاصة قراءة القرآن وصلاة النوافل والدعاء بأدعية النبي (ص) مثل ((أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق)) ثم إذا أراد المعالج الخروج من بيته قال لأهله (استودعكم الله الذي لا تضيع ودانعه) فإن الله إذا استودع شيئا حفظة .

ثم إذا ذهب المعالج إلى المريض اتبع ما يلي :- أ- إذا خل البيت دعا بدعاء دخول البيت ((اللهم أنى أسألك خير المولج وخير المخرج بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا وعلى ربنا توكلنا)) ثم يسلم على أهله ب- يقول هذا الدعاء ((أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق)) ثم التأكد من خلو المكان من كل ما يمنع الملائكة من دخول البيت . ج- تحصين المكان من خلال الأذان الشرعي ٣ مرات ، قراءة سورة الزلزلة ٣ مرات ، ثم الإشارة إلى أركان الحجر وقراءة أية الكرسي مرة بنية التحصين ، الإشارة إلى جهة السقف والأرض وقراءة أية الكرسي . د- تحصين المريض وأهله . و تحصين المعالج بعد الحالة يتمثل في استمراره على الأذكار والتحصينات مع عمله بما سبق لمدة يوم أو يومين حسب ما يري

**** اعلم رحمك الله أن وضع ما سبق على صورته هذه هو أمر اجتهادي من صاحبه ، وليس معنى كلمة أمر اجتهادي أنها دعوة لتركة وإنما المقصد هو العلم بان ما جاء صحيح وليس عليه دليل نصي " اى من القرآن والسنة" بعكس إذا قولنا أن هذا أمر غير اجتهادي فيكون المقصود انه صحيح وعليه دليل من القرآن أو السنة يؤيده ، والفرق في الصحة بين الطريقة التي ورد عليها دليل نصي والطريقة الاجتهادية أن الطريقة الاجتهادية تحتل حدوث فائدتها أحيانا وعدم حدوثها أحيانا أما الطريقة التي ورد عليها دليل نصي فهي بأمر الله تحدث حتما ذلك لأنه أن كان دليلها من القرآن فاليقين بصدق القرآن اكبر من كل شيء وان كان دليلها السنة فبنفس الدرجة نؤمن بأن الرسول لا ينطق عن الهوى . فهي بإرادة من الله تحدث حتما إلا إذا كان هناك مخالفات شرعية بعكس الاجتهادية أحيانا لا تحدث بالرغم من عدم وجود مخالفات ، هذا بالنسبة لما قاله صاحب هذا الاجتهاد من تحصين المكان من خلال الأذان الشرعي ٣ مرات ، قراءة سورة الزلزلة ٣ مرات . ودعوته لالتزام المعالج بقراءة الأدعية التي أوردتها . أما أن يأخذ اجتهاده هذا باعتباره تعين تحصين خاص بالمداوي بالقران قبل ذهابه للحالة وبعدها فهذا غير موجود .**

س ٤٤ / ماذا تفعل لو دعيت إلى رؤية مبتلي على وجه السرعة، حالة جاءتك فجأة أنت فيها مطلوب الحضور فورا فكيف يكون تصرفك ؟

ج ٤٤ / بالرغم أن الأمر ليس بالهين لكن هذا لا يعنى أن يعيش المعالج حالة تأهب قصوى تقتضى نوعا عال من الخوف المفيد . فربما انحرف هذا الخوف وصار خوفا ضارا ثم انقلب الأمر تماما إلى ذعر وعدم طمأنينة . فبالرغم من أن الأمر ليس بالهين إلا انه لا يزيد عن التزام العبد بالأذكار التحصينات اليومية ومحافظة قدر المستطاع على إتباع النهج النبوي .

س ٤٥ / كيف يمكن تحصين المريض وأهله ؟

ج ٤٥ / يمكن تحصين المريض بان يأمره المعالج أن يردد هذه الأدعية :-

- بسم الذي لا يضر مع اسمه شي في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ٣مرات - أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق - ٣مرات . - بسم الله علي عقلي بسم الله علي عصبي بسم الله علي قلبي بسم الله علي كل شي أعطانيه ربي ٣مرات - اللهم إني استودعك نفسي وأهلي ومالي وولدي، اللهم إني استودعك ديني وأمانتي وخواتيم أعمالي . - قراءة سورة الإخلاص والمعوذتين ٣مرات وإذا كان المريض لا يستطيع النطق أو كان طفلا صغيرا فيمكن للمعالج أن يضع يده علي رأسه ويقرا له هذه الأدعية بصيغة تنفعه

س ٤٦ / ما هي طرق الكشف علي المريض ؟

ج ٤٦ / الكشف علي المريض من أهم مراحل العلاج من خلاله يمكن معرفة نوع المرض المصاب به إذا كان سحرا أو حسدا أو مس ومعرفة نوع الجن الموجود به ويكون ذلك بإتباع الطرق الآتية :- ا- سماع شكوى المريض أو أهله .ب- السؤال عن علامات اقتران الجن بالإنسان .ج- الكشف بالنظر .د- الكشف عن طريق القراءة علي المريض .هـ- الكشف عن طريق مداومة علي الأذكار .و- الكشف بالرؤي والأحلام .

** نلاحظ معا أن هذا الكلام مبني على الاجتهاد التام بل إن هذا الكلام يتجه بهذا العلم اتجاه آخر وهو اتجاه التغيير أو التطوير فعندما نجد في كلامه " الكشف عن طريق المداومة علي الأذكار فهذه طريقة اجتهادية لكنها قديمة مستخدمة ولها نتائج ايجابية أما عندما يقول " الكشف بالنظر " فهذه الطريقة جديدة لا نعرفها ، مستخدمة عند صاحب هذا الاجتهاد الجديد الذي يدعوا إلى عدم الوقوف عند اجتهاد القدماء والوصول إلى طرق مستحدثة عند الحاجة إلى الاستحداث شرط عدم مخالفتها للشرع

س ٤٧ / ما هي العلامات الظاهرة لتلبيس الشيطان بالإنسان ؟

ج ٤٧ / أ- الصدود عن ذكر الله كأن يترك المريض الصلاة أو لا يحب قراءة القران أو حتى سماعه إلي آخره . ب- التخبط في الأقوال والأفعال بحيث لا يثبت المريض على حال فهو قلق دائما يقوم ويجلس ويذهب ويرجع بدون سبب ويتكلم ويسكت في موضوعات متعددة . ج- دوام النوم . د- كراهية النظافة والوضوء والاستحمام مع الجلوس في الظلمة أو العكس الاستحمام كثيرا حتى ولو كان في برد قارص . هـ - كثرة البكاء أو الضحك بدون سبب . ز- الإحساس بالخوف والشك في اقرب الناس إليه

** هذه الأسباب بالرغم من تواجدها حقا إلى أنها ليست شرط . بمعنى انه يمكن أن تتواجد حالة مبتلية ربما يصل بها الأمر إلي عدم تواجد اي صفة من الصفات السابقة. كما في السؤالين الآتيين .

س ٤٨ / ما هي العلامات الباطنة لتلبيس الشيطان بالإنسان في اليقظة؟

ج ٤٨ / أ- وجود كدمات زرقاء أو حمراء أو صفراء في اليدين وخاصة الذراعين والفتحين ب- الإحساس بان احد يتبعه ولكنه لا يراه أو الشعور بوجود نفس بجواره وهو على فراش النوم . ج- الإحساس بان احد يحتضنه من خلفه أو من أمامه وهو نائم . د- رؤية بعض الأشباح . هـ- سماع أصوات تحدثه بدون رؤية احد .

س ٤٩ / ما هي العلامات الباطنة لتلبس الشيطان بالإنسان والتي تظهر أثناء النوم ؟

ج ٤٩ / أ- الأحلام المزعجة ب- رؤية الكنائس والرهبان والمعابد ج- رؤية المقابر والمقامات د- اصطكاك الأسنان أثناء النوم هـ- الفزع والبكاء والكلام أثناء النوم و- المشي أثناء النوم دون شعور ز- القيام من النوم بصعوبة

س ٥٠ / هناك أمراض عضوية لا يوجد لها أسباب طبيعية فهل يكون لها علاقة بهذا المجال ؟

ج ٥٠ / هناك أمراض عضوية سببها مس الجن لصاحبها ويمكن التعرف عليها من خلال عجز الأطباء عن إيجاد سبب للمرض أو عدم جدوى العلاج الطبي لها بالإضافة إلى وجود بعض علامات المس الشيطاني المصاحبة للمرض

** أري انه علي المبتلي بصفه عامة سواء ظن أن ابتلاءه من المس وما شابه أم ظن أنه من الأمراض الفيروسية وما شابهها ، أن يتجه أولاً إلي الله بالدعاء ثم بالصلاة ثم بالصدقة ثم بالأخذ بالأسباب والتي تتمثل في ذهابه إلي الطبيب ، فإن لم يجد لابتلائه سبب أو وجد وأعطى له العلاج يلتزم به فإن لم ينفعه ذهب إلي غيره ولا يعتمد على طبيب واحد . فإن لم تنفع معه الأطباء اتجه إلي أن يكون السبب سحر أو غيره ، مع العلم بأن هذا لا يعني أن مرتبة العلاج بالقرآن مرتبه ثانية تأتي بعد مرتبة العلاج بالأدوية ، ولكني أقول بذلك بسبب الفرق بين إتباعك لمنهج الذكر والتحصين اليومي بغرض التزامك بالسنة قدر استطاعتك من غير أن يكون بك مس أو غيره ، وبين إتباعك للمنهج الأكبر للذكر والتحصين اليومي وأنت مبتلي بالسحر أو غيره . هذا الفرق بالإضافة إلي تطبيق منهج العلاج بالقرآن يكون محصلة كبيرة لا داعي لفعلها يوميا ما لم تكن مبتلي بالسحر أو المس وما شابههما . لذا عليك أولاً التأكد من أن ابتلائك سببه بعيداً عن المس وغيره . وتأكدك من ذلك يكون بفعلك لما ذكرناه أنفاً . مع العلم بأن تأكدك بهذه الطريقة ليست هي الطريقة الوحيدة لمعرفةك ولكن الطرق الأخرى تحتاج إلي تفصيل ليس هنا محلها

س ٥١ / وضح طريقة الكشف بالنظر؟

ج ٥١ / تعتمد طريقة الكشف بالنظر على : أ- ترديد المريض للأذكار ب- يأمر المعالج المريض أن يضع يده اليمنى على عينه اليمنى أولاً ثم ينظر بعينه اليسرى إلى المعالج وهو يقرأ في سره بعض الآيات القرآنية ولأفضل أن تكون آية الكرسي ثلاث مرات

والنتيجة أن ما يراه المريض على وجه المعالج أو في عينه يكون نوع الجن الذي يتلبس المريض ، كأن يري المريض المعالج بصورة مفزعة فيراه رجل شرس أو قرد أو يراه أسد أو غيره ، ويمكن أن تحدث بعض الاضطرابات على المريض كأن يشعر بدوران في رأسه أو تنميل في بدنه أو جزء منه أو صداع شديد أو آي الم شديد في الجسم عامة أو يشعر بضيق في صدره . هذا بالنسبة لما يراه المريض

أما ما يراه المعالج فيكون : اتساع في حدقة العين أو حدة في نظرة العين تذهب وتجيء أو فزع المريض وخوفه أحياناً وصراخه أو يتسم المريض في سخرية . وهنا يبدأ المعالج في قراءة القرآن حتى ينطق الجن على لسان المريض ... وإذا لم تظهر أي تغييرات على المريض يأمره المعالج بأن يبذل يده بأن يضع يده اليسرى على عينه اليسرى وينظر بعينه اليمنى للمعالج .

** لو كنت أنت يا من تقرأ هذا الكلام الآن ممن قرأ الكثير من الكتب المتحدثة في هذا المجال فما سيكون موقفك أو رأيك في هذا النوع من الاجتهاد أقول لك رأي ؛ أنا لن أقف أمام هذا الكلام موقف الرفض أو المؤيد لأنه عليك أن تعلم أن الاجتهاد في هذا المجال مفتوح ما لم يخالف الشرع فبالرغم من غرابه هذا الاجتهاد إلا أننا نقول إن كان صاحب هذا الاجتهاد جرب ذلك

فنفذ معه فنقول في اجتهاده كما قولنا من قبل انه يحتمل الحدوث أحيانا وعدم الحدوث أحيانا أخرى ، لكن عليك أن تعلم أن هذه الطريقة الاجتهادية فيها نظر من أمور : أولها// أنها خاصة بالمبتلين من الرجال فقط إذ لا يجوز استخدامها مع امرأة . ثانيا // أنها خاصة بذوي البصر فبالطبع لا يمكن استخدامها مع من أكرمه الله بابتلاء نزع البصر . ثالثا // أن بعض الحالات لا تستطيع النظر في عين المعالج أثناء العلاج . رابعا // أنها لا تستخدم مع الأطفال لصعوبة تحقق ما تقتضيه هذه الطريقة مع الأطفال .. وبالتالي فإننا نجد أن هذه الطريقة الاجتهادية اختصت بقلائل إذ النساء هن أكثر المصابات بهذه الابتلاءات وهذه الطريقة لا تجوز معهم شرعا ثم نخرج أيضا من عدم استعمالها عليهم الأكفاء والذين لا يستطيعون النظر أثناء العلاج بل ونخرج منها الأطفال أيضا

س٥٢/ ما الفرق بين النظر بالعين اليمنى والنظر بالعين اليسرى ؟

ج٥٢/ هو أن الجن الكافر ينظر بالعين اليسرى والجن المسلم ينظر بالعين اليمنى

** أما هذه فلها وقفه إذ أن هذا الكلام لا دليل عليه ولا سبيل للاجتهاد فيه وعليه فلا نقول على مثل هذا اجتهاد وإنما نقول أنها نظرية وفرق بين الاجتهاد والنظرية. ثم نقول بأن النظرية تحتاج في صحتها إلي براهين وهذا الكلام لا يقيم عليه براهن واحد لأن صحته تعتمد على مصدرين أولهما إخبار الرسول – صلي الله عليه وسلم – بذلك . وهذا لم يحدث ، ثانيهما إخبار الجن بذلك . وهذا لا يصلحلي مكانه وضع برهان تقوم عليه نظرية .

س٥٣/ ما هو تفسير ظاهرة الكشف بالعين ؟

ج٥٣/ هي عند صاحبها قائمة على أن العين هي منفذ الروح على العالم فإذا قويت الروح بالطاعة لله قويت وأثرت فيمن حولها وبالعكس إذا ضعفت تأثرت بمن حولها أو انقلبت فصارت شريرة تضر بأمر الله فإذا تكشفت الأرواح فأيهما كان أقوى صرع الآخر

** لا أجد في هذا الكلام (إن صح) سوي خروجه عن التداوي بالقران

س٥٤/ هناك نوع من الجن لا يترك خلفه اثر كيف تتعرف على وجوده داخل الجسد ؟

ج٥٤/ هناك نوع من الجن لا يترك خلفه اثر يعرف عن طريق العلاج فقد يشكو المريض من ضيق فقط أو خوف أو عدم استقرار فعلى المعالج أن يتبع الاتى :-

قراءة آيات الرقية مرة واحدة ويلاحظ ما يطرأ على المريض من تغيرات مثل التنميل – الصداع – الم في عضو من الأعضاء فهذا دليل على وجود الجن وان لم يظهر ولم يتكلم أو لم تظهر هذه العلامات يتم إعادة قراءة الرقية مرة أخرى .

** لاحظ في السؤال السابق أمران أولهما/ أن صاحبه يتبع الرأي القائل بإذاء الجن للإنس عن طريق الدخول في الجسد . ثانيهما / اقتصار العلاج في وجه نظرة علي حضور الجن علي الجسد وهذا غير صحيح .

س ٥٥ / ذكر أن من أدعية طرد العمار " اللهم إني أعوذ بك من كل معطن ومسر " فماذا يوضح هذا الدعاء ؟

ج ٥٥ / هذا الدعاء يوضح أن هناك نوعان من الجن : (أ) نوع يظهر ويتحدث ويعطن عن نفسه وتظهر علاماته وهو المعطن (ب) هناك المسر الذي تظهر علاماته ولا يظهر ولا يتكلم وعلاجه يكون بكثرة الذكر وسماع القرآن وصور الاستغفار

** أن كلا النوعين المذكورين من العمار هما قسمي عمار المكان السوء فعلم وفقك الله أن لكل مكان عماره من الجن وهم يختلفون في حسنهم وسونهم حسب حسن وسوء أهل المكان أنفسهم . والدليل علي ذلك ما أورد الإمام السيوطي في كتابه لقط المرجان أن ابن النجار أخرج عن علي أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((ادخروا لبيوتكم نصيباً من القرآن، فإن البيت إذا قرئ فيه أنس علي أهله وكثر خيريه وكان سكانه مؤمني الجن . وإذا لم يقرأ فيه أوحش علي أهله وقل خيريه وكان سكانه كفرة الجن))

س ٥٦ / متى يلجأ المعالج إلى طريقة الرؤى والأحلام في الكشف ؟

ج ٥٦ / إذا احتار المعالج في أمر المريض وهل ما أصابه هو سحر أو حسد أو مس . و قد يكون الجن الصارع ممن لا يظهر مع معانات المريض من بعض الاضطرابات والالام التي تدل على انه ممسوس هنا يأمر المعالج المريض وأهله بصلاة الاستخارة أو صلاة الاستفتاء والرجاء وبعد الصلاة يدعو بهذا الدعاء " اللهم اظهر لي حالة عبدك فلان وبصرني بها بفضلك وجودك يا ارحم الراحمين فقد يرسل الله احد الملائكة في النوم ليعلم المريض أو أهله بأمره وكيفيه علاجه وليس من الضروري أن يرى الإنسان في نومه ما يرشده فقد يلهمه الله الصواب

** اعلم شرح الله صدرك أن الأصل في كل الابتلاءات هي المس فالسحر مس والحسد مس ، وما ورد في بعض الراويات المتعلقة بهذا المجال لم تذكر أن الرسول ((ص)) أو الصحابة فرق بين علاج السحر وعلاج المس وهكذا وان كان هناك اختلاف في الآيات والأدعية التي قرأت على المبتلين حين ذاك فهذا من باب التعدد في ما يقرأ على المبتلى لا من باب أن لكل ابتلاء علاجه على حده

س ٥٧ / ما هو الفرق بين الوارد الرحمانى والإلهام الشيطاني؟

ج ٥٧ / الإلهام الرحمانى يمكن معرفته بأنه :- غير مخالف لكتاب الله وسنة رسوله (ص) كما يكون راسخا غير متأرجح # أما الإلهام الشيطاني فهو مخالف لكتاب الله وسنة نبيه عليه وغير ثابت

س ٥٨ / هات من السنة ما يؤكد طريقة الكشف بالأحلام ؟

ج ٥٨ / عندما سحر الرسول صلى الله عليه وسلم ودعا ربه ليريه حاله فأراه رؤية فقال لعائشة رضي الله عنها (أشعرت يا عائشة أنى استفتيت ربي فأفتاني ؛ جاءني رجلان فقعد احدهما عند رأسي والآخر عند قدمي فقال الذي عند قدمي للذي عند رأسي ماله فقال مطبوب فقال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم) مع ملاحظة انه على قدر الاجتهاد تكون الإجابة

** لا أعلم من أين جاء الخلاف في هل سحر للرسول (ص) أم لا ، والحديث الذي أكد هذه الواقعة موجود في الكتب الصحيحة منها البخاري في الطب _ السحر حديث رقم (٥٣٢١) واليك الحديث كاملا بشرحه

((حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت (سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من بني زريق يقال له لبيد بن الأعصم حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل إليه أنه كان يفعل الشيء وما فعله حتى إذا كان ذات يوم أو ذات ليلة وهو عندي لكنه دعا ودعا ثم قال يا عائشة

أشعرت أن الله أفتاني فيما استفتيته فيه أتاني رجلان فقع أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل فقال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الأعصم قال في أي شيء قال في مشط ومشاطة وجف طلع نخلة ذكر قال وأين هو قال في بنر ذروان فأتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس من أصحابه فجاء فقال يا عائشة كأن ماءها نقاعة الحناء أو كأن رعوس نخلها رعوس الشياطين قلت يا رسول الله أفلا استخرجته قال قد عافاني الله فكرهت أن أثور على الناس فيه شرا فأمر بها فدفتت

تابعه أبو أسامة وأبو ضمرة وابن أبي الزناد عن هشام وقال الليث وابن عيينة عن هشام في مشط ومشافة يقال المشاطة ما يخرج من الشعر إذا مشط والمشافة من مشافة الكتان ((

فتح الباري بشرح صحيح البخاري

قوله : (حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى)
هُوَ الرَّازِيُّ ، وَفِي رِوَايَةِ أَبِي ذَرٍّ " حَدَّثَنِي " بِالْإِفْرَادِ ، وَهَشَامُ هُوَ ابْنُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ .

قوله : (عَنْ أَبِيهِ)
وَقَعَ فِي رِوَايَةِ يَحْيَى الْقَطَّانِ عَنْ هَشَامٍ " حَدَّثَنِي أَبِي " وَقَدْ تَقَدَّمَتْ فِي الْجَزِيَّةِ ، وَسَيَاتِي فِي رِوَايَةِ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ " حَدَّثَنِي آلُ عُرْوَةَ " وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ الْحُمَيْدِيِّ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ " حَدَّثَنِي بَعْضُ آلِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ " وَظَاهِرُهُ أَنَّ غَيْرَ هَشَامٍ أَيْضًا حَدَّثَ بِهِ عَنْ عُرْوَةَ ، وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرُ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ كَمَا سَابَقْنَاهُ . وَجَاءَ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ وَغَيْرِهِمَا .

قوله : (سَحَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ)
بِزَايِ قَبْلِ الرَّاءِ مُصَغَّرٌ .

قوله : (يُقَالُ لَهُ لَبِيدٌ)
بِفَتْحِ اللَّامِ وَكَسْرِ الْمُوحَّدَةِ بَعْدَهَا تَحْتَانِيَّةٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ مُهْمَلَةٌ
إِبْنُ الْأَعْصَمِ ()

بِوَزْنِ أَحْمَرَ بِمُهْمَلَتَيْنِ ، وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ عَنْ هَشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عِنْدَ مُسْلِمٍ " سَحَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهُودِيًّا مِنْ يَهُودِ بَنِي زُرَيْقٍ " وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ ابْنِ عُيَيْنَةَ الْآتِيَةِ قَرِيبًا " رَجُلٌ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ حَلِيفُ الْيَهُودِ وَكَانَ مُنَافِقًا " وَيُجْمَعُ بَيْنَهُمَا بَأَنَّ مَنْ أَطْلَقَ أَنَّهُ يَهُودِيٌّ نَظَرَ إِلَى مَا فِي نَفْسِ الْأَمْرِ ، وَمَنْ أَطْلَقَ عَلَيْهِ مُنَافِقًا نَظَرَ إِلَى ظَاهِرِ أَمْرِهِ . وَقَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ هَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ كَانَ أَسْلَمَ نِفَاقًا وَهُوَ وَاضِحٌ ، وَقَدْ حَكَى عِيَّاضٌ فِي " الشَّقَاءِ " أَنَّهُ كَانَ أَسْلَمَ ، وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ قِيلَ لَهُ يَهُودِيٌّ لِكَوْنِهِ كَانَ مِنْ حُلَفَائِهِمْ لَأَنََّّهُ كَانَ عَلَى دِينِهِمْ . وَبَنُو زُرَيْقٍ بَطْنٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مَشْهُورٌ مِنَ الْخَزْرَجِ ، وَكَانَ بَيْنَ كَثِيرٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَبَيْنَ كَثِيرٍ مِنَ الْيَهُودِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ حِلْفٌ وَإِخَاءٌ وَوُدٌّ ، فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامَ وَدَخَلَ الْأَنْصَارُ فِيهِ تَبَرَّعُوا مِنْهُمْ ، وَقَدْ بَيَّنَّ الْوَأَقِدِيُّ السَّنَةَ الَّتِي وَقَعَ فِيهَا السَّحَرُ : أَخْرَجَهُ عَنْهُ ابْنُ سَعْدٍ يَسُدُّ لَهُ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ مَرْسَلٌ قَالَ " لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ الْحُدَيْبِيَّةِ فِي ذِي الْحِجَّةِ وَدَخَلَ الْمُحَرَّمِ مِنْ سَنَةِ سَبْعٍ جَاءَتْ رُؤَسَاءُ الْيَهُودِ إِلَى لَبِيدِ بْنِ الْأَعْصَمِ - وَكَانَ حَلِيفًا فِي بَنِي زُرَيْقٍ وَكَانَ سَاحِرًا - فَقَالُوا لَهُ : يَا أَبَا الْأَعْصَمِ ، أَنْتَ أَسْحَرْنَا ، وَقَدْ سَحَرْنَا مُحَمَّدًا فَلَمْ تَصْنَعْ شَيْئًا ، وَنَحْنُ نَجْعَلُ لَكَ جُعْلًا عَلَى أَنْ تَسْحَرَهُ لَنَا سَحَرًا يَنْكُوهُ . فَجَعَلُوا لَهُ ثَلَاثَةَ دَنَابِيرٍ " وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ أَبِي ضَمْرَةَ عِنْدَ الْإِسْمَاعِيلِيِّ " فَأَقَامَ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً " وَفِي رِوَايَةِ وَهَيْبٍ عَنْ هَشَامٍ عِنْدَ أَحْمَدَ " سَنَةَ أَشْهُرٍ " وَيُمْكِنُ الْجَمْعُ بِأَنَّ تَكُونَ السَّنَةُ أَشْهُرًا مِنْ إِبْتِدَاءِ تَعْيُرِ مِرَاجِهِ وَالْأَرْبَعِينَ يَوْمًا مِنْ اسْتِحْكَامِهِ ، وَقَالَ السُّهَيْلِيُّ : لَمْ أَقِفْ فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَحَادِيثِ الْمَشْهُورَةِ عَلَى قَدْرِ الْمُدَّةِ الَّتِي مَكَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا فِي السَّحَرِ حَتَّى ظَفِرَتْ بِهِ فِي " جَامِعِ مَعْمَرٍ " عَنْ الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ لَبِثَ سَنَةَ أَشْهُرٍ ، كَذَا قَالَ ، وَقَدْ وَجَدْنَاهُ مَوْصُولًا بِإِسْنَادِ الصَّحِيحِ فَهُوَ الْمُعْتَمَدُ .

قوله (حَتَّى كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ كَانَ يَفْعَلُ الشَّيْءَ وَمَا فَعَلَهُ)
قَالَ الْمَازِرِيُّ : أَنْكَرَ الْمُبْتَدِعَةَ هَذَا الْحَدِيثَ وَرَعَمُوا أَنَّهُ يَحْطُ مَنْصُوبٌ النَّبُوَّةَ وَيُشَكِّكُ فِيهَا ، قَالُوا وَكُلُّ مَا أَدَّى إِلَى ذَلِكَ فَهُوَ بَاطِلٌ ، وَرَعَمُوا أَنْ تَجْوِيزَ هَذَا يَعْذَمُ الثَّقَّةَ بِمَا شَرَعَهُ مِنَ الشَّرَائِعِ إِذْ يُحْتَمَلُ عَلَى هَذَا أَنْ يُخَيَّلَ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَرَى جِبْرِيلَ وَلَيْسَ هُوَ تَمًّا ، وَأَنَّهُ

يُوحِي إِلَيْهِ بِشَيْءٍ وَلَمْ يُوحِ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ ، قَالَ الْمَازِرِيُّ : وَهَذَا كُلُّهُ مَرْدُودٌ ، لِأَنَّ الدَّلِيلَ قَدْ قَامَ عَلَى صِدْقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا يَبْلُغُهُ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى وَعَلَى عَصَمَتِهِ فِي التَّبْلِيغِ ، وَالْمُعْجَزَاتِ شَاهِدَاتٍ بِتَصَدِيقِهِ ، فَتَجْوِيزُ مَا قَامَ الدَّلِيلُ عَلَى خِلَافِهِ بَاطِلٌ . وَأَمَّا مَا يَتَعَلَّقُ بِبَعْضِ الْأُمُورِ الدُّنْيَا الَّتِي لَمْ يُبْعَثْ لِأَجْلِهَا وَلَكِنْ كَانَتْ الرَّسَالَةَ مِنْ أَجْلِهَا فَهُوَ فِي ذَلِكَ عَرْضَةٌ لِمَا يَعْتَرِضُ الْبَشَرَ كَالْأَمْرَاضِ ، فَغَيْرُ بَعِيدٍ أَنْ يُخَيَّلَ إِلَيْهِ فِي أَمْرٍ مِنَ أُمُورِ الدُّنْيَا مَا لَا حَقِيقَةَ لَهُ مَعَ عَصَمَتِهِ عَنْ مِثْلِ ذَلِكَ فِي أُمُورِ الدِّينِ ، قَالَ : وَقَدْ قَالَ بَعْضُ النَّاسِ إِنَّ الْمُرَادَ بِالْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ وَطِئَ زَوْجَاتِهِ وَلَمْ يَكُنْ وَطَاهُنَّ ، وَهَذَا كَثِيرًا مَا يَقَعُ تَخَيُّلُهُ لِلنَّاسِ فِي الْمَنَامِ فَلَا يَبْعُدُ أَنْ يُخَيَّلَ إِلَيْهِ فِي الْيَقِظَةِ . قُلْتُ : وَهَذَا قَدْ وَرَدَ صَرِيحًا فِي رِوَايَةِ ابْنِ عُيَيْنَةَ فِي الْبَابِ الَّذِي يَلِي هَذَا وَلَفْظُهُ " حَتَّى كَانَ يَرَى أَنَّهُ يَأْتِي النِّسَاءَ وَلَا يَأْتِيهِنَّ " وَفِي رِوَايَةِ الْحَمِيدِيِّ " أَنَّهُ يَأْتِي أَهْلَهُ وَلَا يَأْتِيهِمْ " قَالَ الدَّوْدِيُّ " يَرَى " بِضَمِّ أَوَّلِهِ أَيْ يَظُنُّ ، وَقَالَ ابْنُ التَّيْنِ ضَبَطْتُ " يَرَى " بِفَتْحِ أَوَّلِهِ . قُلْتُ : وَهُوَ مِنَ الرَّأْيِ لَا مِنَ الرَّوْيَةِ ، فَيَرْجِعُ إِلَى مَعْنَى الظَّنِّ . وَفِي مُرْسَلِ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ عِنْدَ عَبْدِ الرَّزَّاقِ " سَحَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَائِشَةَ حَتَّى أَتَكَرَّ بِبَصَرِهِ " وَعِنْدَهُ فِي مُرْسَلِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ " حَتَّى كَادَ يُتَكَرَّرُ بِبَصَرِهِ " قَالَ عِيَّاضٌ : فَظَهَرَ بِهَذَا أَنَّ السَّحْرَ إِنَّمَا تَسَلَّطَ عَلَى جَسَدِهِ وَظَوَاهِرِ جَوَارِحِهِ لَا عَلَى تَمْيِيزِهِ وَمَعْتَقَدِهِ . قُلْتُ : وَوَقَعَ فِي مُرْسَلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ عِنْدَ ابْنِ سَعْدٍ " فَقَالَتْ أُخْتُ لَيْبِدِ بْنِ الْأَعْصَمِ : إِنْ يَكُنْ نَبِيًّا فَسَيُخْبِرُ ، وَإِنَّا فَسَيُذْهِلُهُ هَذَا السَّحْرُ حَتَّى يَذْهَبَ عَقْلُهُ " قُلْتُ : فَوَقَعَ الشَّقُّ الْأَوَّلُ كَمَا فِي هَذَا الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ . وَقَدْ قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ . لَا يَلْزَمُ مِنْ أَنَّهُ كَانَ يَظُنُّ أَنَّهُ فَعَلَ الشَّيْءَ وَلَمْ يَكُنْ فَعَلَهُ أَنْ يُجْزَمَ بِفَعْلِهِ ذَلِكَ . وَإِنَّمَا يَكُونُ مِنْ جِنْسِ الْخَاطِرِ يَخْطُرُ وَلَا يَثْبُتُ ، فَلَا يَبْقَى عَلَى هَذَا لِلْمُحَدِّدِ حُجَّةٌ . وَقَالَ عِيَّاضٌ : يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ بِالتَّخْيِيلِ الْمَذْكُورِ أَنَّهُ يَظْهَرُ لَهُ مِنْ تَسَاطُفِهِ مَا أَلْفَهُ مِنْ سَابِقِ عَادَتِهِ مِنَ الْإِفْتِدَارِ عَلَى الْوَطْءِ ، فَإِذَا دَنَا مِنَ الْمَرْأَةِ فَتَرَ عَنْ ذَلِكَ كَمَا هُوَ شَأْنُ الْمَعْفُودِ ، وَيَكُونُ قَوْلُهُ فِي الرِّوَايَةِ الْآخَرَى " حَتَّى كَادَ يُتَكَرَّرُ بِبَصَرِهِ " أَيْ صَارَ كَالَّذِي أَتَكَرَّرَ بِبَصَرِهِ بَحِيثٌ أَنَّهُ إِذَا رَأَى الشَّيْءَ يُخَيَّلُ أَنَّهُ عَلَى غَيْرِ صِفَتِهِ ، فَإِذَا تَأَمَّلَهُ عَرَفَ حَقِيقَتَهُ . وَيُؤَيِّدُ جَمِيعَ مَا تَقَدَّمَ أَنَّهُ لَمْ يُنْقَلِ عَنْهُ فِي خَيْرٍ مِنَ الْأَخْبَارِ أَنَّهُ قَالَ قَوْلًا فَكَانَ بِخِلَافِ مَا أَخْبَرَ بِهِ . وَقَالَ الْمُهَلَّبُ : صَوَّنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الشَّيَاطِينِ لَا يَمْنَعُ إِرَادَتَهُمْ كَيْدَهُ ، فَقَدْ مَضَى فِي الصَّحِيحِ أَنَّ شَيْطَانًا أَرَادَ أَنْ يُفْسِدَ عَلَيْهِ صَلَاتَهُ فَأَمَكَنَهُ اللَّهُ مِنْهُ ، فَكَذَلِكَ السَّحْرُ مَا نَالَهُ مِنْ ضَرَرِهِ مَا يَدْخُلُ نَقْصًا عَلَى مَا يَتَعَلَّقُ بِالتَّبْلِيغِ ، بَلْ هُوَ مِنْ جِنْسِ مَا كَانَ يَنَالُهُ مِنْ ضَرَرِ سَائِرِ الْأَمْرَاضِ مِنْ ضَعْفِ عَنِ الْكَلَامِ ، أَوْ عَجْزٍ عَنِ بَعْضِ الْفِعْلِ ، أَوْ حُدُوثِ تَخْيِيلٍ لَا يَسْتَمِرُّ ، بَلْ يَزُولُ وَيَبْطُلُ اللَّهُ كَيْدَ الشَّيَاطِينِ . وَاسْتَدَلَّ ابْنُ الْقَصَّارِ عَلَى أَنَّ الَّذِي أَصَابَهُ كَانَ مِنْ جِنْسِ الْمَرَضِ بِقَوْلِهِ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ " فَأَمَّا أَنَا فَقَدْ شَفَانِي اللَّهُ " وَفِي الْإِسْتِدْلَالِ بِذَلِكَ نَظَرٌ ، لَكِنْ يُؤَيِّدُ الْمُدَّعَى أَنَّ فِي رِوَايَةِ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ عِنْدَ الْبَيْهَقِيِّ فِي الدَّلَائِلِ " فَكَانَ يَدُورُ وَلَا يَدْرِي مَا وَجَعَهُ " وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ عِنْدَ ابْنِ سَعْدٍ " مَرَضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخَذَ عَنِ النِّسَاءِ وَالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ ، فَهَبَطَ عَلَيْهِ مَلَكٌ " الْحَدِيثِ .

قَوْلُهُ : (حَتَّى إِذَا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَوْ ذَاتَ لَيْلَةٍ)

شَكَكَ مِنَ الرَّوَايِ ، وَأَطْنَتْهُ مِنَ الْبُخَارِيِّ لِأَنَّهُ أَخْرَجَهُ فِي صِفَةِ إِبْلِيسَ مِنْ بَدْءِ الْخَلْقِ فَقَالَ " حَتَّى كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ " وَلَمْ يَشْكُ ، ثُمَّ ظَهَرَ لِي أَنَّ الشَّكَّ فِيهِ مِنْ عَيْسَى بْنِ يُونُسَ ، وَأَنَّ إِسْحَاقَ بْنَ رَاهُوِيَةَ أَخْرَجَهُ فِي مُسْنَدِهِ عَنْهُ عَلَى الشَّكِّ ، وَمِنْ طَرِيقِهِ أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ ، فَيُحْتَمَلُ الْجُزْمُ الْمَاضِي عَلَى أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُوسَى شَيْخَ الْبُخَارِيِّ حَدَّثَهُ بِهِ تَارَةً بِالْجُزْمِ وَتَارَةً بِالشَّكِّ ، وَيُؤَيِّدُهُ مَا سَأَدَّرُهُ مِنَ الْإِخْتِلَافِ عَنْهُ ، وَهَذَا مِنْ نَوَادِرِ مَا وَقَعَ فِي الْبُخَارِيِّ أَنْ يَخْرُجَ الْحَدِيثُ تَامًا بِإِسْنَادٍ وَاحِدٍ بِلَفْظَيْنِ . وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ أَبِي أُسَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَرِيبًا " ذَاتَ يَوْمٍ " بِغَيْرِ شَكِّ " وَذَاتَ " بِالنَّصْبِ وَيَجُوزُ الرَّفْعُ ، ثُمَّ قِيلَ إِنَّهَا مُفَحَّمَةٌ ، وَقِيلَ بَلْ هِيَ مِنْ إِضَافَةِ الشَّيْءِ لِنَفْسِهِ عَلَى رَأْيٍ مَنْ يُجِيزُهُ .

قَوْلُهُ : (وَهُوَ عِنْدِي لَكِنَّهُ دَعَا وَدَعَا)

كَذَا وَقَعَ ، وَفِي الرِّوَايَةِ الْمَاضِيَةِ فِي بَدْءِ الْخَلْقِ " حَتَّى كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ دَعَا وَدَعَا " وَكَذَا عَلَّقَهُ الْمُصَنِّفُ لِعَيْسَى بْنِ يُونُسَ فِي الدَّعَوَاتِ ، وَمِثْلُهُ فِي رِوَايَةِ اللَّيْثِ ، قَالَ الْكُرْمَانِيُّ : يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْإِسْتِدْرَاكُ مِنْ قَوْلِهَا " عِنْدِي " أَيْ لَمْ يَكُنْ مُسْتَعْلًا بِي بَلْ اسْتَعْلًا بِالْإِدْعَاءِ ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مِنَ التَّخْيِيلِ ، أَيْ كَانَ السَّحْرُ أَضْرَهُ فِي بَدْنِهِ لَا فِي عَقْلِهِ وَفَهَمَهُ بَحِيثٌ أَنَّهُ تَوَجَّهَ إِلَى اللَّهِ وَدَعَا عَلَى الْوَضْعِ الصَّحِيحِ وَالْقَانُونِ الْمُسْتَقِيمِ . وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ ابْنِ نُمَيْرٍ عِنْدَ مُسْلِمٍ " فَدَعَا ، ثُمَّ دَعَا ، ثُمَّ دَعَا " وَهَذَا هُوَ الْمَعْفُودُ مِنْهُ أَنَّهُ كَانَ يُكَرِّرُ الدَّعَاءَ ثَلَاثًا . وَفِي رِوَايَةِ وَهَيْبٍ عِنْدَ أَحْمَدَ وَابْنِ سَعْدٍ " فَرَأَيْتَهُ يَدْعُو " . قَالَ النَّوَوِيُّ : فِيهِ اسْتِحْبَابُ الدَّعَاءِ عِنْدَ حُصُولِ الْأُمُورِ الْمَكْرُوهَاتِ وَتَكَرُّرِهِ الْإِلْتِجَاءِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي دَفْعِ ذَلِكَ . قُلْتُ : سَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ مَسَلَكِي التَّفْوِيزِ وَتَعَاظِي الْأَسْبَابِ ، فَفِي أَوَّلِ الْأَمْرِ فَوُضَّ وَسَلَّمَ لِأَمْرِ رَبِّهِ فَاحْتَسَبَ الْأَجْرَ فِي صَبْرِهِ عَلَى بَلَاءِهِ ، ثُمَّ لَمَّا تَمَادَى ذَلِكَ وَخَشِيَ مِنْ تَمَادِيهِ أَنْ يُضْعِفَهُ عَنْ فُنُونِ عِبَادَتِهِ جَنَحَ إِلَى التَّدَاوِيِّ ثُمَّ إِلَى الدَّعَاءِ ، وَكُلٌّ مِنَ الْمَقَامَيْنِ غَايَةٌ فِي الْكَمَالِ .

قَوْلُهُ : (أَشْعَرْتُ)

أَيَّ عَلِمْتَ؟ وَهِيَ رَوَايَةٌ ابْنِ عُيَيْنَةَ كَمَا فِي الْبَابِ الَّذِي بَعْدَهُ .

قَوْلُهُ : (أَقْتَانِي فِيمَا اسْتَفْتَيْتَهُ)

فِي رَوَايَةِ الْحُمَيْدِيِّ " أَقْتَانِي فِي أَمْرِ اسْتَفْتَيْتَهُ فِيهِ " أَيَّ أَجَابَنِي فِيمَا دَعَوْتَهُ ، فَأَطْلَقَ عَلَى الدَّعَاءِ اسْتَفْتَاءً لِأَنَّ الدَّاعِيَ طَالِبَ وَالْمُجِيبَ مُفْتً ، أَوْ الْمَعْنَى أَجَابَنِي بِمَا سَأَلْتَهُ عَنْهُ ، لِأَنَّ دُعَاؤَهُ كَانَ أَنْ يُطْلِعَهُ اللَّهُ عَلَى حَقِيقَةِ مَا هُوَ فِيهِ لِمَا اسْتَبْتَبَهُ عَلَيْهِ مِنَ الْأَمْرِ . وَوَقَعَ فِي رَوَايَةِ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ " إِنَّ اللَّهَ أَنْبَأَنِي بِمَرْضِي " أَيَّ أَخْبَرَنِي .

قَوْلُهُ (أَتَانِي رَجُلَانِ)

وَقَعَ فِي رَوَايَةِ أَبِي أُسَامَةَ " قُلْتُ : وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ : أَتَانِي رَجُلَانِ " وَوَقَعَ فِي رَوَايَةِ مَعْمَرٍ عِنْدَ أَحْمَدَ وَمَرْجَأَ بْنِ رَجَاءَ عِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامٍ " أَتَانِي مَلَكَانِ " وَسَمَّاهُمَا ابْنَ سَعْدٍ فِي رَوَايَةِ مُنْقَطِعَةِ جَبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ ، وَكُنْتُ ذَكَرْتُ فِي الْمُقَدِّمَةِ ذَلِكَ إِحْتِمَالًا .

قَوْلُهُ : (فَفَعَدَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي وَالْآخَرَ عِنْدَ رِجْلِي)

لَمْ يَقَعْ لِي أَيُّهُمَا قَعْدٌ عِنْدَ رَأْسِهِ ، لَكُنِّي أَظُنُّهُ جَبْرِيلَ لِخُصُوصِيَّتِهِ بِهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ . ثُمَّ وَجَدْتُ فِي " السِّيَرَةِ لِلدِّمِيَّاطِيِّ " الْجَزْمَ بِأَنَّهُ جَبْرِيلُ قَالَ . لِأَنَّهُ أَفْضَلُ ، ثُمَّ وَجَدْتُ فِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ عِنْدَ النَّسَائِيِّ وَابْنِ سَعْدٍ وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ " سَحَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ ، فَاشْتَكَى لِذَلِكَ أَيَّامًا ، فَأَتَاهُ جَبْرِيلُ فَقَالَ : إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ سَحَرَكَ ، عَقَدَ لَكَ عَقْدًا فِي بئرِ كَذَا " فَدَلَّ مَجْمُوعَ الطَّرِيقِ عَلَى أَنَّ الْمَسْئُولَ هُوَ جَبْرِيلُ وَالسَّائِلُ مِيكَائِيلُ .

قَوْلُهُ : (فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ)

فِي رَوَايَةِ ابْنِ عُيَيْنَةَ الْآتِيَةِ بَعْدَ بَابٍ " فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ رَأْسِي لِلْآخَرَ " وَفِي رَوَايَةِ الْحُمَيْدِيِّ " فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ رِجْلِي لِلَّذِي عِنْدَ رَأْسِي " وَكَانَهَا أَصُوبٌ ، وَكَذَا هُوَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ عِنْدَ الْبَيْهَقِيِّ . وَوَقَعَ بِالشَّكِّ فِي رَوَايَةِ ابْنِ ثُمَيْرٍ عِنْدَ مُسْلِمٍ .

قَوْلُهُ : (مَا وَجَعَ الرَّجُلُ)

؟ كَذَا لِلْأَكْثَرِ ، وَفِي رَوَايَةِ ابْنِ عُيَيْنَةَ " مَا بَالَ الرَّجُلُ " وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ عِنْدَ الْبَيْهَقِيِّ " مَا تَرَى " وَفِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ ذَلِكَ وَقَعَ فِي الْمَنَامِ ، إِذْ لَوْ جَاءَ إِلَيْهِ فِي الْيَقِظَةِ لِخَاطِبَاهُ وَسَأَلَاهُ . وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ كَانَ بِصِفَةِ النَّائِمِ وَهُوَ يَقْظَانُ ، فَتَخَاطَبَا وَهُوَ يَسْمَعُ . وَأَطْلَقَ فِي رَوَايَةِ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهُ كَانَ نَائِمًا ، وَكَذَا فِي رَوَايَةِ ابْنِ عُيَيْنَةَ عِنْدَ الْإِسْمَاعِيلِيِّ " فَانْتَبَهَ مِنْ نَوْمِهِ ذَاتَ يَوْمٍ " وَهُوَ مَحْمُولٌ عَلَى مَا ذَكَرْتُ ، وَعَلَى تَقْدِيرِ حَمَلِهَا عَلَى الْحَقِيقَةِ فَرُويًا الْأَنْبِيَاءَ وَحِي . وَوَقَعَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ عِنْدَ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ ضَعِيفٌ جَدًّا " فَهَبَطَ عَلَيْهِ مَلَكَانِ وَهُوَ بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ " .

(مَطْبُوبٌ : قَوْلُهُ : (فَقَالَ)

تَقَاوُلًا كَمَا قَالُوا لِلدَّبِيعِ سُلَيْمٍ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ **بِالطَّبِّ** الرَّجُلُ بِالضَّمِّ إِذَا سَحَرَ ، يُقَالُ كُنُوا عَنْ السَّحْرِ **طَبًّا** أَيَّ مَسْحُورٌ ، يُقَالُ وَأَخْرَجَ أَبُو عُبَيْدٍ مِنْ مَرْسَلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ، **طَبًّا** وَالسَّحْرُ مِنَ الدَّاءِ وَيُقَالُ لَهُ ، **طَبًّا** مِنَ الْأَضْدَادِ ، يُقَالُ لِعِلَاجِ الدَّاءِ **الطَّبُّ** : قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يَعْنِي سَحَرَ . قَالَ ابْنُ الْقَيْمِ : بَنَى " **طَبًّا** أَبِي لَيْلَى قَالَ " اِحْتَجَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَأْسِهِ بِقُرْنِ حِينِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَمْرَ أَوْلًا عَلَى أَنَّهُ مَرِضٌ ، وَأَنَّهُ عَنْ مَادَّةٍ مَالَتْ إِلَى الدَّمَاعِ وَعَلَبَتْ عَلَى الْبَطْنِ الْمُقَدَّمِ مِنْهُ فَعَبَّرَتْ مَزَاجَهُ ، فَرَأَى اسْتِعْمَالَ الْحِجَامَةِ لِذَلِكَ مُنَاسِبًا ، فَلَمَّا أَوْحِيَ إِلَيْهِ أَنَّهُ سَحَرَ عَدَلَ إِلَى الْعِلَاجِ الْمُنَاسِبِ لَهُ وَهُوَ اسْتِخْرَاجُهُ ، قَالَ : وَيُحْتَمَلُ أَنَّ مَادَّةَ السَّحْرِ انْتَهَتْ إِلَى إِحْدَى قُوَى الرَّأْسِ حَتَّى صَارَ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مَا ذَكَرَ ، فَإِنَّ السَّحْرَ قَدْ يَكُونُ مِنْ تَأْثِيرِ الْأَرْوَاحِ الْخَبِيثَةِ ، وَقَدْ يَكُونُ مِنْ انْفِعَالِ الطَّبِيعَةِ وَهُوَ أَشَدُّ السَّحْرِ ، وَاسْتِعْمَالَ الْحِجَمِ لِهَذَا التَّانِي نَافِعٌ لِأَنَّهُ إِذَا هَيَّجَ الْأَخْلَاطَ وَظَهَرَ أَثَرُهُ الْحَدِيقَ بِالشَّيْءِ **الطَّبُّ** لِأَنَّ أَصْلَ **طَبًّا** فِي عَضْوِ كَانِ اسْتِفْرَاجِ الْمَادَّةِ الْخَبِيثَةِ نَافِعًا فِي ذَلِكَ . وَقَالَ الْفَرُّطِيُّ : إِنَّمَا قِيلَ لِلْسَّحْرِ وَالنَّفْطَنِ لَهُ ، فَلَمَّا كَانَ كُلٌّ مِنْ عِلَاجِ الْمَرَضِ وَالسَّحْرِ إِنَّمَا يَتَأْتَى عَنْ فِطْنَةٍ وَحَدِيقَ أُطْلِقَ عَلَى كُلِّ مِنْهُمَا هَذَا الْإِسْمُ .

قَوْلُهُ : (فِي مُشْطٍ وَمَشَاطَةٌ)

أَمَّا الْمَشْطُ فَهُوَ بِضَمِّ الْمِيمِ ، وَيَجُوزُ كَسْرُهَا أَثْبَتَهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَنكَرَهُ أَبُو زَيْدٍ ، وَيَالِسُكُونُ فِيهِمَا ، وَقَدْ يُضَمُّ ثَانِيَهُ مَعَ ضَمِّ أَوَّلِهِ فَقَطُّ وَهُوَ الْآلَةُ الْمَعْرُوفَةُ الَّتِي يُسْرَحُ بِهَا شَعْرُ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ ؛ وَهَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ . وَيُطْلَقُ الْمَشْطُ بِالشَّيْءِ عَلَى أَشْيَاءَ أُخْرَى : مِنْهَا الْعِظْمُ الْعَرِيضُ فِي الْكَتِفِ ، وَسَلَامِيَّاتُ ظَهْرِ الْقَدَمِ ، وَتَبَّتْ صَغِيرٌ يُقَالُ لَهُ مُشْطُ الذَّنْبِ . قَالَ الْفَرُّطِيُّ : يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الَّذِي سَحَرَ فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدَ هَذِهِ الْأَرْبَعِ . قُلْتُ : وَفَاتَهُ آلَةٌ لَهَا أُسْنَانٌ وَفِيهَا هِرَاوَةٌ يُقْبَضُ عَلَيْهَا

وَيُعْطَى بِهَا الْإِنَاءَ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي " الْمُحْكَمِ " : إِنَّهَا تُسَمَّى الْمُشْطَ . وَالْمُشْطُ أَيْضًا سِمَةٌ مِنْ سِمَاتِ الْبَعِيرِ تَكُونُ فِي الْعَيْنِ وَالْفَخْذِ ، وَمَعَ ذَلِكَ فَالْمُرَادُ بِالْمُشْطِ هُنَا هُوَ الْأَوَّلُ ، فَقَدْ وَقَعَ فِي رِوَايَةِ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ " فَأَذَا فِيهَا مُشْطُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْ مُرَاطَةِ رَأْسِهِ " وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ " مِنْ شَعْرِ رَأْسِهِ وَمِنْ أَسْنَانِ مُشْطِهِ " وَفِي مُرْسَلِ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ " فَعَمَدٌ إِلَى مُشْطٍ وَمَا مُشْطٌ مِنَ الرَّأْسِ مِنْ شَعْرٍ فَعَقَدَ بِذَلِكَ عَقْدًا " .
قَوْلُهُ : (وَمَشَاطَةٌ) سِيَائِي بَيَانِ الْإِخْتِلَافِ هَلْ هِيَ بِالطَّاءِ أَوْ الْقَافِ فِي آخِرِ الْكَلِمِ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ حَيْثُ بَيَّنَّهُ الْمُصَنَّفُ .

قَوْلُهُ : (وَجَفَّ طَلْعُ نَخْلَةٍ ذَكَرَ)
قَالَ عِيَّاضٌ : وَقَعَ لِلْجُرْجَانِيِّ - يَعْنِي فِي الْبُخَارِيِّ - وَالْعُدْرِيِّ - يَعْنِي فِي مُسْلِمٍ - بِالْقَاءِ . وَلِغَيْرِهِمَا بِالْمُوحَدَةِ . قُلْتُ : أَمَا رِوَايَةُ عِيَّاسِ بْنِ يُونُسَ هُنَا فَوْقَ لِلْكَشْمِيهِنِيِّ بِالْقَاءِ وَلِغَيْرِهِ بِالْمُوحَدَةِ ، وَأَمَا رِوَايَتُهُ فِي بَدَأِ الْخَلْقِ فَالْجَمِيعُ بِالْقَاءِ ، وَكَذَا فِي رِوَايَةِ ابْنِ عِيَّانَةَ لِلْجَمِيعِ ، وَلِلْمُسْتَمَلِيِّ فِي رِوَايَةِ أَبِي أَسَامَةَ بِالْمُوحَدَةِ ، وَلِلْكَشْمِيهِنِيِّ بِالْقَاءِ ، قَالَ الْفَرُطِيُّ : رَوَيْتُنَا - يَعْنِي فِي مُسْلِمٍ - بِالْقَاءِ ، وَقَالَ النَّوَوِيُّ : فِي أَكْثَرِ نُسَخِ بِلَادِنَا بِالْبَاءِ يَعْنِي فِي مُسْلِمٍ ، وَفِي بَعْضِهَا بِالْقَاءِ ، وَهُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَهُوَ الْغِشَاءُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى الطَّلْعِ وَيُطْلَقُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى ، فَلِهَذَا قَيَّدَهُ بِالذَّكَرِ فِي قَوْلِهِ " طَلْعَةٌ ذَكَرٌ " وَهُوَ بِالْإِضَافَةِ إِتْمَهَى . وَقَعَ فِي رِوَايَتِنَا هُنَا بِالنُّونِ فِيهِمَا عَلَى أَنْ لَفْظُ " ذَكَرٌ " صِفَةٌ لِحُفٍّ ، وَذَكَرَ الْفَرُطِيُّ أَنَّ الَّذِي بِالْقَاءِ هُوَ وَعَاءُ الطَّلْعِ وَهُوَ الْغِشَاءُ الَّذِي يَكُونُ عَلَيْهِ ، وَبِالْمُوحَدَةِ دَاخِلَ الطَّلْعَةِ إِذَا خَرَجَ مِنْهَا الْكُفْرِيُّ قَالَهُ شَمِرٌ ، قَالَ : وَيُقَالُ أَيْضًا لِدَاخِلِ الرَّكْبَةِ مِنْ أَسْفَلِهَا إِلَى أَعْلَاهَا حُفٌّ ، وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْقَطْعِ يَعْنِي مَا قُطِعَ مِنْ قَشُورِهَا . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ : الْحُفُّ بِالْقَاءِ شَيْءٌ يُنْقَرُ مِنْ جُدُوعِ النَّخْلِ .

قَوْلُهُ : (قَالَ وَأَيْنَ هُوَ ؟ قَالَ : هُوَ فِي بَنْرِ ذُرْوَانَ)
زَادَ ابْنُ عِيَّانَةَ وَغَيْرُهُ " تَحْتَ رَاعُوفَةَ " وَسِيَائِي شَرَحَهَا بَعْدَ بَابِ ، وَذُرْوَانَ بَفَتْحِ الْمُعْجَمَةِ وَسُكُونِ الرَّاءِ ، وَحَكَى ابْنُ النَّيْنِ فَتَحَهَا وَأَنَّهُ قَرَأَهُ كَذَلِكَ قَالَ : وَلَكِنَّهُ بِالسُّكُونِ أَشْبَهَ ، وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ ثَمِيرٍ عِنْدَ مُسْلِمٍ " فِي بَنْرِ ذِي أَرْوَانَ " وَيَأْتِي فِي رِوَايَةِ أَبِي ضَمْرَةَ فِي الدَّعَوَاتِ مِثْلَهُ ، وَفِي نُسْخَةِ الصَّغَانِيِّ لَكِنْ بِغَيْرِ لَفْظِ بَنْرِ ، وَلِغَيْرِهِ " فِي ذُرْوَانَ " وَذُرْوَانَ بَنْرٌ فِي بَنِي زُرَيْقٍ ، فَعَلَى هَذَا فَقَوْلُهُ : " بَنْرُ ذُرْوَانَ " مِنْ إِضَافَةِ الشَّيْءِ لِنَفْسِهِ ، وَيُجْمَعُ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ رِوَايَةِ ابْنِ ثَمِيرٍ بِأَنَّ الْأَصْلَ " بَنْرُ ذِي أَرْوَانَ " ثُمَّ لِكَثْرَةِ الْإِسْتِعْمَالِ سَهَلَتْ الْهَمْزَةُ فَصَارَتْ " ذُرْوَانَ " وَيُؤَيِّدُهُ أَنَّ عُبَيْدَ الْبَكْرِيَّ صَوَّبَ أَنَّ اسْمَ الْبَنْرِ " أَرْوَانَ " بِالْهَمْزِ وَأَنَّ مَنْ قَالَ " ذُرْوَانَ " أَخْطَأَ . وَقَدْ ظَهَرَ أَنَّهُ لَيْسَ بِخَطِئٍ عَلَى مَا وَجَّهْتُهُ . وَقَعَ فِي رِوَايَةِ أَحْمَدَ عَنْ وَهَيْبٍ وَكَذَا فِي رِوَايَتِهِ عَنْ ابْنِ ثَمِيرٍ " بَنْرُ أَرْوَانَ " كَمَا قَالَ الْبَكْرِيُّ ، فَكَانَ رِوَايَةُ الْأَصِيلِيِّ كَانَتْ مِثْلَهَا فَسَقَطَتْ مِنْهَا الرَّاءُ ، وَقَعَ عِنْدَ الْأَصِيلِيِّ فِيمَا حَكَاهُ عِيَّاضٌ " فِي بَنْرِ ذِي أَرْوَانَ " بِغَيْرِ رَاءٍ قَالَ عِيَّاضٌ : هُوَ وَهُمْ ، فَإِنَّ هَذَا مَوْضِعَ آخِرِ عَلَى سَاعَةِ مِنَ الْمَدِينَةِ ، وَهُوَ الَّذِي بَنِيَ فِيهِ مَسْجِدَ الضَّرَّارِ .

قَوْلُهُ : (فَأَتَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ)
وَقَعَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ عِنْدَ ابْنِ سَعْدٍ " فَبِعَثْتُ إِلَى عَلِيٍّ وَعَمَّارٍ فَأَمَرَهُمَا أَنْ يَأْتِيَا الْبَنْرَ " وَعِنْدَهُ فِي مُرْسَلِ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ " فَدَعَا جَبْرِيلَ بْنَ إِيَّاسَ الزُّرْقِيَّ وَهُوَ مِمَّنْ شَهِدَ عَلَى مَوْضِعِهِ فِي بَنْرِ ذُرْوَانَ فَاسْتَخْرَجَهُ " قَالَ وَيُقَالُ الَّذِي اسْتَخْرَجَهُ قَيْسُ بْنُ مُحْصَنٍ الزُّرْقِيَّ ، وَيُجْمَعُ بِأَنَّهُ أَعَانَ جَبْرِيلًا عَلَى ذَلِكَ وَبَاشَرَهُ بِنَفْسِهِ فَنَسِبَ إِلَيْهِ ، وَعِنْدَ ابْنِ سَعْدٍ أَيْضًا " أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ قَيْسٍ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا يَهُورُ الْبَنْرُ " فَيُمْكِنُ تَفْسِيرُ مَنْ أَبْهَمَ بِهِؤُلَاءِ أَوْ بَعْضَهُمْ ، وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَّهَهُمْ أَوْلًا ثُمَّ تَوَجَّهَ فَشَاهَدَهَا بِنَفْسِهِ .

قَوْلُهُ : (فَجَاءَ فَقَالَ يَا عَائِشَةَ)
فِي رِوَايَةِ وَهَيْبٍ " فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ يَا عَائِشَةَ " وَنَحْوَهُ فِي رِوَايَةِ أَبِي أَسَامَةَ وَلَفْظُهُ " فَذَهَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْبَنْرِ فَظَنَرَ إِلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ إِلَى عَائِشَةَ فَقَالَ " وَفِي رِوَايَةِ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ " فَنَزَلَ رَجُلٌ فَاسْتَخْرَجَهُ " وَفِيهِ مِنَ الزِّيَادَةِ أَنَّهُ " وَجَدَ فِي الطَّلْعَةِ تِمْنَالًا مِنْ شَمْعٍ ، تِمْنَالُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَإِذَا فِيهِ إِبْرَ مَعْرُوزَةٌ ، وَإِذَا وَتَرَفِيهِ إِحْدَى عَشْرَةَ حَدِيثَ عَقْدَةٍ ، فَنَزَلَ جَبْرِيلُ بِالْمُعَوَّدَتَيْنِ ، فَكَلَّمَا قَرَأَ آيَةَ انْحَلَّتْ عَقْدَةٌ ، وَكَلَّمَا نَزَعَ إِبْرَةَ وَجَدَ لَهَا أَلْمًا ثُمَّ يَجِدُ بَعْدَهَا رَاحَةً " وَفِي ابْنِ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ كَمَا تَقَدَّمَ التَّنْبِيهِ عَلَيْهِ ، وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمِ الَّذِي أَشْرَتْ إِلَيْهِ عِنْدَ عَبْدِ بْنِ حَمِيدٍ وَغَيْرِهِ " فَأَتَاهُ جَبْرِيلُ فَنَزَلَ عَلَيْهِ بِالْمُعَوَّدَتَيْنِ " وَفِيهِ " فَأَمَرَهُ أَنْ يَحِلَّ الْعُقْدَ وَيَقْرَأَ آيَةَ ، فَجَعَلَ يَقْرَأُ وَيَحِلُّ حَتَّى قَامَ كَأَنَّمَا تُشِطُّ مِنْ عِقَالٍ " وَعِنْدَ ابْنِ سَعْدٍ مِنْ طَرِيقِ عُمَرَ مَوْلَى عَقْرَةَ مُعْضِلًا " فَاسْتَخْرَجَ السَّحْرَ مِنَ الْحُفِّ مِنْ تَحْتِ الْبَنْرِ ثُمَّ نَزَعَهُ فَحَلَّهُ فَكَشَفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " .

قَوْلُهُ : (كَانَ مَاءَهَا)

في رواية ابن نمير " والله لكان ماءها " أي البئر
(نفاة الحناء)

بضم النون وتخفيف القاف ، والحناء معروف وهو بالمد أي أن لون ماء البئر لون الماء الذي ينقع فيه الحناء . قال ابن النين : يعني أحمر . وقال الداودي . المراد الماء الذي يكون من غسله الباء الذي ثعجن فيه الحناء . قلت : ووقع في حديث زيد بن أرقم عند ابن سعد وصححه الحاكم " فوجد الماء وقد اخضر " وهذا يقوي قول الداودي . قال الفرطبي : كان ماء البئر قد تغير إما لرداءته بطول إقامته ، وإما لما خالطه من الأشياء التي ألقيت في البئر . قلت : ويرد الأول أن عند ابن سعد في مرسل عبد الرحمن بن كعب أن الحارث بن قيس هو البئر المذكورة وكان يستعذب منها وحفر بئرا أخرى فأعانه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حفرها .

قوله : (وكان رُعوس نخلها رُعوس الشياطين)

كذا هنا ، وفي الرواية التي في بدء الخلق " نخلها كأنه رُعوس الشياطين " وفي رواية ابن عيينة وأكثر الرواة عن هشام " كأن نخلها " بغير ذكر " رُعوس " أولا ، والتشبيه إنما وقع على رُعوس النخل فلذلك أفصح به في رواية الباب وهو مقدر في غيرها . ووقع في رواية عمرة عن عائشة " فإذا نخلها الذي يشرب من مائها قد التوى سعه كأنه رُعوس الشياطين " وقد وقع تشبيه طلع شجرة الزقوم في القرآن برُعوس الشياطين ، قال الفراء وغيره : يحتمل أن يكون شبهة طلعتها في فبحة برُعوس الشياطين : لأنها موصوفة بالفبح ، وقد تقرر في اللسان أن من قال . فلان شيطان أراد أنه خبيث أو قبيح ، وإذا قبحوا مذكرا قالوا شيطان ، أو مؤنثا قالوا غول ، ويحتمل أن يكون المراد بالشياطين الحيات ، والعرب تسمي بعض الحيات شيطانا وهو ثعبان قبيح الوجه ، ويحتمل أن يكون المراد نبات قبيح قيل إنه يوجد باليمن .

قوله : (قلت يا رسول الله أفلا استخرجته)

في رواية أبي أسامة " فقال لا " ووقع في رواية ابن عيينة أنه استخرجه ، وأن سؤالا عائشة إنما وقع عن الشرة فأجابها بلا ، وسيأتي بسط القول فيه بعد باب .

قوله : (فكرهت أن أثير على الناس فيه شرًا)

في رواية الكشميهني " سوءا " ووقع في رواية أبي أسامة " أن أتور " بفتح المثلثة وتشديد الواو وهما بمعنى . والمراد بالناس التعميم في الموجودين قال النووي : حشي من إخراج وإشاعته ضررا على المسلمين من تذكر السحر وتعلمه ونحو ذلك ؛ وهو من باب ترك المصلحة خوف المفسدة . ووقع في رواية ابن نمير " على أمي " وهو قابل أيضا للتعميم ، لأن الأمة تطلق على أمة الإجابة وأمة الدعوة على ما هو أعم ، وهو يراد على من زعم أن المراد بالناس هنا لبيد بن الأعصم لأنه كان منافقا فأراد صلى الله عليه وسلم أن لا يثير عليه شرًا لأنه كان يؤثر الأعضاء ممن يظهر الإسلام ولو صدر منه ما صدر ، وقد وقع أيضا في رواية ابن عيينة " وكرهت أن أثير على أحد من الناس شرًا " نعم وقع في حديث عمرة عن عائشة " فقيل يا رسول الله لو قتلته ، قال : ما وراءه من عذاب الله أشد " وفي رواية عمرة " فأخذة النبي صلى الله عليه وسلم فأعترف فعفا عنه " وفي حديث زيد بن أرقم " فما ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك اليهودي شيئا مما صنع به ولا رآه في وجهه " وفي مرسل عمر بن الحكم " فقال له : ما حملك على هذا ؟ قال : حب الدنانير " وقد تقدم في كتاب الجزية قول ابن شهاب أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يقتله ، وأخرج ابن سعد من مرسل عكرمة أيضا أنه لم يقتله ، ونقل عن الواقدي أن ذلك أصح من رواية من قال إنه قتله ، ومن ثم حكى عياض في " الشفاء " قولين : هل قتل ، أم لم يقتل ؟ وقال الفرطبي لا حجة على مالك من هذه القصة ، لأن ترك قتل لبيد بن الأعصم كان لخشية أن يثير بسبب قتله فتنة ، أو لئلا ينقر الناس عن الدخول في الإسلام ، وهو من جنس ما راعاه النبي صلى الله عليه وسلم من منع قتل المنافقين حيث قال : " لا يتحدث الناس أن محمدا يقتل أصحابه " .

قوله : (فأمر بها)

أي بالبئر

(فدفت)

وهكذا وقع في رواية ابن نمير وغيره عن هشام ، وأوردته مسلم من طريق أبي أسامة عن هشام عقب رواية ابن نمير وقال " لم يقل أبو أسامة في روايته فأمر بها فدفت " . قلت : وكان شيخه لم يذكرها حين حدثه ، وإلا فقد أوردتها البخاري عن عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة ، كما في الباب بعده ، وقال في آخره " فأمر بها فدفت " وقد تقدم أن في مرسل عبد الرحمن بن كعب " أن الحارث بن قيس هوها " .

قوله : (تَابَعَهُ أَبُو أُسَامَةَ)
هُوَ حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ ، وَتَأْتِي رِوَايَتُهُ مَوْصُولَةً بَعْدَ بَابَيْنِ .

قوله : (وَأَبُو ضَمْرَةَ)
هُوَ أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ ، وَسَنَأْتِي رِوَايَتُهُ مَوْصُولَةً فِي كِتَابِ الدَّعَوَاتِ .

قوله : (وَابْنُ أَبِي الزِّنَادِ)
هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دُكْوَانَ ، وَلَمْ أَعْرِفْ مَنْ وَصَلَهَا بَعْدَ .

قوله : (وَقَالَ اللَّيْثُ وَابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هِشَامٍ فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ)
كَذَا لِأَبِي ذَرٍّ ، وَلِغَيْرِهِ " وَمُشَاقَّةٌ " وَهُوَ الصَّوَابُ وَإِلَّا لَاتَّحَدَّثَ الرِّوَايَاتُ ، وَرِوَايَةُ اللَّيْثِ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي بَدْءِ الْخَلْقِ ، وَرِوَايَةُ
عَنْ الْحَمِيدِيِّ وَعَنْ الطَّبِّ ابْنِ عُيَيْنَةَ تَأْتِي مَوْصُولَةً بَعْدَ بَابٍ . وَذَكَرَ الْمَرْزِيُّ فِي " الْأَطْرَافِ " تَبَعًا لِخَلْفِ أَنْ الْبُخَارِيِّ أَخْرَجَهُ فِي
فِي شَيْءٍ مِنَ النَّسَخِ الَّتِي وَقَفَتْ عَلَيْهَا ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ أَبُو الطَّبِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، وَطَرِيقَ الْحَمِيدِيِّ مَا هِيَ فِي
نُعِيمٍ فِي " الْمُسْتَخْرَجِ " مِنْ طَرِيقِ الْحَمِيدِيِّ وَقَالَ بَعْدَهُ " أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ " لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ ، وَكَذَا لَمْ
يَذْكَرْ أَبُو مَسْعُودٍ فِي أَطْرَافِهِ الْحَمِيدِيِّ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

قوله : (وَيُقَالُ الْمُشَاطَةُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الشَّعْرِ إِذَا مُشِطَ)
هَذَا لِمَا اِخْتَلَفَ فِيهِ بَيْنَ أَهْلِ اللُّغَةِ ، قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ . الْمُشَاطَةُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الشَّعْرِ الَّذِي سَقَطَ مِنَ الرَّأْسِ إِذَا سُرِّحَ بِالْمُشْطِ ، وَكَذَا
مِنَ اللَّحْيَةِ .

قوله : (وَالْمُشَاطَةُ مِنَ مُشَاطَةِ الْكُتَّانِ)
كَذَا لِأَبِي ذَرٍّ كَأَنَّ الْمُرَادَ أَنَّ اللَّفْظَ مُشْتَرِكٌ بَيْنَ الشَّعْرِ إِذَا مُشِطَ وَبَيْنَ الْكُتَّانِ إِذَا سُرِّحَ ، وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ غَيْرِ أَبِي ذَرٍّ " وَالْمُشَاقَّةُ
" وَهُوَ أَشْبَهُ ، وَقِيلَ الْمُشَاقَّةُ هِيَ الْمُشَاطَةُ بَعَيْنِهَا ، وَالْقَافُ تُبْدَلُ مِنَ الطَّاءِ لِقُرْبِ الْمَخْرَجِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

س ٥٩ / هات ما يؤيد تأكيد أهل السنة والجماعة تلبس الجن بجسد الانسان ؟
ج ٥٩ / تلبس الجن ودخوله في بدن المصروع هو مذهب أهل السنة والجماعة به قال الكثير وإليك ما قيل: () قال الإمام ابن
تيمية : وجود الجن ثابت بالقران والسنة واتفق سلف الأمة وكذلك دخول الجن في بدن الإنس ثابت باتفاق أئمة أهل السنة
وهو أمر مشهود محسوس لمن تدبره ، يدخل في المصروع ، ويتكلم بكلام لا يعرفه ، بل ولا يدري به ، بل يضرب ضربا لو
ضربه جمل ل مات ، ولا يحس به المصروع وقوله تعالى { الذي يتخبطه الشيطان من المس } وقوله صلى الله عليه وسلم
(إن الشيطان يجري من ابن آدم مجري الدم) . سبق تخريج هذا الحديث ، وغير ذلك يصدق . انظر مختصر الفتاوي
المصرية < ٥٨٤ > () قال الإمام ابن القيم : الصرع صرعان : صرع من الأرواح الخبيثة الأرضية ، وصرع
من الأخلاط الرديئة . أنظر الطب النبوي < ٥١ > () قال الإمام ابن حزم : وصح أن الشيطان يمس الإنسان الذي
يسلطه الله عليه مسا كما جاء في القران ، يثير به طبائعه السوداء ، والأبخرة المتصاعدة إلى الدماغ كما يخبر به عن نفسه
كل مصروع ، بلا خلاف منه ، فيحدث الله - عز وجل - له الصرع والتخبط حينئذ كما نشاهده ، وهذا هو نصر القران ، وما
توجيه المشاهدة . أنظر الفصل في الملل والنحل < ٥ / ١٤ > () قال عبد الله بن أحمد بن حنبل : قلت لأبي : " أن أقوما
يزعمون أن الجن لا يدخل في بدن الإنس ، فقال : يابني يكذبون ، هو ذا يتكلم علي لسانه " . أنظر رسالة الجن < ٨ >
() قال عمرو بن عبيد : المنكر لدخول الجن في أبدان الإنس دهري . أنظر أحكام المرجان < ١٠٩ >

** ما سبق رأى أهل السنة وليس دليلهم فالأدلة على ذلك كثيرة وقد سبق سردها

س ٦٠ / ما هي أنواع الجن كما بينها الرسول (ص)؟
ج ٦٠ / جاء في الحديث أن الجن ثلاثة أصناف ((الجن ثلاثة أصناف فصنف يطير في الهواء وصنف حيات وكلاب وصنف
يحلون ويظنون))

** وهذا ليس نص الحديث فهذا الحديث: رواه الطبري ، والحاكم ، والبيهقي في الأسماء والصفات بإسناد صحيح . وصححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣١١٤)
((عن ابي ثعلبة الخشني، قال: قال رسول الله (ص) الجن ثلاثة أصناف:فصنف لهم أجنحة يطفرون في الهواء.وصنف حيات وكلاب،وصنف يحلون ويظعنون))

س ٦١ / ما هو تصنيف العرب لأنواع الجن ؟

ج ٦١ / قامت العرب بتسمية الجن حسب تعرضه للإنسان كما يلي :-

الجن: وهو يطلق إذا كان المعنى جن خالص - عامر: هو من يسكن مع الناس
شيطان: وهو الخبيث من الجن والشرير - أرواح: هو من يتعرض للصبيان
- عفريت : وهو من قوى شأنه وعظمت قدراته

** وهناك ألفاظ أخرى غير هذه كالحن " بالحاء " المكسورة ، وتشديد النون مع ضمها # والجان#والمرردة كل هذه لها معاني تفصيلية ليس هنا محلها.

س ٦٢ / قال تعالى: {ربنا استمتع بعضنا ببعض} ما هو الفرق بين استمتاع الجن واستمتاع الإنس ؟

ج ٦٢ / استمتاع الجن بالإنس يكون بالاستحواذ عليهم وطاعة الإنس لهم ، واستمتاع الإنس بالجن يكون باطلاعهم على بعض الأمور الغيبية النسبية

س ٦٣ / إذا تلبس الجن بالإنس لا يتركه إلا مرغما مقهورا "وضح هذه العبارة" ؟

ج ٦٣ / من المعروف أن حياه الجن الطبيعية تكون في الأماكن المظلمة والأماكن المستقذرة ويأكلون الأوساخ والقاذورات والفضلات ، لذلك إذا تلبس الجن بالإنس نال من الكرامة التي كرم الله بها ابن ادم فيأكل الطيب من الطعام ويعيش معه في النظافة والنور ويبيت على فراشه . لذلك نجد الجنى إذا تلبس بالإنسان لا يتركه إلا وهو مقهور لأنه يعلم انه سوف يعود إلى المهانة والظلمة

** هذا الكلام في نظر من وجهين : الوجه الأول - أن الجن لا يأكلون الأوساخ والقاذورات وان كان لبعضهم طعام شبيها لهذه الألفاظ فعلينا مراعاة الآخرين الذين لا ينطبق عليهم هذه الألفاظ كما علينا مرعاه أن منهم مسلمين صالحين ربما زاد صلاحهم عند الله إلى درجة عليا عن الكثير من المسلمين من الإنس . الوجه الثاني- أن كرامة الإنس على الجن ليست في الطعام والفراش وإنما هي لشيء آخر وهو أن الله سبحانه وتعالى جعل الإنس يقامون المعاصي التي تدخل إلى صدورهم من الشيطان أحيانا ومن أنفسهم أحيانا أخرى ، أما الجن فهو لا يقاوم إلا المعاصي التي تدخلها إليه نفسه فقط . فعلم رحمك الله أن الجن ليس له قرين يزين له المعاصي ::: خلافا للذين قالوا أن للجن قرين ::: وعلى هذا فكرامة الإنس على الجن في هذا الجانب آتية من أن الجن يقاوم نفسه فقط أما الإنس يقاوم نفسه وشيطانه

س ٦٤ / ما هي أنواع الجن الذي يتلبس الإنس ؟

ج ٦٤ / أنواع الجن الذي يتلبس الإنس هي كالاتي :-

العاشق- الغوص - الطيار- خادم الحمام - المقابر - عامر البيت - الجلب والتحصير - الطفل - اللمسة والمسح - التبديل - الفيلسوف - خادم السحر - الكامل - القرين .

** أن قصد أنواع الجن عند صاحب هذا الكلام شينان وهما السبب الذي من اجله تلبس الجن بالإنس وفئة الجن المتلبس بالإنس

س ٦٥ / الجن العاشق من اخطر أنواع الجن ، فما هي أسباب دخوله الجسد ؟

ج ٦٥ / أسباب دخوله في الجسد هي :- (١) كشف العورة في البيت دون ذكر الله (٢) أن يتلبس الجن بالإنس وبعد دخوله الجسد يعجب به فيشق صاحبة خاصة إذا ظل في البدن مدة طويلة دون مقاومة (٣) السحر خاصة إذا طالت مدته (٤) حب الأذى

س ٦٦ / ما هي علامات اقتران الجن العاشق ؟

ج ٦٦ / علامات اقتران الجن العاشق بالإنسان هي أشياء مثل الغيرة ، والاحتلام ، ووجود نفس في الحجر ، كثرة النوم ، عدم التحدث مع الجنس الآخر ، رؤية الزواج في النوم ، حب العزلة والانطواء

س ٦٧ / ما هي الغيرة عند الجن ؟

ج ٦٧ / الغيرة عند الجن تعنى حب التملك والسيطرة وعدم المشاركة في المملوك متبعا كل وسائل الترغيب والترهيب ، فالجن اشد غيرة من الإنس ولا يفهم معنى الحب إلا من خلال التملك والاستحواذ .

س ٦٨ / ما هو الفرق بين الجن خادم السحر والجن العاشق ؟

ج ٦٨ / الجن خادم السحر قد يفارق المريض أحيانا وتظهر المشاكل وتنقلب الأحوال في مواقف محددة وليست كل الوقت أما الجن العاشق فهو لا يترك حبيبه لحظة واحدة وتور ويغضب عليه لأقل الأسباب

س ٦٩ / ما هي علامات الاحتلام من الجن ؟

ج ٦٩ / الاحتلام قد يكون تابع لأسبابه الطبيعية وقد يكون تابع لأسباب جنية يتم التفرقة بين الاثنين من خلال كثرة الاحتلام وعدم كثرته فإن تكرر أكثر من ٣ مرات في الأسبوع فهو غالبا يكون من الجن خاصة وان صاحبه بعض علامات اقتران الجن بالإنس .

س ٧٠ / متى يظهر الجن العاشقون للإنس ؟

ج ٧٠ / في المراحل متقدمة من عشق الجن للإنس يظهر للإنس المعشوق ويجلس معه ويأكل ويشرب معه ويمارس معه حياته الطبيعية ، وقد يظهر كوسيلة لإرهاب محبوبه وإرغامه على ما يريد

س ٧١ / ما هي طريقة علاج المصابين بعشق الجن لهم من القران ؟

ج ٧١ / يمكن علاج المصابين بعشق الجن لهم بالقران بما يلي : سورة البقرة كاملة ، سورة يوسف ، سورة النور ، آيات الحرق والعذاب ، سورة الرحمن

** لا تفريق عندي بين علاج ابتلاء عن ابتلاء مع تأكيدي لوجود الاختلافات بينهم والتي تتمثل في طول مدة العلاج أو صعوبة الحالة أو سهولتها وما شابههما .

س ٧٢ / كلما رأى الجن حب الإنسان له ازداد تمسكا به وضح هذه العبارة؟

ج ٧٢ / هناك كثير من المرضى يعجب بعشق الجن له وهذا من اشد الأمور خطورة فكلما رأى الجن حب الإنسان له ازداد تمسكا به لذلك علي من يقع في هذا الضلال أن يعرف :-

ا- حرمة زواج الجن من الإنس فكل منهم أزواجه . ب- ما يقوم به الجن مع الإنس خاصة في اليقظة يعتبر الزنا يعاقب عليه المرء . ج- البعد عن المعاصي والتمسك بالشرع هو العلاج الحقيقي لهذا المرض .

س ٧٣ / لماذا يفضل استخدام المسك في طرد الجن العاشق من الجسد ؟

ج ٧٣ / استخدام المسك في طرد الجن العاشق من الجسد من أفضل الطرق في العلاج لان الجن لا يفضل الروائح الكريمة فهم يحبون الروائح الكريهة التي تتلاءم مع نفوسهم الخبيثة .

س ٧٤ / كيف يمكن استخدام المسك في طرد الجن العاشق من الجسد ؟

ج ٧٤ / يمكن استخدام المسك في العلاج من الجن العاشق كما يلي :-

ا- أن يقوم المريض بدهن قبله ودبره بالمسك سواء كان رجل أو امرأة . ب- أن يقوم المريض بتطيب ملابسه بالمسك طول فترة العلاج ولا ينام إلا فيها . ج- أن يقوم المريض بدهن المواضع الآتية من بدنه كل ليلة بالمسك وهي أصابع القدمين واليدين [مابين الظفر واللحم] فتحتا الأنف والأذن والحاجبان حول الفم وحلمة الثدي والقبل والدبر وثقب الثرة .

س ٧٥ / ما هو الشيء الذي يضايق الجن العاشق ؟

ج ٧٥ / أهم ما يضايق الجن العاشق ويغضبه هو ستر عورة المريض لأنه قد يتلبس بالرجل أو المرأة معجبا ببدنه وجماله وستر العورة يكون بذكر الله في أي موضع من مواضع نزع الثياب ويكون الذكر بصوت مسموع حتى ينبه الشيطان ويولي مدبرا .

س ٧٦ / من أصناف الجن التي سخرها الله لسيدنا سليمان عليه السلام الجن الغواص أين يسكن هذا النوع من الجن ؟

ج ٧٦ / الجن الغواص هو نوع من الجن يسكن البحر والترع والأنهار وأكثرهم من الجن المسلم ومنهم الكافر وهو جن شديد الشراسة أحيانا ومسالمة في أحيانا أخرى .

س ٧٧ / ما هي أسباب اقتران الجن العاشق بالإنسان ؟

ج ٧٧ / هناك أسباب خاصة تساعد في اقتران هذا النوع من الجن بالإنسان هذه الأسباب هي :-

- وقوع احد الأطفال في الترع والمصارف
- الاستحمام في الماء والترع والإبحار بدون ذكر الله عند النزول إليها
- الصراخ الشديد أثناء الاستحمام مما يسبب الإزعاج للجن
- ففر الإنسان في الماء من مكان عال ووقوع احد الناس علي اقدمهم في الماء
- الجلوس علي الشواطئ والنزول إلي الماء بملابس خليعة
- الغرق أو الانتحار فيقوم الجن بانقاذ المريض لكنه يتلبس ويعتبره ملكا خاص له لأنه أنقذ حياته .

س ٧٨ / كيف تتعرف علي وجود الجن الغواص داخل الجسد ؟

ج ٧٨ / هناك مجموعة علامات من خلالها يمكن التعرف علي اقتران الجن الغواص بجسد الإنسان هذه العلامات منها ما يحدث في اليقظة ومنها ما يحدث أثناء النوم . فالعلامات التي تحدث للمريض في اليقظة هي :-

- (١) حب المريض كثرة الاستحمام خاصة بالماء البارد حتى ولو في الشتاء . (٢) حب المريض كثرة الاستحمام في الترع أو الإبحار . (٣) حب الجلوس علي الشاطئ معظم اليوم بدون سبب . أما في النوم :- فيري المريض انه يغرق في البحر أو يسبح أو يقف علي الشاطئ ويرى أحيانا الأحياء البحرية مثل السمك .

س ٧٩ / كيف يمكن علاج مريض الجن الغواص بالقران والسنة ؟

ج ٧٩ / أولا من القران (سورة البقرة وسورة يونس وسورة الدخان وآيات العذاب والقهر وآيات الغرق والبحار .) ثانيا العلاج من السنة (أدعية الأمن من الخوف والغرق . الامتناع عن أكل الأسماك والأحياء البحرية طول مدة العلاج . التقليل قدر الإمكان من الاغتسال والاستحمام . استعمال المسك والبخور .)

** يفضل بعض الناشرين للعلاج بالقران استعمال البخور فقط من أجل طيب رائحته وبالرغم من صحة هذا وتفضيلي له إلا أنني سمعت من بعض السحرة أن الجن يتقوي برائحة البخور ولأن التحقق من هذه المسألة لا سبيل له في الشرع أصبح من باب الاحتياط ذكر اسم الله قبل إشعال البخور أو استخدام بديل له أو عدم استخدامه أصلا .

س ٨٠ / هناك نوع من الجن يطير في الهواء ويصل إلي السماء ، أكد هذا الكلام بالقران والسنة ؟

ج ٨٠ / الدليل من القران قوله تعالى { إنا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب (٦) وحفظا من كل شيطان مارد (٧) } وأما الدليل من السنة فعن عائشة رضي الله عنها قالت : قلت يا رسول الله أن الكهان كانوا يحدثوننا بالشيء فنجدده حقا ، قال: تلك الكلمة الحق يحفظها الجن فيقذف بها في أذن وليه ويزيد فيها فإنه كذوب

**** وقد جاء عن الكهان في :-**

صحيح البخاري - الطب - الكهانة حديث رقم (٥٣٢٠) فتح الباري بشرح صحيح البخاري

((حدثنا علي بن عبد الله حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن يحيى بن عروة بن الزبير عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت
سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناس عن الكهان فقال ليس بشيء فقالوا يا رسول الله إنهم يحدثونا أحيانا بشيء فيكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها من الجني فيقرأها في أذن وليه فيخلطون معها
مائة كذبة))

س ٨١ / كانت الجن تطير إلى السماء وتستمع إلى الغيب ثم توقفت بعد ذلك فما هو السبب ؟

ج ٨١ / كان السبب في منعهم هو بعثة الرسول (ص)

**** واعلم أن في هذا المنع نظر فلو كان هذا المنع منعاً مطلقاً لما كان هناك وجود إلى الآن للكهنة . واليك الآن الحديث الذي ورد بهذا الشأن**

صحيح البخاري - تفسير القران - قال ابن عباس لبدا أعوانا حديث رقم (٤٥٤٠) فتح الباري بشرح صحيح

البخاري

((حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وأرسلت علينا الشهب قال ما حال بينكم وبين خبر السماء إلا ما حدث فاضربوا مشارق الأرض ومغاريها فانظروا ما هذا الأمر الذي حدث فانطلقوا فاضربوا مشارق الأرض ومغاريها ينظرون ما هذا الأمر الذي حال بينهم وبين خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد إلى سوق عكاظ وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن تسمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهالك رجعوا إلى قومهم فقالوا يا قومنا
{ انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فأمننا به ولن نشرك بربنا أحدا } وأنزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم
{ قل أوحى إلي أنه استمع نفر من الجن } وإنما أوحى إليه قول الجن

س ٨٢ / إلى أي نوع من الجن ينتمي إبليس ؟

ج ٨٢ / إلى الجن الطيار

**** هذا النوع من الأسئلة التي تخرج سؤال آخر وهو هل الجن الذي لا ينتمي إلى نوع الجن الطيار لا يستطيع الطيران في الهواء وهذا السؤال وإجابته ليس هذا الإصدار موضعه .**

س ٨٣ / ما هي العلامات التي يتميز بها وجود الجن الطيار في الجسد عن غيره ؟

ج ٨٣ / (١) عدم ثبوته في الجسد (٢) خفة حركته في الانتقال (٣) قوة المريض البدنية عند غضبه (٤) سرعة تغير مزاج المبتلى عصبيا (٥) أحيانا انتفاخ بطن المريض بشكل غير عادي (٦) ظهور حمرة أو زرقة في الوجه عند ظهور الجن (٧) سخونة جسم المريض أو المبتلى (٨) استحباب الجري في العراء

س ٨٤ / ما هي الطريقة المناسبة للتعامل مع الجن الطيار ؟

ج ٨٤ / أفضل طريقة للتعامل معه هي حبسه داخل الجسد حتى لا يستطيع الهرب وذلك يكون قبل حضور المعالج

** أن شاء الله سوف أذكر لك في السؤال القادم كيف يتم حبس الجن في الجسد كما يرى صاحبه لكنى قبلها أذكر لك أن حبس الجن بصفة عامة شيء لا يمتلكه الإنس على الجن إلا في حالتان الأولى أن يكون حابسه كافراً بالله ، بل يشرك مع الله احد ، أو ربما كان يتخذ له اله آخر " نعوذ بالله من ذلك" فهو بما أشرك يستعين به في أفعال كهذه ، وأقول إنى احتسب عند الله تعالى صاحب هذا الرأي من الموحدين الصالحين فهذه الصورة لا تنطبق عليه . أما الصورة الثانية التي تمكن الإنس من حبس الجن هي اخذ الجن حكم الصورة وهو بمعنى أن الجن إذا تحول إلى اي صورة حكمته هذه الصورة فلو تحول مثلا إلى إنسان وعُرف بما يُعرف به انه جن واخذ قبل انصرافه وأمسك به وحبس لجاز حدوث ذلك عليه ولا يحميه كونه من الجن ، ثم أقول أن هذه الصورة أيضا لا يمكننا تطبيقها على المبتلى بهذه الابتلاءات . وعلى هذا فيكيف يمكننا القول بحبسه !

س ٨٥ / كيف يمكن حبس الجن داخل الجسد ؟

ج ٨٥ / بأن يقرأ المعالج آية الكرسي في بيته أو بالقرب من بيت المريض بنية حبسه في البدن .

** يفترض في علو الاجتهاد إلى هذه الدرجة أن يكون عليه دليل ولو حتى غير مباشر وهذا الكلام لا دليل عليه لا مباشر ولا غير مباشر ، وبالتالي فهو طريقه الاجتهاد الصريف المبني على التجربة ، والتجربة لا تقول بذلك ، إذن فلم يبق لوجود هذا الكلام إلا حدوثه شذوذاً وهذا لا يقاس عليه

س ٨٦ / ماذا تفعل إذا دعيت إلى رؤية مبتلى فإذا حضرت إليه شفى وان انصرفت عاد إلى ما كان عليه ؟

ج ٨٦ / في مثل ذلك يقوم المبتلى بتنفيذ (النظام الواقي من المس العام) وهو منهج كبير جدا ليس هنا محله

س ٨٧ / من هو الجن خادم الحمام ؟

ج ٨٧ / هو الجن الذي يسكن الحمام في المنازل وهو من أخبث أنواع الجن لذلك علمنا الرسول (ص) أن ندعو قبل دخول الحمام

س ٨٨ / لما هو موجود من روابط بين الحمام والشيطان كان على المسلم الالتزام بآداب الحمام ، فما هي آدابه ؟

ج ٨٨ / (١) الدخول بالرجل اليسرى والخروج باليمنى (٢) عدم التحدث في الحمام إلا للضرورة (٣) عدم الغناء أو الصراخ في الحمام (٤) عدم كشف العورة إلا على قدر الحاجة (٥) حمد الله تعالى عند الخروج من الحمام انه صرف عنه الأذى (٦) تسميه الله بصوت مرتفع قبل دخوله في حالة إلقاء الماء فيه (٧) عدم البكاء في الحمام بصوت مرتفع أو حتى بغير صوت (٨) عدم الشعور بالخوف وأنت داخله

س ٨٩ / هل التحدث في الحمام ممنوع منعا مطلقا أم لا ؟

ج ٨٩ / لا يجوز التحدث في الحمام إلا للضرورة ، والضرورة تقدر بقدرها .

س ٩٠ / ما هي علامات تلبس الجن خادم الحمام بالجسد ؟

ج ٩٠ / (١) حب المريض كثرة دخول الحمام والدخول فيه (٢) النوم في الحمام (٣) حب القذارة وعدم الاستحمام (٤) حب الظلام في الحمام وغيره مع كراهية سماع القرآن

س ٩١ / كيف يمكن علاج المبتلى بمس خادم الحمام ؟

ج ٩١ / (١) سورة البقرة كاملة (٢) سورة القلم (٣) الاهتمام بنظافة البدن والثوب والمكان (٤) الحرص على التطيب والتعطر وبالنسبة للمرأة ففي البيت فقط (٥) حرص المريض على آداب الخلاء

س ٩٢ / هل هناك أنواع في الجن خدام الحمام ؟

ج ٩٢ / نعم وهو الذي يظهر للمريض إما لضربه وإما للاستمتاع به

** لا يعتبر هذا نوعا خاصا . علما بان نوع خادم الحمام هذه ، تقسيمه فيها نظر

س ٩٣ / ماذا يفعل من أصيب بهذا النوع من الجن ؟

ج ٩٣ / الدعاء بدعاء دخول الخلاء بصوت مسموع ، كما عليه أيضا قراءة السور الآتية وهو يشير إلى الحمام بنية طردهم وهي: الهمزة ٣مرات - الزلزلة ٧مرات - آية الكرسي ٣مرات

س ٩٤ / من هم جن المقابر ؟

ج ٩٤ / هم من أنواع مردة الجن

س ٩٥ / ما هي أسباب اقتران جن المقابر بالإنسان ؟

ج ٩٥ / (١) الصراخ في المقابر (٢) الوقوع أو المبيت فيها (٣) رفع الصوت فيها خاصة في الليل (٤) عدم ذكر الله عند القبور

س٩٦ / كيف تتعرف على من أصابه مس من جن المقابر ؟

ج٩٦ / (١) ظهور بقع حمراء أو دمامل في البدن مع الحاجة إلى الهرش الشديد (٢) حب الجلوس في المقابر والإحساس بدنو الأجل (٣) رؤية الموتى والقبور في المنام

**وأقول بخصوص العرض الأول كما قلت في التعليق علي سؤال سابق أنه بصفه عامة علي المبتلي بأي عرض أن يقوم بعد توجه إلي الله بالكشف عليه أولا عند الطبيب فإن لم يجدي ذهب إلى غيره ولا يعتمد على طبيب واحد فقط فإن لم يُجَدُوا بشيء لجأ إلى ذلك

س٩٧ / ما هي طريقة علاج من أصابه مس من جن المقابر ؟

ج٩٧ / بسورة البقرة والصافات والكوثر بالإضافة إلى كثرة التطيب

س٩٨ / من هم عمار البيت ؟

ج٩٨ / هم الجن الذي يسكن مع الإنس في منازلهم ويتوقف نوعهم على حسب نوع أهل المنزل أنفسهم فإن كانوا من الصالحين كانوا مثلهم وإلا فلا

** وهذا السؤال يختلف عن السؤال المتحدث في عمار المكان والفرق بينهما هو الفرق بين العموم والخصوص فعمار البيت هم نوع من عمار المكان وفي التخصيص لعمار المكان تفصيل ليس هنا محله.

س٩٩ / هل من نفع يعود على المنزل أن كان عماره من الصالحين ؟

ج٩٩ / إن كان عمار المكان من الصالحين فإنهم بأمر الله يدفعوا عن المنزل الشياطين الواردة عليه لإفساد من به

س١٠٠ / مع أسباب اقتران عمار المكان السيئ بالإنسان؟

ج١٠٠ / فكما سبق لن يكون عمار المكان سيئ إلا لأن أصحاب المكان هم أصحاب ذنوب كثيرة فيكون سبب اقترانهم بالإنس هو سوء أعمالهم ، ونخص من سوء هذه الأعمال : عدم ذكر الله مطلقا ، ظهور المرأة عارية في المرأة وما يتبعه ، اعتداء الإنسان عليه .

س١٠١ / ما دخل عدم ذكر الله في المنزل بتلبس الجن بالإنس ؟

ج١٠١ / عندما نسمع قول الله تعالى { إلا بذكر الله تطمئن القلوب } نعلم أن العكس صحيح وهو أن عدم ذكر الله يؤدي إلى عدم الطمأنينة وهي تعنى أن يعيش المرء في حالة من القلق والخوف الملازم وهذا في حد ذاته من أسباب مس الجن

س ١٠٢ / هل لتلبس الجن عامر المكان بالإنس من علامات معينه ؟

ج ١٠٢ / قيل منها: إحساس المبتلى بأحد معه ، وكثرة البكاء ، ودوام الخوف ، إلا أن أكثر ما هو معروف منها هو حب المبتلى ملازمة المنزل حتى في وجود ما يستدعي خروجه لا يخرج .

س ١٠٣ / كيف يمكن علاج من أصابه مس من عمار البيت ؟

ج ١٠٣ / بقراءة سورة البقرة ويس والصفافات - ذكر الله بصورة دائمة - غسل اليدين بعد الطعام - وكل ما استحسنت فعله في المنزل من أعمال خير .

س ١٠٤ / اذكر دعاء من الأدعية التي تنفع بأمر الله في طرد العمار الكافرين؟

ج ١٠٤ / ((بسم الله أنت بالله الذي ليس منه شيء ممتنع وبعزة الله التي لا ترام ولا تضام وبسلطان الله المنيع نحتجب وبأسماء الله الحسنى جميعا عانذ من شياطين الإنس والجن ومن شر كل معطن أو مسر ومن شر ما يسرح بالليل ويمكن بالنهار ومن شر ما يمكن بالليل ويسرح بالنهار ومن شر إبليس وجنوده ومن شر كل دبة ربي اخذ بناصيتها أن ربي على صراط مستقيم

أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم {والصفافات صفاإلى قوله تعالى... من طين لازب} .

س ١٠٥ / كيف يمكن للإنسان أن يقع في السحر والشعوذة دون أن يدري؟

ج ١٠٥ / عن طريق القراءة في كتب السحر أو إتباع طريق خاطئ بصفة عامة فلا بد لمن يريد الحصول على كيفية حماية وعلاج نفسه وأهله أن يتبع النهج النبوي من خلال بحثه هو نفسه أو إتباعه لمن هو عند أهل الثقات ثقة.

س ١٠٦ / كيف يمكن علاج من مسه الجن وكان الإنسي السبب ؟

ج ١٠٦ / إتباع النظام الواقي من المس العام وقبلها توبته من العبث في العلوم

س ١٠٧ / لماذا يعتبر البعض أن حالة الابتلاء بمس من الجن حالة علاجها سهل بالرغم من أن آخرين يعتبرونها من أعسرها ؟

ج ١٠٧ / يختلف هذا على حسب الحالة التي رآها كل معالج على حده فان طفل الجن أحيانا طفولته تجعله سهل الخروج وأحيانا أخرى تكون طفولته سببا في جهله بكثير من الأمور مما تعسر عملية خروجه

س ١٠٨ / ما هي أسباب اقتران طفل الجن بالإنس ؟

ج ١٠٨ / ذلك لأن طفل الجن كطفل الإنس يحب اللعب ويجده ذا لذة مع الإنس وهذا هو السبب كما يضاف عليه إزائهم عن طريق الإنس

س ١٠٩ / ما هي علامات التباس طفل الجن بالإنس ؟

ج ١٠٩ / علاماته ما يكون غالباً على الأطفال من البكاء ليلاً وحب الذهاب إلى أمه واللعب وغيره ويزيد على ذلك أنه يري في المنام أطفال يبكون وما شابه ذلك

س ١١٠ / ما هو الفرق بين جن اللمسة والمسة ؟

ج ١١٠ / اللمسة هو أن يقوم الجن بلمس عضو من أعضاء الجسد دون أن يترتب على ذلك تلف العضو مثلاً. أما المس فهو أن يتلبسه الشيطان ويدخل جسده .

** وكما تلاحظ أن الفرق بين الاثنين تفرقة لفظية فإن كانت اللمسة هي لمس عضو دون أن يترتب على ذلك تلفه إذن فكيف نعرف حدوث اللمسة هذه وإن كان لا يترتب عليها شيء فما يفيد ذكرها

س ١١١ / اذكر أنواع مس الجن للإنسان باختصار ؟

ج ١١١ / مس كلي دائم - مس كلي عارض - مس جزئي دائم - مس جزئي عارض

س ١١٢ / من هو جن التبديل ؟

ج ١١٢ / هو الذي يعيده الله إلى شبابه عند الكبر

** هذه المعلومة صحيحة بإذن الله ، وفيها تفصيل . ولكن لم نعرفها باسم جن التبديل

س ١١٣ / هل يختلف جن التبديل عن غيره من الجن ؟

ج ١١٣ / يختلف هذا الجن عن غيره في الخبرة التي حصل عليها من طول حياته ويلاحظ صعوبة هذه الخبرة عندما يكون هذا الجن متلبساً بإنسان

س ١١٤ / ما هي أسباب الاقتران بجن التبديل ؟

ج ١١٤ / تتشابه أسبابه بالأسباب الأخرى من أسباب الاقتران إلا أن أغلب السحرة يفضلونه لأنه يديم سحرهم في الشخص المقصود سحره

س ١١٥ / ما هي علامات وجود جن التبذل داخل الجسد ؟

ج ١١٥ / (١) الاستهزاء بالمعالجين (٢) عدم التأثر بالقران سريعا (٣) هذا النوع يتأثر بالدعاء والذكر أكثر من القران (٤) إحساس النساء بحالة شبه اغتصاب في اليقظة أو المنام (٥) يقوم بتخويف من يقترن به من النساء

س ١١٦ / كيف يمكن علاج المس من جن التبذل ؟

ج ١١٦ / (١) ملازمة الذكر والأدعية بأسماء الله الحسنى كلها (٢) ذكر لا اله إلا الله عند المريض عن يمينه وشماله (٣) كثرة الصلاة على النبي "ص" (٤) الإكثار من قراءة السور الآتية: القيامة- ق - الإنسان

** أن طريقة العلاج هذه المذكورة وما سابقا وما هو آت (حتى لا اكرر التعليق في الأسئلة الآتية) إنما هو اجتهاد من أصحابه، جُرب منها قدر ما جُرب فنع بأمر الله فصار طريقة خاصة ، متبعة في هذه الحالة خاصة .

لكن بصفة عامة علينا أن نضع دائما أن الأصل هو الرقية والمنهج النبوي في الأذكار والتحصينات اليومية والباقي كله اجتهاد

س ١١٧ / هل هناك من الجن علماء وفلاسفة ؟

ج ١١٧ / نعم يوجد من الجن علماء وفلاسفة وقد تكون من المسلمين أو النصارى أو اليهود وتلبسهم بالإنس قليل

س ١١٨ / مع من يظهر علماء الجن وفلاسفتهم ؟

ج ١١٨ / مع العلماء وطلاب العلم لإضلالهم عن الحق من خلال انحراف العالم أو غضبه الشديد

س ١١٩ / ما هي علامات الإصابة بمس من الجن ؟

ج ١١٩ / (١) حب المريض المجادلة أو المخالفة (٢) عدم الاستجابة للحق ولو كان واضحا (٣) التشكيك في الأمور المُسَلَّم بها

س ١٢٠ / ما هي طريقة علاج مس فلاسفة الجن ؟

ج ١٢٠ / (١) عدم فتح باب المناقشة مع المريض (٢) قراءة الآيات والأحاديث التي تدعوا إلى الخوف من الله (٣) محاولة سماع القران كله في أسبوع

** قوله محاولة سماع القران كله في أسبوع قول غريب

س ١٢١ / من هو خادم السحر ؟

ج ١٢١ / هو الجن الموكل من ساحر الإنس أو الجن بتنفيذ مهمته السحر مع المريض

س ١٢٢ / ما هي صفات الساحر من الإنس ؟

ج ١٢٢ / كراهية الناس وتمنى الأذى لهم - الكفر أو الشرك بالله وتعظيم الشيطان - ارتكاب مجموعة من المحرمات والعيش في القاذورات - قبول الساحر لما يطلبه منه الشيطان .

س ١٢٣ / ما هي العلامة المميزة للجن خادم السحر ؟

ج ١٢٣ / هو انه قد يظهر نفسه للمريض أو يعقد الساحر لسانه

** في السؤالين السابقين ليست هذه هي كل شيء سواء ما يخص صفات الساحر أو علامة خادم السحر المميزة له . إذ أن الساحر قد يكون صاحب صفات عكس حقيقته فتجده مثلا يواظب على الصلوات في جماعة وان جلست معه تجده دائم الذكر والصلاة على النبي (ص) وبالتالي فليس ما ذكر هو الصفات التي يعرف بها الساحر ، كما أنها ليست كل الصفات الواجب توافرها فيه من حيث كفاءة كساحر . فإن قيل كيف يصدر من ساحر صفات حسنة كالمذكورة آنفا ؛ قلت أن هناك نوع من شياطين الجن لا يخدمون من اتبعهم إلا بفعله للجمع بين منتهى العبادة ومنتهى النجاسة فأنت تراه يذهب إلى الصلاة في جماعة ولكنك لا تعلم انه قبل الصلاة عليه القيام بأفعال قذرة دنيئة (ولك أن تتخيل كل ما شئت من أفعال) فإن جمع بين الاثنين كان منتهى الاستهزاء بالعبادات والوصول إلى قمة الكفر والعصيان ، وهنا يفعلون له كل ما يريد . وأما كون أن العلامة المميزة لخادم السحر هي ظهوره أو عقد لسانه فلم نسمع به

س ١٢٤ / ما هي طريقة من علاج من أصابه خادم السحر ؟

ج ١٢٤ / سورة البقرة - الدخان - الصافات . بالإضافة إلى الرقية

س ١٢٥ / من هو الجن الكامل ؟

ج ١٢٥ / هو الذي لا يترك خلفه أي أثر وغالبا يكون من الجن الطيار والتعرف عليه ليس بالشيء اليسير .

س ١٢٦ / من هو القرين ؟

ج ١٢٦ / هو من يلزم صاحبه ولا يتركه أبدا

س ١٢٧ / هات من السنة أن لكل إنسان قرينه من الجن ؟

ج ١٢٧ / قوله ((ما منكم من احد إلا وكل به قرينه من الجن قالوا وإياك يا رسول الله قال وإياي إلا أن الله أعانني عليه فأسلم فلا يأمرني إلا بخير))

** هذا الحديث صحيح لكن نصه غير ذلك وقد جاء هذا الحديث في مسند الإمام احمد (٣٨٥/١)، ومسلم برقم (٢٨١٤) في السلام باب تحريش الشيطان وإليك نص الحديث

((ما منكم من أحد إلا وكل به قرينه من الجن، وقرينه من الملائكة، قالوا وإياك يا رسول الله؟ قال: وإياي، ولكن الله أعانني عليه فأسلم فلا يأمرني إلا بخير))

*ربما لاحظت أني أورد لك الحديث ثم أتيت بنصه ومكانه ، ذلك لأبين لك أن هناك كتب تخرج إليك بأحاديث كتبها صاحبها بالمعنى القريب من نص الحديث كما سمعها ومن هنا نخشى من إيراد أحاديث سمعها صاحبها وهي غير صحيحة فكن علي حذر

س ١٢٨ / ما هي أنواع القرناء من الجن؟

ج ١٢٨ / (١) قرين أصلي دائم : وهو الشيطان الذي يزين للإنسان المعاصي فقط (٢) قرين طارق عارض : وهو الذي يسلم على الإنسان بسبب السحر وغيره

س ١٢٩ / في اي شيء يختلف القرين الأصلي عن العارض ؟

ج ١٢٩ / انه يختص بالوسوسة أو تزين المعاصي للإنسان فقط وليس له اي دخل بالسحر وغيره إلا نقاط هامشية

س ١٣٠ / هل يغير السحر من قرين الإنسان المسحور له ؟

ج ١٣٠ / نعم يغير منه إذ بالسحر يستطيع قرين الإنسان أن يتسلط عليه أكثر وأكثر في تزين المعاصي وكثرة الوسوس

س ١٣١ / ما هي علامات إصابة المبتلى بالسحر وغيره بتسلط قرينه عليه ؟

ج ١٣١ / (١) التشكيك في تصرفاته وأهله وكل شيء يخصه (٢) كثرة التثاؤب عند القراءة عليه (٣) كثرة البكاء عند قراءة آيات السحر (٤) شكاية المبتلى من كثرة الخيالات والأرق وغيره

س ١٣٢ / ما هي طرق علاج تسلط القرين الدائم علي صاحبه ؟

ج ١٣٢ / إذا كان المرض في بدايته تتبع الطريقة الآتية بالقراءة والشرب والغسل :-

الفاتحة ٧مرات - آيات فك السحر ٣مرات - سلام قولاً من رب رحيم ١١مرة - خواتيم سورة يس (أو لم يري الإنسان) إلي آخر السورة ١١مرة - سورة الإخلاص والمعوذتين ٣مرات. ### إذا اشتد المرض ولم يتم الشفاء نتبع ما يلي:- قراءة المريض السور والآيات الآتية على مدار الأسبوع بدون زيادة أو نقصان في العدد :

الأسبوع الأول – سورة الكافرون ١٠٠٢ مرة

الأسبوع الثاني – سورة الإخلاص ١٠٠٢ مرة

الأسبوع الثالث – سورة الفلق ١٠٠٢ مرة

الأسبوع الرابع - سورة الناس ١٠٠٢ مرة

وإذا لم يتحقق الشفاء تقرأ الآيات الآتية على مدار الأسبوع

الآية ١٦١ سورة الأنعام ١٠٠٢ مرة

الآية ٣١ سورة آل عمران ١٠٠٢ مرة

الآية ١٦٢ سورة الانعام ١٠٠٢ مرة

الآية ٢٦ سورة آل عمران ١٠٠٢ مرة

الآية ١١٨ سورة المؤمنون ١٠٠٢ مرة

** أن يكون عدد التكرار ثلاث مرات أو سبع أو حتى تسع فلنا أن نقول انه اجتهاد لكن عندما يصل الأمر إلى هذه الأعداد الضخمة جدا خاصة وان صاحب هذا الرأي يشترط إلا يزيد العدد وألا ينقص فقد حتم على نفسه وجود الدليل على كلامه وإلا فمن أين أتى بال ١٠٠٢ مرة ولما هي دون غيرها ولما لا تصح هذه الطريقة إذا زاد العدد أو نقص ولما أسبوع ولما هذه السور دون غيرها إلى آخره لذا فإننا نطبق على طريقته هذه قوله (ص) ((أن الدين يسر ولن يشاد الدين احد إلا غلبه)) وصاحب هذا الرأي تشدد في الأعداد والحرص على إلا يزيد العدد ولا ينقص فنشدد عليه بالإتيان بالدليل على كلامه وإلا فيرد

س١٣٣/ ما هي فائدة التعرف على ديانة الجن الصارع للإنس ؟

ج١٣٣/ رأى البعض أن اختلاف ديانة الجني تسهل من مهمة العلاج كما اتجه البعض الآخر إلى عكس هذا الرأي

** واني لا أرجح احدهما لأن ديانة الجن لا تعسر ولا تيسر فربما جني مسلم في مرة يكون الكلام معه ميسر وحنى مسلم آخر الكلام معه معسر أو صعب جدا وقس على ذلك في باقي الديانات

س١٣٤/ ما الدليل على أن في الجن ديانات ؟

ج١٣٤/ قوله تعالى { وإنا منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قدا }

** والآن إليك تفسير هذه الآية للقرطبي

((وَأَنَا مِمَّنَّا الصَّالِحُونَ وَمِمَّنَّا دُونَ ذَلِكَ))

وأنا منا الصالحون ومنا دون ذلك " هذا من قول الجن ، أي قال بعضهم لبعض لما دعوا أصحابهم إلى الإيمان بمحمد صلى الله عليه وسلم ، وإنا كنا قبل استماع القرآن منا الصالحون ومنا الكافرون . وقيل : " ومنا دون ذلك " أي ومن دون الصالحين في الصلاح ، وهو أشبه من حمله على الإيمان والشرك .

كُنَّا طَرَائِقَ قَدَدًا

أي فرقا شتى ؛ قاله السدي . الضحاك : أديانا مختلفة . قتادة : أهواء متباينة ؛ ومنه قول الشاعر (القابض الباسط الهادي بطاعته * في فتنة الناس إذ أهواؤهم قدد) والمعنى : أي لم يكن كل الجن كفارا بل كانوا مختلفين : وقال المسيب : كنا مسلمين ويهود ونصارى ومجوس . منهم كفار ، ومنهم مؤمنون صلحاء ، ومنهم مؤمنون غير صلحاء وقال السدي في قوله تعالى : " طرائق قدا " قال : في الجن مثلكم قدرية ، ومرجئة ، وخوارج ، ورافضة ، وشيعنة ، وسنية

أنظر تفسير القرطبي طبعة الشعب صفحة (٦٨٠٧)

س١٣٥ / تكلم عن الجن الكافر ؟

ج١٣٥ / من الجن من هو كافر والكافر منهم غالبا ما يكون من أبناء إبليس وكثير منهم لا ينفع معه موعظة ولا دعوة ومنهم من يشرح الله صدره للإسلام ومنهم من يكفر بجهل أو بخداع غيره وتضليله له ومنهم من يكفر عن قصد ورضا بالكفر

س١٣٦ / ما هي سلالات الجن ؟

ج١٣٦ / الجن سلالتان هما (أ) سلالة آت أبو الجن ومنهم إبليس (ب) سلالة إبليس بعد كفره بالله عز وجل ، وأكثر من يؤمن من الجن هو من سلالة آت أما الكافر الذي لا تنفع معه موعظة ولا دعوة فهو من سلالة إبليس

** هذا الكلام غريب جدا ولا يؤخذ به . ففي أسم أبو الجن ثلاث روايات لم يأتي في أحدهم أن اسمه " آت " ، واعتباره إبليس وجنوده احدي سلالات الجن فهذا أيضا غير صحيح . وذكر تفصيل الصحيح من هذا الكلام لا يخضع للنهج المتبع في هذا الكتاب فترقبه في الإصدارات القادمة بإذن الله لنفس السلسلة

س١٣٧ / كيف يمكن علاج من أصابه مس من الجن الكافر ؟

ج١٣٧ / يمكن التعامل مع الجن الكافر من خلال : # الخطب والمواعظ وبيان أن الإسلام دين الحق # قراءة آيات الهداية والإسلام ونصر المؤمنين # قراءة آيات سورة الجن # قراءة الآيات التي تبين عظمة الله وتبين مصير الكافرين

س١٣٨ / من هو الجن المحبوس ؟

ج١٣٨ / الجن المحبوس هو الذي يعبد النار ويعظمها من دون الله تعالى فقد يقوم هذا النوع من الجن بإشعال البيت أو إشعال جسد المريض بالنار وقد يأمرونه بأن يحرق نفسه

س١٣٩ / ما هي علامات وجود الجن المحبوس داخل البيت ؟

ج١٣٩ / # حريق بالمنزل # ارتفاع حرارة المريض مع احمرار عينيه # شراسة طبع المريض وحدة نظراته # تناول المريض كميات كبيرة جدا من الطعام

س ١٤٠ / كيف يمكن علاج من به مس من الجن المحبوس ؟

ج ١٤٠ / علاج المس بهذا النوع من الجن يكون بالاتي :- # التكبير والأذان # قراءة القران على ماء ورشه في البيت خاصة سورة الملك # قراءة آيات الحرق # الإكثار من التدليك بماء القران وشربه

س ١٤١ / هناك نوع من الجن يجمع ما بين الديانتين ويعظم الديانتين فبماذا يسمى هذا النوع ؟

ج ١٤١ / الجن الذي يجمع بين الديانتين ويعظم كلاهما يسمى الجن الدرزي فهو جن نصراني يعظم النصراني ثم هو مجوس يعظم النار

س ١٤٢ / كيف تتعرف على هذا النوع من الجن (الجن الدرزي) ؟

ج ١٤٢ / يمكن التعرف على الجن الدرزي من خلال مجموعة علامات هي # تعظيم النار مع تعظيم دين النصراني # وجود رائحة كريهة للمريض أحيانا # حب هذا الجن للنساء والالتصاق بهن ورؤية عوراتهن # هذا النوع من الجن له صفة الغدر

** من سؤال ١٣٨ إلى سؤال ١٤٢ معلومات ساقطة . ولقد نادي بعض الدعاة الإسلاميين الغيورين علي الدين بإغلاق باب التداوى بالقران لما دخله من أمثال هذا السفه ، وهذه المعلومات التي لا دليل عليها من الشرع ، ولا يقبلها العقل ، وحتى السماع لم يرد بها .

س ١٤٣ / هناك نوع من الجن ، الأنثى منه أخبث من الذكر واشد تحملا منه من هو ؟

ج ١٤٣ / الجن اليهودي هو الجن الذي تكون فيه الأنثى اشد وأقوى من الذكر وهذا النوع من الجن كثيرا جدا بمصر ويجمع صفات اليهود من نقض العهد والغدر والوقية بين الناس

** أن يقال بأن أنثى الجن اليهودي أخبث من الذكر فنقول لعله هكذا لكن أن يقال أن هذا النوع كثيرا جدا في مصر فهذا غير مقبول ، بالرغم من وجود سبل لمعرفته ولكن كلها ساقطة

س ١٤٤ / ما السمة المميزة للجن اليهودي ؟

ج ١٤٤ / السمة المميزة لهذا النوع من الجن الكذب وعدم الإدلاء بأي معلومات عن شخصه ودينه عند الكلام معه بالإضافة إلى كراهية ذكر سيدنا سليمان ومحمد (ص) لأن سليمان عند اليهود ساحر كاذب ومحمد (ص) لا يعترفون برسالته

س ١٤٥ / وضح كيف يمكن علاج من أصابه مس من جن يهودي ؟

ج ١٤٥ / يمكن علاجه باستخدام : سورة البقرة وآل عمران والقصص وطه والحشر والجمعة والجن بالإضافة إلى آيات السحر والآيات التي يذكر فيها سيدنا موسى وذلك قراءة أو استماع أو شرب

**يرد في مثل هذا الكلام سؤال وهو : من أين جاء بتخصيص هذه السور دون غيرها ؟
هذه الطريقة وأمثالها غير معتبرة . وعليك أنت تتدبر أمثالها في هذه الأسئلة

س١٤٦ / اى أجزاء الجسم تتأثر غالبا عند القراءة على من به مس من جن يهودي أو نصراني ؟

ج١٤٦ / غالبا ما يحدث تنميل بالجانب الأيمن عند المريض الذي به مس من الجن اليهودي أما الجن النصراني ، فالتنميل يحدث في الجانب الأيسر من جسم المريض

س١٤٧ / كيف يقوم الساحر بربط لسان الجنى ولماذا ؟

ج١٤٧ / يقوم الساحر ببعض العزائم والدعوات الكفرية التي تجعل الجن يصمد لأطول فترة ممكنة فهو لا ينطق ولا يتكلم مهما فعل به المعالج من أذى حتى يفصح عن العمل الذي يقوم به ، وعن من كلفه به ، ومكان السحر وإذا حدث وتكلم فيكون على سبيل الوقعة بين المسلمين وأهل المريض

س١٤٨ / يعتبر الجن النصراني من اخطر أنواع الجن فلماذا ؟

ج١٤٨ / للأسباب الآتية:- (أ) غالب هذا النوع من الجن يدخل البدن من خلال السحر الذي يحاك في الظلام (ب) دفن السحر في المقابر (ج) أكثر أنواع السحر الذي يتم يكون من النوع السفلي القدر (د) يأخذ الساحر العهد على الجن بالقتل أو الحرق إن هو اخطأ أو فشل في عمله الذي يأمره به بالإضافة إلى ربط لسان الجن حتى لا يتكلم

س١٤٩ / ما هي كيفية علاج المس من الجن النصراني ؟

ج١٤٩ / يمكن علاجه من خلال :- قراءة سورة آل عمران ومريم خاصة قراءة آيات التوحيد وسورة الإخلاص ، والصلاة على الرسول (ص) ، ترديد كلمة التوحيد لا اله إلا الله ، قراءة آيات العذاب وآيات فك السحر وآيات الإسلام ، كما يمكن دعوته إلى الإسلام

س١٥٠ / هناك نوع من الجن قليل جدا تلبسه بالبدن وان وجد يكون عن جهل منه فما هو هذا النوع ؟

ج١٥٠ / الجن المسلم السني هو الذي إن حدث وتلبس بالبدن يكون عن جهل منه بما يفعل من حيث الحلال والحرام ولا يدخل البدن إلا عقب اعتداء وقع عليه

س١٥١ / من هو الجن الصوفي ؟

ج١٥١ / الجن الصوفي هو نوع من الجن يدعونا التصوف وليس صوفيه حقيقية ، وهذا النوع شرير لا يعرف الرحمة فقط يشل المريض أو يأخذ بعينه أو بلسانه لأتفه الأسباب

س١٥٢ / ما هي السمة المميزة للجن الصوفي ؟

ج ١٥٢ / السمة التي تميز هذا النوع من الجن البكاء عند الإكثار من الصلاة على الرسول (ص) واغلبهم لا يحضر إلا بذلك بالإضافة إلى حب المريض زيارة الأولياء على غير عادة ، ورؤية المريض الأضرحة والمساجد في نومه

س ١٥٣ / وضح طريقة علاج المس من الجن الصوفي ؟

ج ١٥٣ / علاج من به مس من الجن الصوفي يكون :- أولاً : كثرة الصلاة على الرسول (ص) مع إطلاق البخور الطيب ثم قراءة الآيات التي تدل على خيانة العهد والمواثيق وقراءة سورة الأحزاب والمنافقون خاصة ثم وعظ ونصيحة لبيان هذا النوع من الجن لبيان خطأ ما يفعله وأنها معصية ثم نبين له أسس العقيدة الصحيحة

س ١٥٤ / ما هي الأمراض العضوية والنفسية التي تصيب الإنسان من الجن ؟

ج ١٥٤ / الأمراض العضوية هي # الإستحاضة # الطاعون # الصمم # العمى # الشلل & أما الأمراض النفسية التي تكون من تسلط الشيطان على الإنسان فهي # الأرق # القلق # الإحباط # الخوف # الوسواس القهري

س ١٥٥ / من الأمراض التي تصيب الإنسان من الجن العشى الليلي وقد يكون سبب هذا المرض عضوي كيف تفرق بينهم ؟

ج ١٥٥ / إذا أصاب المريض العشى الليلي يجب أولاً فحصه عند طبيب عيون فإذا كان له سبب واضح ولا يصاحبه أي علامات اقتران الشيطان به فالمرض هنا عضوي أما إذا كان المرض غير عضوي فتكون علاماته كالاتي : #حدوث فجأة بدون مقدمات أو أثناء جلسة العلاج وجود علامات اقتران الجن به # عجز الطبيب عن معرفة سبب إصابة المريض بالمرض .

س ١٥٦ / كيف يمكن علاج ممسوك العين من الجن ؟

ج ١٥٦ / علاج ممسوك العين من الجن يكون كالاتي (أ) قراءة آيات الرقية كاملة مع آيات فك السحر إذا لم يظهر الجنّي تقرأ الآيات الآتية بهذا الترتيب : قراءة آيات الزجر ، قراءة آيات الإبصار ، قراءة سورة الرعد على ماء ثم يرش في عين المريض ثلاث مرات ، سماع سورة الرعد (ب) يكتب على قماشه نظيفة سورة ق والرحمن والحشر والإخلاص والمعوذتين وتوضع على عين المريض مدة يسأل عما يراه من رؤى وأحلام وشعوره وهي على عينيه .

س ١٥٧ / ما هي علامات الصمم بسبب الجن؟

ج ١٥٧ / يلجأ الجن إلى سد أذن المريض إما سد مؤقت أثناء سماع الذكر و القرآن أو سد دائم وتكون علامات هذا الصمم صداد و صوت صفير أو وش في أذن المريض إذا ذكر الله تعالى في حين يسمع المريض إي شيء آخر بعيد عن الذكر.

س ١٥٨ / ما هي أسباب إصابة المريض بصمم من الجن؟

ج ١٥٨ / يرجع إصابة المريض بصمم من الجن إلى قيام هذا الجنّي بالآتي :-

- أ- سد أذن المريض بأصبعه.
- ب- منع الهواء من الوصول إلى الأذن.
- ج- اللعب في مركز السمع في المخ.

**** ليس لنا أن نتكلم بشكل علمي عن ماذا يصنع الجنى بالإنسان كي ينفذ فيه مهمته فكل الآراء سواء في هذه المسألة أو شبيهها اجتهادية**

س ١٥٩ / كيف يمكن علاج من أصابه صمم بسبب الجن؟

ج ١٥٩ / علاج الصمم بسبب الجن يكون بـ....

- أ- قراءة آيات الزجر و آيات السمع.
- ب- دهن أذن المريض من الداخل بمسك.
- ج- الأذان و قراءة سورة الزلزلة في الأذن.
- د- سماع آيات الرقية.

س ١٦٠ / كيف يكون الجن سبب في منع المريض من الكلام؟

ج ١٦٠ / يمنع الجن بعض الحالات عن النطق من خلال أنه:

- يسكن موضع النطق عند المريض.
- يلف الأحبال الصوتية على بعضها.
- يلعب في مركز النطق في العقل.

س ١٦١ / ماذا تفعل إذا كان هناك جنى أخرس؟

ج ١٦١ / إذا كان الجنى أخرس يمكن التعامل معه من خلال الكتابة أو الإشارة باليد فإذا رفض يأمره المعالج بالخروج و إلا الحرق.

**** أما هذه المسألة فهي من باب المسائل " الاجتهادية - الافتراضية " فلم يحدث أننا سمعنا بمن ابتلي بجن أخرس ، فهي من الافتراضيات .**

س ١٦٢ / كيف يمكن علاج المريض بحبس الصوت من الجن؟

ج ١٦٢ / يمكن علاج من أصابه حبس الصوت بسبب الجن كما يلي:-

- أ- قراءة آيات الزجر و آيات الإنطاق.
- قراءة سورة الرعد في ماء و الشرب منها.
- قراءة المعالج آية الكرسي و الإخلاص و المعوزتين في كفيه و مسح رقية المريض.
- كتابة لا إله إلا الله على رقية المريض.
- قراءة آية الكرسي ٧ مرات على زيت الورد بنية النطق و وضعه في فم المريض.
- ب- قراءة الفاتحة و آية الكرسي و الآيات الآتية

الآية ٢٥ و ٢٦ و ٣٦ من سورة "طه"

الآية ٤٦ من سورة " آل عمران"

الآية ٣٠ و ٣٦ من سورة مريم

الآية ٧٩ و ٨٠ من سورة الأنبياء

**** ربما انك تلاحظ معي شرح الله صدرك ان كثير من المسائل علاجها بالطرق الاجتهادية يمتنع حدوثه إذا كان المبتلى امرأة كالمسألة السابقة والتي يقول فيها صاحبها بمسح رقية المريض فهذا لا يجوز إن كان المريض امرأة ، وكالمسألة الأخرى التي قولنا فيها أيضا بعدم جواز طريقة علاجها الاجتهادية والتي كان فيها أن ينظر المعالج الي عين المبتلى فهذا لا يجوز أيضا إن كان المبتلى امرأة ؛**

ولو نظرت في سبب عدم الجواز لوجدت أنه يتمثل في كون المعالج رجل فماذا لو كان المعالج امرأة هل يصح أم لا ؟ لا مانع من أن يكون المعالج امرأة فالتداوى بالقران فرض كفاية إذ أن تركه من صور هجر القران وبالتالي فهو لا يخص الرجال دون النساء وفي عمل المرأة به مسائل ليس هنا محلها ، وأمدك الان بدليل من السنة على جواز تعلم النساء الرقي

سنن ابي داود - كتاب الطب - ما جاء في الرقي حديث رقم (٣٣٨٩) عون المعبود شرح سنن أبي داود

((حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْدِيٍّ الْمِصْبِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ عَنْ ابْنِ شَقَّاءَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ تَدَخَّلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا عِنْدَ حَفْصَةَ فَقَالَ لِي أَلَا تَعْلَمِينَ هَذِهِ رُفِيَّةُ النَّمْلَةِ كَمَا عَلَّمْتِيهَا الْكِتَابَةَ))
 فقد جاء هذا الحديث لبيان جواز تعلم الكتابة والرقي وقد جاء ذلك في شرحه واليك ما جاء
 "" وأَخْرَجَ ابْنُ مَنذُورٍ حَدِيثَ رُفِيَّةِ النَّمْلَةِ مِنْ طَرِيقِ الثَّوْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُثَنِّكَرِ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ عَنْ حَفْصَةَ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ قُرَيْشٍ يُقَالُ لَهَا الشَّقَاءُ كَانَتْ تَرْقِي مِنَ النَّمْلَةِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَّمِيهَا حَفْصَةَ .

وَأَخْرَجَ ابْنُ مَنذُورٍ وَأَبُو نُعَيْمٍ مُطَوَّلًا مِنْ طَرِيقِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ عَنْ أَبِيهِ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ عُثْمَانَ عَنْ الشَّقَاءِ أَنَّهَا كَانَتْ تَرْقِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَأَنَّهَا لَمَّا هَاجَرَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتْ قَدْ بَايَعَتْهُ بِمَكَّةَ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ فَقَدِمَتْ عَلَيْهِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ كُنْتُ أَرْقِي بَرَقِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ أَعْرِضَهَا عَلَيْكَ ، قَالَ فَأَعْرِضِيهَا ، قَالَتْ فَعَرَضْتُهَا عَلَيْهِ وَكَانَتْ تَرْقِي مِنَ النَّمْلَةِ فَقَالَ إِرْقِي بِهَا وَعَلَّمِيهَا حَفْصَةَ ""

س١٦٣ / قد يعمد الجن إلى شلل المريض شلل كلي أو جزئي أي نوع من الجن يكون مسنول عن هذا المرض؟
 ج١٦٣ / جن المقابر و جن الاعتداء هو المسنول عن هذا النوع من المرض.

** ان يسكن الجن المقابر فهذا جائز وأن يكون من الجن معتدين فهذا موجود أما ان يخصص نوع من الجن لسكنى المقابر دون غيرها ويكون هو المسنول عن الابتلاء بشيء دون شيء فهذا غير موجود

س١٦٤ / كيف تفرق بين الشلل كمرض عضوي و الشلل بسبب الجن؟
 ج١٦٤ / يمكن التعرف على إصابة المريض بشلل من الجن من خلال أن يضع المعالج يده على الجزء المصاب و يقرأ التشهد بصوت مرتفع مع النظر في عيني المريض. إذا شعر المريض بيد المعالج و ارتعش العضو الذي وضعها عليه فالمرض من الجن.

س١٦٥ / ما هي طريقة علاج من أصابه شلل من الجن؟

- ج١٦٥ / علاج الشلل من الجن يكون بـ....
 أ- قراءة آيات الزجر و المشي و آيات الخلق.
 ب- كتابة الأذان على اليد أو الرجل.
 ج- قراءة سورة الرعد على ماء ثم الشرب و الاغتسال منه.
 د- الحجامة للجزء المصاب.

** واعلم أن الحجامة ليست من عمل المعالج إلا أن يكون طبيب، كما أنها لا تخص العلاج بالقران.

س١٦٦ / ما هي أسباب إصابة الجن للمرأة بنزيف؟

- ج١٦٦ / أسباب إصابة الجن للمرأة بنزيف هي:-
 أ- السحر و هذا العمل تكليفه من الساحر.
 ب- أن تكون المرأة معشوقة من الجني و هو يغار عليها من زوجها و يحاول منعها من الذكر و الصلاة حتى لا تحاربه فكثير من النساء يجهل الفرق بين الإستحاضة (النزيف) و الحيض.
 ج- اعتداء المرأة على الجني بدون قصد منها فيكون النزيف انتقام.

** واعلم رحمك الله ان للحيض أو للاستحاضه دخل بالشيطان واليك الدليل

سنن ابى داود - الطهارة - من قال إذا أقبلت الحيضه لا تدع الصلاة حديث رقم (٢٤٨)

عون المعبود شرح سنن أبى داود

((حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَغَيْرُهُ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ عَنْ عَمِّهِ عَمْرَانَ بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أُمِّهِ حَمْدَةَ بَدَتْ جَدَّشَ قَالَتْ كُنْتُ أَسْتَحَاضُ حَيْضَةً كَثِيرَةً شَدِيدَةً فَاتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْتَفْتِيهِ وَأَخْبَرُهُ فَوَجَدْتُهُ فِي بَيْتِ أُخْتِي

زَيْبَ بِنْتِ جَحْشٍ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي امْرَأَةٌ اسْتَحَاضُ حَيْضَةً كَثِيرَةً شَدِيدَةً فَمَا تَرَى فِيهَا قَدْ مَنَعْتَنِي الصَّلَاةَ وَالصَّوْمَ فَقَالَ أَنْعَتُ لَكَ الْكُرْسُفَ فَإِنَّهُ يَذْهَبُ الدَّمَ قَالَتْ هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَاتَّخِذِي تَوْبًا فَقَالَتْ هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ إِنَّمَا أُتِجُّ نَجًّا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَمْرُكَ بِأَمْرَيْنِ أَيُّهُمَا فَعَلْتَ أَجْزَأَ عَدَّكَ مِنَ الْآخِرِ وَإِنْ قَوَيْتِ عَلَيْهِمَا فَأَدَّتِ أَعْلَمُ قَالَ لَهَا إِنَّمَا هَذِهِ رَكُضَةٌ مِنْ رَكُضَاتِ الشَّيْطَانِ فَتَحْيِضِي سِتَّةَ أَيَّامٍ أَوْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي عِلْمِ اللَّهِ ثُمَّ اغْتَسِلِي حَتَّى إِذَا رَأَيْتِ أَنَّكَ قَدْ طَهَّرْتِ وَاسْتَنْقَأْتِ فَصَلِّي ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً أَوْ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَأَيَّامَهَا وَصُومِي فَإِنَّ ذَلِكَ يَجْزِيكَ وَكَذَلِكَ فَاغْفَلِي فِي كُلِّ شَهْرٍ كَمَا تَحْيِضُ الدَّسَاءَ وَكَمَا يَطْهَرُنَّ مِيقَاتُ حَيْضِهِنَّ وَطَهْرَهُنَّ وَإِنْ قَوَيْتِ عَلَيَّ أَنْ تُؤَخَّرِي الظُّهْرَ وَتُعَجِّلِي العَصْرَ فَتَغْتَسِلِينَ وَتَجْمَعِينَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَتُؤَخَّرِينَ المَغْرِبَ وَتُعَجِّلِينَ العِشَاءَ ثُمَّ تَغْتَسِلِينَ وَتَجْمَعِينَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فَاغْفَلِي وَتَغْتَسِلِينَ مَعَ الفَجْرِ فَاغْفَلِي وَصُومِي إِنْ قَدِرْتِ عَلَيَّ ذَلِكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذَا أَعْجَبُ الأَمْرَيْنِ إِلى

قال أبو داود ورواه عمرو بن ثابت عن ابن عقيل قال فقالت حمئة فقلت هذا أعجب الأمرين إلي لم يجعله من قول النبي صلى الله عليه وسلم جعله كلام حمئة قال أبو داود وعمرو بن ثابت رافضي رجل سوء وكذبه كان صدوقا في الحديث وثابت بن المقدم رجل ثقة وذكره عن يحيى بن معين قال أبو داود سمعت أحمد يقول حديث ابن عقيل في نفسي منه شيء))

كما جاء في النسائي مثل هذا الحديث - باب الطهارة - ذكر الأقرء - بشرح ميسر هذا نصه

*** قول 4 ((رَكْضَةٌ)) ضة

بفتح فسكون الضرب بالرجل كما تفعل الدابة وقد جاء أنها رَكُضَةٌ مِنْ رَكُضَاتِ الشَّيْطَانِ فَعَلَّ مَعْنَى مِنَ الرَّجْمِ أَي فِي الرَّجْمِ وَالمُرَادُ أَنَّ الشَّيْطَانَ ضَرَبَ بِالرَّجْلِ فِي الرَّجْمِ حَتَّى فَتَقَّ عَرْقَهَا وَقِيلَ إِنَّ الشَّيْطَانَ وَجَدَ بِذَلِكَ طَرِيقًا إِلَى التَّلْبِيسِ عَلَيْهَا فِي أَمْرِ دِينِهَا فَصَارَ كَأَنَّهَا رَكُضَةٌ نَالَهَا مِنْ رَكُضَاتِهِ فِي الرَّجْمِ .

س ١٦٧/ كيف يمكن علاج النزيف عند المرأة بسبب الجن؟

ج ١٦٧/ يمكن علاج النزيف بسبب الجن كما يلي:

- أ- كتابة قوله تعالى "قيل يا أرض ابلعي ماءك و يا سماء أقلعي و غيض الماء و قضي الأمر" تحت سريرة المريضة مع رقيتها بالرقية الشرعية.
- ب- كتابة الآية السابقة مع الفاتحة و آية الكرسي و الكافرون و الإخلاص و المعوذتين بمداد طاهر في ورقة ثم تطوى هذه الورقة و تربط بجزام تحت السريرة.
- ج- كتابة الآية "لكل نأ مستقر" في ورقة بيضاء ثم تمحو بماء تشربه المريضة.
- د- كتابة سورة "مريم" كاملة على قميص المريضة و لبسه على الجلد و ذلك في الضرورة القصوى.

** لا أجد في التعليق علي هذه الطريقة إلا كونها عبث وهي من الطرق الباطلة التي أعرضها إليك لكي تطلع على جميع ما قيل في هذا المجال

س ١٦٨/ كيف يمكن علاج المريض بمزق من الجن أو من غيره؟

ج ١٦٨/ يمكن علاج المريض بمزق كالاتي:

يضع المعالج يده على مكان الألم و يقرأ سورة "الضحى" ثلاث مرات مع تكرار قوله تعالى "فهدي" ثلاث مرات ثم سورة "الزلزلة" ثلاث مرات و تكرار قوله "أشتات" ثلاث مرات ثم يقرأ المريض الآيات الآتية عند الشروق و الغروب لمدة ثلاث أيام

الآية ٣١ من سورة "الرعد"

الآية ١٠٥ - ١٠٧ سورة "طه"

خواتيم سورة "الحشر" (لو أنزلنا هذا القرآن على جبل.....)

الآية ٨٨ من سورة "النمل"

س ١٦٩/ ما هي رقية الصبي الذي يكثر بكائه و فزعه في الليل؟

ج ١٦٩/ رقية الصبي الذي يكثر بكائه هي:-

أ- كتابة الآية : ١ - ٤ من سورة "التكوير" ثم يقول (عطل الله عنك القرين بالقرآن العظيم و باسمه الكريم).

ب- كتابة الآيات ١٩ - ٢٠ من سورة "القمر" ثم يقول (أعجز الله هذا القرين عن هذا الصبي و حفظه في القيام و القعود و أمنه من شره في اليقظة و الرقود)

بسم الله الرحمن الرحيم
ج- كتابة قوله تعالى "والهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم" يرقى الصبي بهذه الآيات قبل النوم أو تكتب و تعلق عليه.

** يكفي بدلا من هذا كله قراءة المعوذات ففيهما فضل كبير . كما جاء في :-
صحيح البخاري - كتاب الطب - الرقي بالقران والمعوذات حديث رقم (٥٢٩٤) فتح الباري بشرح صحيح البخاري

((حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات فلما ثقل كذت أنفث عليه بهن وأمسح بيد نفسه لبركتها فسألت الزهري كيف ينفث قال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه))
كما جاء مثله أيضا في :-

سنن ابن ماجه - كتاب الطب - ما عوذ به النبي (ص) وما عوذ به حديث رقم (٣٥١٥) شرح سنن ابن ماجه للسني

((حدثنا محمد بن بشار وحفص بن عمر قالوا حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن زياد بن ثويب عن عمار بن أبي هريرة قال قال لي أرقيك برقية جاءني بها جبرائيل قلت بأبي وأمي بلى يا رسول الله قال بسم الله أرقيك والله يشفيك من كل داء فيك }} ومن شر النفثات في العقد ومن شر حاسد إذا حسد)) ثلاث مرات

س ١٧٠/ ما هي آيات التعمية؟

ج ١٧٠/ آيات التعمية هي الآيات التي يضرب الله بها حجاب بين الجن و بين ابن آدم فلا يراه الجني. و هذا لمن يشكو من رؤية الأشباح في بيته ليلاً أو يشكو الأحلام المزعجة وهذه الآيات هي
- الآية ٧ من سورة "البقرة" - الآية ٩ من سورة "يس"
- الآية ٤٥ من سورة "الإسراء" - الآية ٤٦ من سورة "الإسراء"

** ان لا يراك الجن فهذا لا يحدث بأمر من الله والتفصيل ليس هنا محله أما من يشكو من رؤية الأشباح على حد تعبيره فذلك ينتهي تماما إن شاء الله بتحسين البيت بالوسائل المشروعة

س ١٧١/ ما هو الجسد المفتوح أمام الشياطين؟

ج ١٧١/ الجسد المفتوح هو الذي يكون صاحبه مصاب بمس من الجن ثم يعالج منه ثم يعود إليه مرة أخرى بعد شفاؤه. لذلك لابد من غلق الجسم بالالتزام بالطاعة من صلاة و ذكر و حجاب المرأة و البعد عن الشهوات و المعاصي.

أو يأتي المعالج بورقة بيضاء غير مسطرة و يكتب عليها بمداد طاهر الآيات
البسملة - آية الكرسي مع تكرار "ولا يؤده حفظهما ٣٣"

البسملة و خواتيم الحشر

البسملة و سورة الإخلاص - البسملة و سورة الفلق

البسملة و سورة الناس

ثم تمحي الورقة في ماء و يدهن الجسم كله ما عدا القدمين و السبيلين

** لا أري من وجهة نظري الدينية أننا بحاجة إلى إضافات على الطرق النصية "" وهي طرق التحصين أو العلاج المنصوص عليها بحديث للرسول (ص) "" لحماية الإنسان من بعد علاجه و المتمثلة في أذكار الصباح و المساء و الالتزام بالأوامر و النواهي قدر المستطاع فقط

س١٧٢/ ما هي آيات و سور الاستنفار و متى تستخدم؟
ج١٧٢/ سور الاستنفار تستخدم مع الحالات التي يقرأ عليها المعالج فيحضر الجنى و تظهر علاماته و لكنه لا يخرج و أحيانا تظهر العلامات و لا يحضر فهنا لابد من قلقته و إجباره على الحضور ذليلا أو الانصراف بهذه الصور و هي
يس - الرحمن - المعارج (في الصباح)
الصفات - الدخان - الجن (في المساء)
و تكون بالقراءة أو الاستماع يوميا لمدة ١٥ - ٣٠ يوم
أو سماع سورة البقرة كاملة (في الصباح)
سماع سورة "يس" و "الصفات" (في المساء) لمدة ٣٠ - ٤٠ يوم
بعدها يصرف الجنى أو يحرق أو يأتي ضعيفا صاعرا.

س١٧٣/ من هو المأخوذ و الممنوع عن زوجته؟
ج١٧٣/ الممنوع أو المأخوذ عن زوجته هو:
من أصابه حالة من الضعف الجنسي تمنعه من إتمام وظيفته الجنسية للطرف الثاني "زوجته"

س١٧٤/ ما هي أسباب ربط الزوج عن زوجته؟
ج١٧٤/ أ- السحر هو عامل أساسي في عملية الربط.
ب- أن يكون الرجل معشوق من إحدى الجنيات و هي التي تقوم بربطه عن زوجته غيرة و حسداً منها.
ج- أن تكون المرأة هي المعشوقة من أحد الجان و يغار عليها فيربط زوجها عنها لينفرد بها و يستمتع بها.

س١٧٥/ ما هي أحوال المربوط؟
ج١٧٥/ أ- عدم الانتصاب. ب- ضعف الانتصاب
ج- حدوث الانتصاب ثم القذف سريعا قبل أن تفضي المرأة وترها و يعقب الانتصاب ارتداء لا أمل في إرجاعه وقتها و على ذلك يفشل الجماع.

س١٧٦/ وضح دور الشيطان في عملية الربط؟
ج١٧٦/ الربط هو نوع من أنواع السحر يقوم فيه الساحر بالاستعانة بشيطان فيصيب المنطقة المسنولة عن انتصاب الذكر فلا يحدث الانتصاب
و يصيب المرأة في جسمها بحيل أخرى بالأجداد الرجل لزوجته أعضاء تناسلية أو يجدها مسدودة.

س١٧٧/ وضح رأي الشيخ الشعراوي في تسخير الجن للإفساد بين الزوجين؟
ج١٧٧/ يؤكد الشيخ الشعراوي وجود السحر و تسخير الجن الذي أعطاه الله خصائص تجعله قادر على التصور و التشكل فيتشكل بصورة قبيحة على وجه المرأة فيكرهها الشخص المقصود و يقول عنها هي كالقرود أمامه كذلك يمكن أن يتشكل بصورة تبعث على البرود الجنسي لدى المرأة بأن يتصور بصورة قطعة لحم تسد عضو التأنيث لديها.

س١٧٨/ ما هي عنة ليلة الزفاف؟
ج١٧٨/ عنة ليلة الزفاف حالة من الربط تنتاب و تحدث لبعض الشباب بسبب الخوف و الهم يتحول إلى مرض نفسي يمكن علاجها بإزالة الخوف و الهم من النفس.

** ذكر هذا المؤلف هذه المسألة لبيان أنه ليس كل من أخذ عن زوجته سبب أخذه سحر أو مس

س١٧٩/ ما هي أنواع الربط؟
ج١٧٩/ - الربط بسبب عضوي و يسمى في الطب بالعجز الجنسي أو الضعف الجنسي.
- الربط بسبب نفسي
- الربط بسبب الجن و تأثيره على الإنسان إما لسحر أو عشق.

س ١٨٠ / في علاج حالات الربط لابد من فحص الزوجين معاً. لماذا؟
ج ١٨٠ / في علاج حالات الربط على المعالج أن يكشف على الزوجين معاً لأنه قد يكشف على الزوج و لا يجد عنده شيئاً وقد يعالج و لا يتقدم الحال لأن المرض ليس به و إنما في زوجته و قد يكون لكل منهما قرين من الجن أدى بهما إلى الربط.

س ١٨١ / ما هي طرق علاج الربط بسبب الجن؟

ج ١٨١ / هناك عدة طرق للعلاج:

- الأولى : أ- قراءة الرقية على الزوجين معاً أو كل واحد بمفرده.
ب - يأتي المعالج بسبع ورقات سدر و تدق بين حجرين و تلقى في ماء و يقرأ عليه آيات الرقية و آيات فك السحر ثم يشرب منه المريض ٣ حسيات و يغتسل بالباقي و تكرر هذه لعملية كل يوم حتى يكتمل الشفاء.
الثانية : ج- دهان المريض ذكره قبل الجماع بالمسك و كذلك دهان قبل المرأة.
د- قراءة أذكار التحصين قبل الجماع و الدعاء بقوله ((بسم الله
"اللهم جنبنا الشيطان و جنب الشيطان ما رزقتنا)).
ه- صلاة ركعتين قضاء حاجة بنية الشفاء
الثالثة : و- قراءة آية الكرسي و سورة الكافرون - الإخلاص - الفلق - الناس في ماء به سبع ورقات من سدر أخضر
الرابعة : ذ- النشرة و هي :
أن يأتي الرجل بحزمة قضبان و فأس ذا قطرين و يضعه في وسط هذه الحزمة ثم يوجج نار فيها حتى إذا احمر الفأس استخرجه من النار و بال على جمره فيبرأ بإذن الله.

** ولي في عدد الطرق السابقة قولان: الأول- أنني لا أميل إلا الطرق الاجتهادية في حالة وجود الطريقة النصية ، وإن قيل بأن الطريقة النصية غالباً ما تأتي علي العموم ؛ قلت نأخذ بها أولاً و نكررها فإن فتح الله لأحد بغيرها فجربت فنفعت بأمر الله أخذ بها مع عدم ترك الطريقة النصية . و من أمثال الطرق النصية في الرقي
صحيح مسلم - كتاب السلام - الطب والمرض والرقي

((حدثنا محمد بن أبي عمر المكي حدثنا عبد العزيز الدراوردي عن يزيد وهو ابن عبد الله بن أسامة بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كان إذا اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم رقاها جبريل قال باسم الله يبريك ومن كل داء يشفيك ومن شر حاسد إذا حسد وشر كل ذي عين)) وجاء في شرح هذا الحديث بيان لفضل المعوذات واليك نص ما جاء
" يَجُوزُ الْإِسْتِرْقَاءُ لِلصَّحِيحِ لِمَا يَخَافُ أَنْ يَعْتَاهُ مِنَ الْمَكْرُوهَاتِ ، وَالْهَوَامِّ . وَدَلِيلُهُ أَحَادِيثٌ ، وَمِنْهَا حَدِيثُ عَائِشَةَ فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ (كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُوِيَ إِلَى فِرَاشِهِ تَقَلَّ فِي كَفِّهِ ، وَيَقْرَأُ : قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ، وَالْمَعُودَتَيْنِ ، ثُمَّ يَمْسَحُ بِهَا وَجْهَهُ ، وَمَا بَلَغَتْ يَدَهُ مِنْ جَسَدِهِ) وَاللَّهُ أَعْلَمُ . "

صحيح البخاري - المغازي - مرض النبي (ص) ووفاته

((حدثني حبان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة رضي الله عنها
أخبرت

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت أنفث على نفسه بالمعوذات التي كان ينث وأمسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه))
أما القول الثاني- فهو فيما يخص النشرة بضم النون وسكون الشين ؛ وهي بمعنى الكشف والزوال ، وهي علي هذا المعنى مشروعة إن كانت مشتملة علي القران وإلا فهي محرمة شرعا وإليك الدليل :

سنن أبي داود - الطب - في النشرة

((حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا عَقِيلُ بْنُ مَعْقِلٍ قَالَ سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ مُنْبَهٍ يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الدُّشْرَةِ فَقَالَ هُوَ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ)) ثم جاء في شرحه ما يفيد
حرميتها إلا أن تكون بالقران واليك نصه:-

ع " ن الدُّشْرَةُ شَرَّةٌ

قال في النهاية الدُّشْرَةُ بِالضَّمِّ ضَرْبٌ مِنَ الرُّقِيَةِ وَالْعِلَاجُ يُعَالَجُ بِهِ مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنَّ بِهِ مَسًّا مِنَ الْجِنِّ

سُمِّيَتْ **نُشْرَةً** لِأَنَّهَا **يُذْشَرُ** بِهَا عَذُهَا مَا خَاطَمَرَهُ مِنَ الدَّاءِ أَيْ يُكْشَفُ وَيُزَالُ . وَقَالَ الْحَسَنُ : **النُّشْرَةُ** مِنَ السَّحْرِ وَقَدْ **نُشِرَتْ** عَنْهُ **تَنْشِيرًا** . وَفِي فَتْحِ الْوُدُودِ : لَعَلَّهُ كَانَ مُشْتَمِلًا عَلَى أَسْمَاءِ الشَّيَاطِينِ أَوْ كَانَ بِلِسَانِ غَيْرِ مَعْلُومٍ فُلِدْكَ جَاءَ أَذُّهُ سِدًّا حَرَسًا مِمَّا **نُشِرَتْ** لِيَانْتِ **شَارَ** الدَّاءِ وَأَنْكَ شَافَ الْبَلَاءَ بِه (هـ) وَمِ لَ الشَّيْطَانِ (ل)

أَيُّ مِنَ النَّوْعِ الَّذِي كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يُعَالِجُونَ بِهِ وَيَعْتَقِدُونَ فِيهِ ، وَأَمَّا مَا كَانَ مِنَ آيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ وَالْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ الرَّبَّانِيَّةِ وَالذِّعْوَاتِ الْمَأْتُورَةِ النَّبَوِيَّةِ فَلَا بَأْسَ بِهِ . وَفِي النَّهْيَةِ : وَمِذَةُ الْحَدِيثِ فَلَعَلَّ طَبًّا أَصَابَهُ ثُمَّ **نُشِرَهُ** بِقَوْلِ أَعُوذَ بِرَبِّ النَّاسِ أَيْ رَقَاهُ .

س١٨٢ / ما هو تعريف النشرة؟

ج١٨٢ / النشرة هي طريقة في العلاج يعالج بها من كان به مساً من الجن و سميت نشرة لأن بها يكشف و يزيل المرض عن صاحبه.

** يمكنك بما سبق مقارنة تعريف النشرة عند صاحب تعريفها الوارد في السؤال السابق وبين تعريفها عند الأئمة

س١٨٣ / يغير الشيطان خطه دائماً بما يتوافق مع العصر الحاضر. وضح العبارة.

ج١٨٣ / الهدف الأساسي للشيطان هو إخلال الإنسان و هو في سبيل ذلك لا تعجزه حيلة و لا سبب و لا يعرف اليأس فقد يتحد شياطين الإنس مع الجن لإضلال البشر وشفقتهم و من طرق هذا الإضلال و الشقاء إتباع الناس طريق السحر و السحرة فإذا كان الساحر قديماً معروف بسوء الرائحة و بشاعة المنظر و بعده عن كل دين و استهزاءه بكل شرع فهو في العصر الحاضر أنيق في ملبسه ينتمي إلى الإسلام و المسلمين يصلون في المساجد و يتبعون القرآن في العلاج أو تحضير الشيطان.

و قد يظهر في المجتمع ما يسمى جماعات أصدقاء الشيطان و عروس الشيطان و كلها من خطط الشيطان في إخلال البشر.

و لا تنسى النظرية الشهيرة "الغاية تبرر الوسيلة"

فالشيطان يغير خطه بما يتوافق مع العصر الحاضر و يدرّب أعوانه على ذلك و يتنازل عن بعض شروطه في سبيل الوصول للهدف الأكبر و هو الكفر بالله و إضلال البشرية.

س١٨٤ / ما هو تعريف السحر في اللغة؟

ج١٨٤ / قال الليث: السحر عمل يقرب فيه إلى الشيطان وبمعونة منه #قال الأزهري : أصل السحر صرف الشيء عن حقيقته إلى غيره . أنظر تهذيب اللغة <٢٩٠/٤>

س١٨٥ / ما هو تعريف السحر اصطلاحياً؟

ج١٨٥ / اختلف العلماء في تعريف السحر اصطلاحياً إلي:

(١) تعريف الإمام ابن القيم :

هو مركب من تأثيرات الأرواح الخبيثة، وانفعال القوي الطبيعية معها . أنظر زاد المعاد <١٢٦/٤>

(٢) تعريف ابن قدامة المقدسي:

هو عقد ورقي وكلام يتكلم به أو يكتبه أو يعمل شيئا يؤثر في بدن المسحور أو قلبه أو عقله من غير مباشرة له ، وله حقيقة

فمنه ما يقتل ، وما يمرض ، وما يأخذ الرجل عن امرأته فيمنعه وطأها ، ومنه ما يفرق بين المرء وزوجه ، وما يبغض

أحدهما إلى الآخر أو يحبب بين اثنين . أنظر المعنى <١٠٤/١٠>

س١٨٦ / هات من القرآن ما يؤكد وجود السحر.

س١٨٦ / قال تعالى " و ما يعلمان من أحد حتى يقولوا إنما نحن فتننة فلا تكفر * فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء

و زوجه * و ما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله"

"و من شر النفاثات في العقد"

فلولا أن السحر حقيقة ما أمرنا الله تعالى بالاستعاذة منه .

**** وكما قولنا أن الأصل في الكل المس والدليل علي المس سبق ذكره في أوائل الأسئلة**

س ١٨٧/ ما هو السحر الحقيقي ؟ و ما هي أقسامه؟

ج ١٨٧/ السحر الحقيقي هو ما له حقيقة في الواقع و ينقسم إلى قسمين

الأول:

هو السحر المؤثر بالهمة من غير آلة و لا معين

الثاني:

السحر المؤثر بغيره من خلال ما يقوم به الساحر بمزج الأفلاك أو العناصر أو خوض الأعداد و يسمونه الطلسمات.

**** اعلم أعاذنا الله جميعا أن السحر في حد ذاته علم كبير جدا ، فما سبق من تعريفه لغة واصطلاحا إنما هو شيء قليل جدا والاسترسال فيه ليس هذا محله ، ثم أقول أن صاحب تقسيمه السحر الواردة في السؤال السابق قد أوردها بشكل خفي ففي قوله السحر المؤثر بالهمة ذكر أنه الذي من غير آلة ولا معين إذا فيكيف يفعله، ثم إن حتى ذكره للقسم الثاني غريب وإن كانت الفاظه موجودة إلا أن تركيبها بهذا الشكل لا يعطي معنى مفيد**

س ١٨٨/ أيهما أقوى: السحر المؤثر بالهمة أم المؤثر بغيره؟

ج ١٨٨/ السحر المؤثر بالهمة أقوى لأنه قائم على أقوال و أعمال مخصوصة يأتي بها الساحر بدون استعانة بشيء آخر و يؤثر في الآخرين بقدرة الله.

**** وقد عَقِبَ صاحب هذا الرأي بقوله أن السحر بالهمة أقوى لأنه يقوم على أقوال وأعمال مخصوصة يأتي بها الساحر بدون استعانة بشيء آخر وفي ذلك تناقض ؛ فكيف تجمع بين قوله في السحر بالهمة أنه السحر الذي لا يستعين فيه الساحر لا بالآلة ولا معين وبين قوله هذا أنه قائم على أقوال وأعمال مخصوصة ، إذ لا بد بعد قراءته وفعله للأعمال المخصوصة من معين من الشياطين يفعل له طلبه لو أراده الله . إذا فهو كلام متناقض**

س ١٨٩/ من هم أصحاب الفكر؟

ج ١٨٩/ أصحاب الفكر هم فئة من عباد الكواكب ، الفكر عندهم هو التوسط بين المحسوس و المعقول.

يقومون بتحقيق السحر المؤثر بالهمة من غير آلة و لا معين من خلال مجموعة اجتهادات فهم يجتهدون كل الجهد حتى يصرفوا الهم و الفكر عن الأمور المدسوسة بالرياضيات البليغة و الاجتهادات المجهدة فإذا تجرد الفكر عن هذا العالم تجلى له فربما خير عن مغيبات الأحوال و يقوى على حبس الأمطار و ربما يوقع الهم على رجل فيقتله في الحال و من طريقتهم أيضاً أن يغمض الساحر عينه أياماً حتى لا يشغل فكره بأي أمور مدسوسة و هذا النوع من السحر لا يؤثر في الآخرين إلا بمعاونة الشياطين.

س ١٩٠/ ما هو سحر الطلسمات؟

ج ١٩٠/ سحر الطلسمات هو نوع من السحر يستعين فيه صاحبه بروحانيات الكواكب و أسرار الأعداد و خواص الموجودات و أوضاع الفلك المؤثر في عالم العناصر.

و السحر هنا هو اتحاد روح بروح ، و الطلسم اتحاد روح بجسم و المعنى المقصود هو:

ربط الطبائع العلوية السماوية بالطبائع العلوية روحانيات الكواكب.

**** من هذا السؤال أردت أن آتي إليك ببعض الألفاظ والجمل غير المفهومة لبيان أمرين: أولهما – معرفتك بهذه الألفاظ حتى إذا وجدت في كتاب يصدق بها أو سمعت من يؤكد علي صحتها ، علمت اتجاه وأدركت منهجه . أما الأمر الثاني – إحاطتك علماً بأن هذه الألفاظ يتغير معناها أو قصدها تبعاً للمذهب التابع له قائلها فهي ليست ذا معنى واحد**

س ١٩١/ ما هو تعريف الطلسم؟

ج ١٩١ / الطلسم هو العمل الذي يقوم به الساحر بمساعدة الشيطان ، أو بناء على أمره على الورق أو القماش أو المعدن أو الخشب أو الأحجار الكريمة أو المعجون بشكل مخصوص و حجم و صورة معينة لضرر شخص أو أكثر أو ضرر ما يملك و هو يختلف باختلاف الزمن الذي يتم فيه صنعه و يختلف في الغرض من صناعته فالطلسم الذي يصنعه الساحر لإصابة شخص معين بمرض معين لا ينفع شخص آخر لإصابته بنفس المرض و يحتوي الطلسم على كلمات و رسوم و نقوش و رموز مكتوبة أو محفورة أو بارزة ملونة أو غير ملونة تكون غاية في الصعوبة و الدقة و يستحيل على الشخص العادي فهمها أو حلها.

س ١٩٢ / ما هي مدة استمرار الطلسم؟

ج ١٩٢ / أ- الطلسم منها ما يستمر مفعوله بضعة أيام ثم يفسد إذا تكرر.

ب- و منها ما يستمر بضعة شهور أو سنوات.

ج- و منها ما يستمر لأجل طويل و هذا نادر جداً.

س ١٩٣ / ما هي أنواع الطلسم؟

ج ١٩٣ / أ- طلسم يحملها الإنسان ب- طلسم تعلق في مهب الرياح

ج- طلسم تدفن في جوف الأرض أو في القبور المهجورة.

د- طلسم تلقى في مياه الآبار و الأنهار و البحار.

هـ - طلسم يمكن حرقها و طلسم لا تمسها النار.

س ١٩٤ / هل هناك طلسم تؤكل و تشرب؟

ج ١٩٤ / لا توجد طلسم تؤكل أو تشرب

س ١٩٥ / ماذا يجب على الساحر أن يفعل كي يصنع طلسم؟

ج ١٩٥ / يستغرق صنع الطلسم وقت طويل حسب أهميته و الغرض منه لذلك يقوم الساحر بالاستعداد له في تحضير المواد و البخور و المعلومات اللازمة عن الشخص الذي سيعمل له و إثارة الشياطين الخاصة و رسم الدوائر السحرية و رموزها و تقويتها بالإضافة إلى تلاوة عبارات شيطانية و ارتداء ملابس خاصة.

س ١٩٦ / من هم عباد النجوم؟

ج ١٩٦ / عباد النجوم هم فئة تعتقد أن النجوم مؤثرة في الإنسان و الحيوان و الألوان.

س ١٩٧ / عباد النجوم أنواع . فما هي أنواعهم؟

ج ١٩٧ / - أنواع عباد النجوم:-

أ- نوع يعبد النجوم السبع السيارة و يعتقدون فيها النفع و الضرر و يبذون لها بيوت و صور و فيها تماثيل لها أسماء النجوم و جعلوا لهذه النجوم شرائع و مناسك يعبدونها بكيفيات مختلفة و يلبسون لها ملابس خاصة و يندحرون لها من الأنعام أجناس خاصة لكل نجم منها جنس يناسبه.

ب- ما يفعله من يكتب حرف أبجدي و يجعل لكل حرف منها قدر من العدد معلوم و يجري على ذلك أسماء الأدميين و الأزمنة و الأمكنة و يجمع و يطرح بطريقة خاصة و يثبت إثبات خاص و ينسبه إلى الأبراج الاثنى عشر المعروفة عند أهل الحساب ثم يحكم على تلك القواعد بالسعادة أو غيرها.

ج- النظر في حركات الأفلاك و دورانها و طلوعها و غروبها و اقترانها بغيرها ، معتقدين أن لكل نجم تأثيرات في كل حركاته سواء كان منفرداً أو مقترناً بغيره هذه التأثيرات تكون في الأسعار و هبوب الرياح و وقوع الحوادث.

د- النظر في منازل القمر الثمانية و العشرين مع اعتقاد التأثيرات في اقتران القمر بكل منها و مقارنته و يكون فيها سعادة أو نحس ، تأليف و تفريق.

س ١٩٨ / الشمس و القمر و النجوم كلها مقهورة لله عز و جل. هات من القرآن هذا المعنى؟

ج ١٩٨ / قال تعالى:

" ألم تر أن الله يسجد له من في السموات و الأرض و الشمس و القمر و النجوم و الجبال و الشجر و الدواب و كثير من الناس و كثير حق عليه العذاب * و من يهن الله فما له من مكرم * إن الله يفعل ما يشاء" الحج ١٨

س١٩٩/خلق الله النجوم لحكمة . ما هي هذه الحكمة؟
ج١٩٩/ - جعل الله تعالى هذه النجوم لثلاث خصال هي:
- زينة السماء - جعلها يهتدى بها - جعلها رجوماً للشياطين

س٢٠٠/ هات من السنة ما يحذر من الإيمان بالنجوم؟
ج٢٠٠/ قوله صلى الله عليه و سلم:-
" من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد"

** وهذا ليس هو نص الحديث فالحديث موجود في سنن أبي داود - الطب - في النجوم حديث رقم (٣٤٠٦) عون المعبود شرح سنن أبي داود ونصه :-
(حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومسدد المعنى قال حدثنا يحيى عن عبيد الله بن الأخنس عن الوليد بن عبد الله عن يونس بن مهران قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس علماً من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد)) كما ورد مثله في سنن ابن ماجه في الأدب تعلم النجوم ، كما ورد ايضاً في مسند الامام أحمد

س٢٠١/ هل يصل تأثير السحر إلى إحياء الموتى و إنطاق البهائم ؟
ج٢٠١/ لا يصل تأثير السحر إلى إحياء الموتى و إبراء الأكمه و فلق البحر و إنطاق البهائم لكن تأثيره قد يصل إلى القتل و تغيير الخلق و نقل الإنسان إلى صورة البهائم و إيقاع الأذى بالآخرين.

** وهنا وقع صاحب هذا القول في خطأ كبير إذ يقول أن السحر قادر علي تغيير الخلق فهذا غير صحيح وإن قيل بأن الجن تتغير وتتحول إلى مخلوقات أخرى ؛ قلت ان هذا التحول هو تحول في الصورة فقط لا في الخلق، فكما حدث لسيدنا موسى عليه السلام وعلى نبينا الصلاة والسلام أنه خيّل إليه أن العصي ثعبان فتحولها إلى ثعبان تحول في الصورة فقط .

س٢٠٢/ هناك سحر عبدة الأصنام و سحر الكتاب و سحر اليهود و سحر من ينتسب إلى الإسلام . أيهما أقوى و لماذا؟
ج٢٠٢/ سحر عبدة الأصنام أقوى من سحر آل الكتاب و سحر اليهود أقوى من سحر المنتسبين للإسلام و السبب هو درجة الكفر فكلما كان الساحر أكفر و أخبث و أشد معاداة لله و رسوله و عباده المؤمنين كان سحره أقوى و أنفذ.

س٢٠٣/ ما هي الشروط الواجب توافرها في الساحر كي يعينه الشيطان؟
ج٢٠٣/ - لا يقبل الشيطان أن يتعاون مع الساحر إلا إذا حقق مجموعة من الشروط منها :-
أ- الكفر بما كان يعظمه سواء كان يهودي فيكفر بالتوراة ، نصراني يكفر بالإنجيل ، مسلم يكفر بالقرآن و يتبرأ من جميع الديانات السماوية.
ب- أن يترك الساحر الطهارة و النظافة حتى يكتسب جسمه و ملابسه و مسكنه رائحة عفنة.
ج- فعل مجموعة من المحرمات كأن يجلس الساحر عريان في الأماكن المهجورة و يذبح الطيور و الحيوانات بدون ذكر اسم الله عليها.

س٢٠٤/ ما هي أغرب الشروط التي حدثت بين السحرة و الشياطين؟
ج٢٠٤/ أغرب هذه الشروط:

تحرير عقد بين الساحر و الشيطان يكتب بالدم و بلغة معقدة لا يفهم منها إلا توقيع الساحر.
نص هذا العقد أن يبيع الطرف الأول و هو الساحر نفسه وكل ما يملك للطرف الثاني و هو الشيطان نظير ما يمنحه الطرف الثاني للأول من القوة و القدرة على الأعمال الخارقة.
مثال ذلك:

العقد الذي حرره الساحر الفرنسي "أوربان جراندييه" مع إبليس . والذي حكم بإعدامه في ١٨/٨/١٩٣٤ ونفذ فيه حكم الإعدام علنا في سوق "لودون" و صورة هذا العقد ما زالت موجودة بالمكتبة العمومية بباريس. أنظر كتاب عالم السحر والشعوذة صفحة ١٧٣/١٧٤ ، والمنج القرآني صفحة ١٦٧ .

س ٢٠٥ / ما هي كيفية إبطال السحر؟

ج ٢٠٥ / إذا وقع السحر يكون علاجه بهذه الأمور:-

- أ- معرفة مكان السحر و استخراجة و إتلافه.
- ب- إبطال السحر بإخراج الخادم له أو حرقه.
- ج - علاج السحر بالرقية الشرعية و الأذكار و النشرة العربية.

س ٢٠٦ / كيف يمكن معرفة مكان السحر؟

ج ٢٠٦ / معرفة مكان السحر صعب و لكن هناك طريقتان لهذا الغرض هما:-

- أ- طريقة الاستفتاء
- و هي أن يكتر أهل المريض الصلاة و الذكر و الدعاء لمعرفة مكانه.
- ب- إخبار الشيطان الموكل بالسحر عن مكانه و هنا يمكن أن يحضره من هذا المكان.

س ٢٠٧ / ما هي طرق حل السحر بالقرآن؟

ج ٢٠٧ / يمكن علاج من أصابه سحر بآيات القرآن الكريم كما يلي:-

✦ الطريقة الأولى:

كتابة الآيات الاتية بالتكرار المذكور أمامها بالزعفران و ماء الورد الفاتحة مرة واحدة

آية الكرسي ثلاث مرات

آيات إبطال السحر و هي :-

- الأعراف الآية ١٢٠ - ١٢٢ - يونس الآية ٨١ - ٨٢

- طه الآية ٦٩ - الفرقان الآية ٢٣

- المؤمنون الآية ١١٥ - ١١٨

تكتب هذه الآيات في ورقة و تغمس في الماء للاغتسال و الشراب لمدة أسبوع حتى تزول الأعراض.

✦ الطريقة الثانية:

كتابة آيات الرقية كاملة و آيات فك السحر و سورة يس كاملة و يغتسل منها المريض مرة واحدة.

✦ الطريقة الثالثة:

يكتب في ثلاث ورقات ما يلي:

الورقة الأولى من أول سورة المزمل إلى الآية رقم ١٠

الورقة الثانية من الآية ١١ : ١٩ - الورقة الثالثة: الآية الأخيرة من السورة .

و تنقع هذه الأوراق في ماء قدر الشرب و الغسل مرة واحدة لمدة ٣ أيام متوالية.

س ٢٠٨ / أوضح الرسول صلى الله عليه و سلم أن هناك طعام مفيد من الإصابة بالسحر. ما هو؟

ج ٢٠٨ / قال صلى الله عليه و سلم " من تصبغ سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم و لا سحر"

** واليك نص الحديث كما ورد في :-

صحيح البخاري - الأطعمة - العجوة حديث رقم (٥٠٢٥) فتح الباري بشرح صحيح البخاري

((حَدَّثَنَا جُمُعَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ أَخْبَرَنَا عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَصَبَّغَ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعَ تَمْرَاتٍ عَجْوَةً لَمْ يَضُرَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ سُمْ وَلَا سِحْرٌ))
وجاء مثله في

سنن أبي داود - الطب - في تمره العجوة حديث رقم (٣٣٧٨) عون المعبود شرح سنن أبي داود

((حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة حدثنا هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تصبح **سبع تمرات عجوة** لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر))

س ٢٠٩/ كيف تحل النشرة السحر؟

ج ٢٠٩/ يمكن حل السحر بالنشرة من خلال ما يقوم به المريض بأن يجمع أيام الربيع ما يقدر عليه من ورد المغارة و ورد البساتين ثم يضعها في إناء نظيف به ماء عذب ثم يغلي الورد غلياً يسيراً و يتركه حتى يفتر ثم يفيض الماء عليه.

** أتيت لك بهذه المعلومة التي تتكلم عن النشرة وقد سبق الحديث عنها لبيان أمران: الأول - بيان أن النشرة والتي لا تحتوي على القران يذكرها البعض بالرغم من بيان حرمتها . الثاني- أن النشرة التي لا تحتوي على القران ليست طريقة واحدة عند متبعيها

س ٢١٠/ كيف تتعرف على السحر المشروب أو المأكول؟

ج ٢١٠/ يمكن التعرف عليه من خلال شكاية المريض من وجود ألم شديد في بطنه و حاجته إلى القيء ثم بعد ذلك اعتراف الجن المتلبس بالمريض بذلك عند سماعه آيات السحر و ترديد " لا إله إلا الله" بعدد كبير.

س ٢١١/ كيف يمكن علاج السحر المأكول و المشروب؟

ج ٢١١/ يمكن علاجه بالآتي:

أ- قراءة آيات فك السحر و سورة " الكافرون" و " الإخلاص" و " المعوذتين" في ماء ثم يشرب منها المريض قليلاً
ب- ترديد آيات السحر على سمع المريض مع كلمة التوحيد "لا إله إلا الله" إذا تقيأ المريض ما شربه يكون قد شفي بإذن الله.

س ٢١٢/ ما هو سحر التخطية؟

ج ٢١٢/ هو نوع من السحر يكون بإلقاء الماء المقروء عليه السحر في طريق المريض على باب بيته مثلاً أو السلم و بمجرد أن يخطي المريض السحر يتلبسه الشيطان و يقوم بتنفيذ السحر.

س ٢١٣/ كيف تتعرف على من أصابه سحر التخطية؟

ج ٢١٣/ من خلال ما يأتي:

أ- لا يجد المريض راحة في بيته و يجدها في غيره.
ب- يشتكي المريض من ألم في إحدى رجليه أو رجليه الاثنتين.
ج- حدوث قشعريرة أو رعدة أو خوف عند المشي فوق مكان الماء المقروء عليه السحر.
د- أن يعترف الجن خادم السحر بذلك.

س ٢١٤/ كيف تعالج من أصابه سحر التخطية؟

ج ٢١٤/ أ- بقراءة آيات الرقية و آيات فك السحر في ماء به ورق سدر ثم يغتسل به المريض.
ب- نقع القدمين في الماء المقروء عليه.
ج- رش الماء في المكان الذي وجد به الماء المقروء عليه.

س ٢١٥/ ما هو سحر الأثر؟

ج ٢١٥/ هو نوع من السحر يكون بحصول الساحر على قليل من شعر المريض أو قطعة من ثوبه أو منديلته و يتم عمل السحر عليه ثم يدفن.

س ٢١٦/ ما هو سحر إسقاط الحمل؟

ج ٢١٦/ هو نوع من السحر يجعل المرأة لا تنجب بأن يقوم بإسقاط الحمل في أول شهر أو رابع شهر أو غيره حسب أمر الساحر له و قد يسقط الحمل بفعل العشق من الجن حيث أنه لا يكاد يفارق المرأة أبداً فبإذا شعر بوجود حمل غضب و أسقطه و هذا كله بإرادة الله و مشيئته.

س ٢١٧ / كيف يمكن علاج المرأة التي يتكرر إسقاط حملها؟
ج ٢١٧ / - كتابة الآيات الآتية في حزام يربط على وسط المرأة من أول شعورها بالحمل أو إن كادت اعتادت أن يسقط الحمل في الرابع تضع الحزام من الشهر الثالث و هذه الآيات هي:-
- الآية ٢٥ سورة الكهف ، و الآية ٤١ سورة فاطر ، و الآية ٦٥ سورة الحج ثم هذا الدعاء " اللهم كما أمسكت السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه ، أمسك حمل من علق عليها هذا الكتاب إلى أن يبلغ أجله إنك على كل شيء قدير "

س ٢١٨ / الجن رتب متنوعة. وضح هذه العبارة؟
ج ٢١٨ / ما من مخلوق خلقه الله إلا و له درجة و مقام بين المخلوقات لا يستطيع أحد أن يتجاوزه أو يخرج من محيطه و ينطبق هذا على عالم الجان فهناك شيطان فقط و هناك شيطان مارد و هناك شيطان مريد ثم هناك عفريت و هناك غواص و بناء و هناك إبليس و لو كان الجميع رتبته واحدة ما تعددت الأسماء و كثرت الألقاب حيث أن كل لفظ يضيف معنى جديد.

س ٢١٩ / ما هي فائدة التعرف على رتبة الجن الصارع لابن آدم ؟
ج ٢١٩ / أنها تساعد المعالج في تحديد نوع العلاج المناسب له من أدكار و تحصينات و غيرها فإذا كان الجن الصارع ذات رتبة كبيرة و جب على المعالج مضاعفة الأدكار و زيادتها.

س ٢٢٠ / أذكر بعض المخالفات التي تقع من المدعين أنهم يعالجون بالقران؟
ج ٢٢٠ / لقد جمع فضيلة الداعية الشيخ وحيد عبد السلام وهو من أفضل المحدثين في هذا العلم والكلام عنده يطول . جمع هذه المخالفات فقال هي : ١- كتابة القران علي جسم المريض ٢- كتابة الحروف المقطعة في أول السورة علي أصابع المريض ٣- كتابة نون مقلوبة علي الجبهة ٤- كتابة لفظ الجلالة علي قماشه و حرقها و يشمها المريض ٥- إطلاق البخور أثناء العلاج ٦- النظر في وجه المريضة أثناء العلاج والنظر إلي وجه النساء حرام ٧- يأمر المريض أن يرفع يده أثناء العلاج ثم يخاطب الجنى قائلا : إن كان به سحر فضم يده ، وإن كان به مس فافتح يده ٨- القراءة علي المريضة بدون وجود محرم معها ٩- وضع يده علي جسم المريضة أثناء العلاج ١٠- أمر المريض أن يمتنع عن أنواع معينة من الطعام . لأن ذلك يضعف الجنى بزعمه ١١- القراءة علي ملح ورشه في المنزل ١٢- القراءة علي الصور الفوتوغرافية بدلا من إحضار المريض # وهناك مخالفات أخرى لكن هذه تعتبر أغلبها

س ٢٢١ / أهل حقا صحيح ما يقال علي أن للشيطان قرون؟
ج ٢٢١ / نعم . للشيطان قرون . فعن عمرو بن عنبسة قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: ((إن الشمس تطلع بين قرني شيطان وتغرب بين قرني شيطان)) رواه البخاري برقم <٣٢٧٣> في بدء الخلق ، باب صفة إبليس ، ومسلم رقم <٨٢٨> في صلاة المسافرين ، باب الأوقات التي نهى عن الصلاة فيها .

س ٢٢٢ / ما هو الفرق بين الغول و السعلاة؟
ج ٢٢٢ / الغول هو جنس من الجن و الشياطين و يقال أنه الجان إذا ظهر بالليل.
السعلاة هي ساحرة الجن و أحيانا تتراعى للناس بالنهار و يقال أن الغول و السعلاة توأمان.

س ٢٢٣ / كيف يمكن التعرف على رتبة الجن الصارع بالنسبة للإنسان؟
ج ٢٢٣ / يمكن التعرف على رتبة الجن الصارع من خلال الرؤى و الأحلام فهي أفضل طريقة لأنها أمور غيبية لا يعلمها إلا الله. و الجن يظهر في المنام أحيانا و يعبر عن نفسه تبعاً لمجموعة من الاعتبارات.

س ٢٢٤ / ما هي الصور التي يتمثلها الجن في منام المريض؟
ج ٢٢٤ / الصور التي يأتي فيها الجن للمريض من خلال الرؤى والأحلام هي :-

صورة آدمى # صورة أسد #صورة ثعبان # صورة جمل
#صورة حصان # صورة ذئب # صورة سمك أو أحياء بحريه
#صورة قرد كبير أو قرد صغير # صورة كلب
#صورة نمر # صورة الهوام (اي الصراصير والعقارب)

** تعتبر هذه الصور هي الأكثر حدوثا بمعنى أنها المفضلة عند الجن في الظهور عليها في المنام ولكن ليس هذا معناه أن غيرها لا يتمثل به الجن في المنام وغيره

س ٢٢٥ / وضح سبب ما يلي

يأتي الجن في المنام بصورة آدمي قريب أو غير قريب ؟

ج ٢٢٥ / هذا النوع من الجن الذي يأتي للمريض في صورة آدمى هو من الجن العاشق حيث انه يريد تحبيب المصروع له ليستمتع به فيأتي له في صورة غير منفرة كأن يأتي للمرأة في صورة زوجها أو في صورة الأب أو الأخ ليكون هناك نوع من الموانسة .

وأحيانا يأتي الشيطان الذي دخل بسبب اعتداء الإنسان عليه في صورة بشر يعاقب المريض بالضرب أو غيره جزاء لما فعله

** واعلم رحمك الله أن ظهور الجن في صورة إنسان محبب إلى من يظهر له من أبواب الوقية منه بين الإنس وذلك حتى يوهمك أن الذي يظهر إليك هو الذي صنع لك هذا السحر مثلا أو غيره فتحدث التفرقة فيكون قد حصل على غرضه الأكبر

س ٢٢٦ / ما هي أوصاف الجن الخلقية ؟

ج ٢٢٦ / هناك مجموعة صفات يتصف بها الجن هي :-

ا- الكذب ب- المكر ج- خلف الوعد والخديعة

د- التهديد والتخويف ه- الوقية

و- حب الانتقام وعدم قبول الأعداء

** وهذه ليست كل الصفات إلا انك منها تستطيع أن تستنتج الباقيين

س ٢٢٧ / ماذا تفعل كمعالج في الحالات الآتية

(أ) تحاور الجن مع المعالج ووعده بالخروج من الجسد

(ب) تهديد الجن بقتل المريض أو المعالج ؟

ج ٢٢٧ / (أ) كثيرا ما يلجا الجن إلى المكر والخديعة إذا شعر بإحكام القبض عليه وذلك بان يسأل المعالج مجموعة من الأسئلة ويدخل معه في جدال حتى يترك المعالج القراءة وينتبه له ومع تكرار الأسئلة والحوارات يتم إرهاب المعالج لذلك على المعالج الانتباه إلى هذه الحيلة بان يرد على ما هو مناسب من الأسئلة فقد تكون فرصة لإقناعه بالخروج من الجسد وإلا يشدد القراءة عليه حتى يتم إقهاره

(ب) إذا هدد الجن المعالج بقتله أو إيذائه فعليه أن يشير إليه ويقول نعوذ بالله منك ٣ مرات ، أخسأ يالعين فلن تعدو قدرك ٣ مرات ، ألعنك بلعنة الله التامة ٣ مرات ، أو يردد قوله تعالى { حسبنا الله ونعم الوكيل } إذا هدد الجن بأذى المريض أو قتله فعلى المعالج تحصين المريض مرة أخرى بصوت مرتفع يسمعه الجنى فعلى المعالج أن يكون مطمئنا لا يخاف من يهدده لأنه لا يخاف إلا الله

س ٢٢٨ / ما هو حكم قتل الجن؟

ج ٢٢٨ / قتل الجن حرام وغير جائز حتى ولو كان معتديا لأنه قد يعتدي عن جهل وغفلة

** يترادف في المعنى لكلمة قتل الجن كلمة "حرقه" وسواء هذه أو هذه فهي تعني ما يقروه الإنسان على الجن فيسبب في مرضه مرضا شديدا يؤدي إلى موته. هذا من ناحية ، أما من ناحية أخرى فقولته بالنهي عن عدم حرق أو قتل الجن إنما يكون في البداية . لكن إذا انتهت معه على استحالة خروجه من غير حرق لجأت إليه .

س ٢٢٩ / ماذا يجب أن تفعل قبل قتل الجن ؟

ج ٢٢٩ / قبل قتل الجن لابد أن نبين له حكم عمله وحكم من تلبس بمسلم ويذكره بالوقوف بين يدي الله تعالى ويدعوه إلى التوبة وترك المريض

س ٢٣٠ / متى يلجا المعالج إلى قتل الجن وحرقه ؟

ج ٢٣٠ / لا يحرق الجن إلا بعد أخذ العهد عليه بعدم العودة إلى المريض ويستحب أن يكون ذلك ٣ مرات فإذا أخذ العهد عليه أول مرة وعاد ذكره المعالج به وأخذ العهد عليه ثانية وكذلك الثالثة فإذا عاد احرقه لان الجن عشيرة وأهل فقد يأتي احدهم ويريد الانتقام فإذا علم بنكث العهد انسحب في أمان

س ٢٣١ / ما هي طرق حرق الجن؟

ج ٢٣١ / حرق الجن له عدة طرق منها

والحرق العام والحرق الخاص

س ٢٣٢ / كيف يمكن حرق الجن بصفة عامة ؟

ج ٢٣٢ / يمكن حرق الجن من خلال سماع المريض سورة البقرة ٣ مرات متوالية في جلسة واحدة أو سماع القرآن كله في يوم واحد كاملا بطريقة الحذر أو سماع آيات العذاب في القرآن مع تكرار ما يؤلم منها حتى يحرق

- قراءة سورة البروج على ماء ويضرب بها وجه المريض أو تكتب في قطعة قماش قطن وتحرق ويشم الدخان
- سماع سورة يس مرتين وسورة الجن ٣ مرات لمدة أسبوع
- ترديد الأذان الشرعي ٧ مرات
- قراءة السور الآتية كلا منها ٧ مرات وهي :

الصافات - الجن - ق- الرعد - الطلاق

** لاحظ أن هذا كله اجتهاد ولأنه لا يخالف الشرع فهو إلى حد ما مقبول ، لكنني أقف عند قوله "سماع القرآن كله في يوم واحد" فلنقول على هذه الطريقة أنها اجتهادية إذا فقد جربت أكثر من مرة في أكثر من شخص وهذا غريب

س ٢٣٣ / وضح طريقة الحرق الخاص للجن ؟

ج ٢٣٣ / الحرق الخاص للجن يقصد به حرق الجن من خلال معرفه دينه ومعرفته لونه من خلال علامات معينة تظهر على المريض في النوم واليقظة فإذا استطاع المعالج أن يعرف دين الجن ولونه تسهل مهمة حرقه.

** إذا اعتدي الجنى ووصل إلى ما يقتضي حرقه فكل هنا سواء ولا داعي لمعرفة طائفته او دينه أو غيره

س ٢٣٤ / ما هي ألوان الجن ؟

ج ٢٣٤ / الأسود - الأبيض - الرمادي - الأحمر - الأزرق - الأصفر - الأخضر

** منذ البدء وعلمية ألوان الجن هذه وما يترتب عليها كالسؤال القادم بالنسبة لي لا تتعدى كونها عملية هوائية إذ أن هذا الكلام لا دليل عليه ولا سبيل للاجتهاد فيه وغاية ما في هذه المسألة من حق هو أن الإنس كما تختلف ألوان بشرتهم فكذلك الجن . قس علي ذلك في السؤال القادم

س ٢٣٥ / ما هي أشرس أنواع الجن حسب اللون ؟

ج ٢٣٥ / الجن الأزرق هو أشرس أنواع الجن ولا يدخل البدن إلا في حالات نادرة جدا من خلال السحر والتعامل معه لا يكون بالقسوة حتى لا يقضى على المريض .

س ٢٣٦ / كيف يمكن حرق الجن الكافر ؟

ج ٢٣٦ / يمكن حرق الجن الكافر بقراءة سورة الزلزلة ١٠ مرات - آيات العذاب قراءة أية الزقوم ١٠ مرات

س ٢٣٧ / أي نوع من الجن يستخدم في السحر السفلى والعلوي ؟

ج ٢٣٧ / خدام السحر السفلى من الجن الأبيض والأسود أما خدام السحر العلوي فهو من الجن الأبيض والأصفر والأزرق

** لن أعيد الحديث عن ألوان الجن ، لكني أشير هنا إلى لفظي سفلى وعلوي فهما يطلقان هكذا على العموم والتفصيل فيهما كبير جدا ، فكلمة سفلى هذه تضم سبعة طرق هي منهم أما العلوي هذا فشيء آخر يواخيه الروحاني وهي في ملخصها مذاهب وطرق موصلة إلى مواخاة الجن وكلها ليست على النهج السني

س ٢٣٨ / ما هو الفرق بين الجن العلوي والجن السفلى ؟

ج ٢٣٨ / الجن العلوي نوع من الجن يسمى عند البعض بروحانية الكواكب مثل الشمس والقمر أما الجن السفلى هو الجن الذي يسكن الأماكن القذرة أو الموحشة مثل المقابر والجبال

** هذا التفرقة بين النوعين تفرقة قديمة جدا فمنذ زمن بعيد وتغيرت حتى صار الآن كلا من العلوي هذا والروحانية والكواكب مذاهب مستقلة أما السفلى فهو وحده مذهب يضم به سبعة مذاهب أخرى

س ٢٣٩ / ما هي الشروط الواجب أتباعها في جلسات علاج المرضى التي بها مس من الجن ؟

ج ٢٣٩ / جلسة علاج المرضى التي بها مس من الجن لها شروط هي :-

لا يكون فيها رجل على معصية كمن يلبس ذهب أو يدخن أو امرأة متزوجة

لا يكون فيها من يستهزئ بالعلاج بالقران أو لا يقتنع به وأن يُعلم المعالج أن الشافي هو الله وانه مجرد سبب في الشفاء أن يحصن المعالج نفسه والمريض وأهله والمكان الموجود به

قراءة شي من القران ثم وعظ الحاضرين وكذلك الجن

بداية الجلسة بقراءة آيات الرقية

تنزع كل ما مع المريض من حجاب أو تميمة

س ٢٤٠ / كيف تبدأ جلسة العلاج بعد أتباع التحصينات اللازمة ؟

ج ٢٤٠ / بعد تحصين المريض والمكان الموجود به يضع المعالج يده على راس المريض ويقرا آيات الرقية فهذه الآيات تحرق الجن وتضعفه أو تزلزله وتولمه وتدعوه للنطق والتحدث على لسان المريض

**** وضع المعالج يده على رأس المريض من العوامل المساعدة فقط وليست من العوامل الأساسية إذ لو أن المبتلى امرأة فلن يجوز للمعالج ان يضع يده على رأسها فيكون أسلوب العلاج غير كامل**

س ٢٤١ / كيف تتعرف على حضور الجن على المريض ؟
ج ٢٤١ / هناك مجموعة علامات من خلالها يمكن التعرف على حضور الجن هي :-
صراخ المريض # رعشة في الجسد أو في العين
جحوظ العينين مع حمرة شديدة بها وقد يضع المريض يديه على عينه
نطق الجنى على لسان المريض
تبسم المريض وتلفته ونظرته نظرة المستهزئ أو المتحدى
وجود رعشة في أطراف الجسم وتصلب شديد في البدن أو احد أعضائه
دفع المريض من حوله ومحاولة الهرب والخروج من الحجرة
بكاء المريض بكاء شديد

**** ليس بالضرورة حدوث هذه العلامات أو غيرها فقد يحضر الجن دون حدوث اى علامة كما يمكن حضوره بعلامات أخرى غير المذكورة**

س ٢٤٢ / كيف تتعامل مع الجن المسلم؟
ج ٢٤٢ / التعامل مع الجن المسلم يكون من خلال معرفة السبب الذي من اجله دخل جسم المريض فإذا كان بسبب العشق تبين له حرمة وان كان بسبب اعتداء وقع عليه من الإنس تبين له انه لم يتعمد الأذى وان كان ظلما يتبين له حرمة الظلم فإذا تكبر ورفض الخروج يتم حرقه

س ٢٤٣ / ما هي الأماكن التي تسمح فيها للجن بالخروج من الجسد والأماكن التي لا تسمح له بالخروج منها ؟
ج ٢٤٣ / هناك أماكن إذا خرج منها الجن لا يؤذى المريض مثل أصابع اليد أو الرجل خاصة الإصبع الصغير كذلك الفم والأنف وهناك أماكن إذا خرج منها أفسدها وأذى المريض مثل :-
العين - الإذن - البطن

س ٢٤٤ / كيف تتأكد من خلو جسم المريض مما كان فيه من جن ؟
ج ٢٤٤ / التأكد من خروج الجن من جسد المريض يكون ب :-
ا- إعادة الكشف عليه وقراءة آيات الرقية مرة أخرى
ب- تكرار المريض قول الرسول " بسم الله أوله وآخره" مع نفسه لمدة ١٥ دقيقة فإذا ظهرت اى علامات لحضور الجن فهو مازال بالجسد وقد يكون هناك آخرين معه

س ٢٤٥ / ما هو الشرط الذي يمليه المعالج على الجن قبل خروجه ؟
ج ٢٤٥ / يطلب المعالج من الجن أن يلقي السلام قبل الخروج ويأخذ عليه العهد بان لا يعود إلى جسم المريض مرة أخرى وان عاد احرقه

س ٢٤٦ / ما هو العهد الذي يأخذه المعالج على الجنى ؟

ج ٢٤٦ / العهد الذي يأخذه المعالج على الجن بعدم العودة إلى جسم المريض مرة أخرى يكون كما يلي :
> أعاهدك أن اخرج من صاحب هذا البدن الآن < ويذكر اسم المصروع ، ثم يقول اخرج بغير أذى ، أعاهدك بالله الذي لا اله إلا هو ، الذي فرق البحر لموسى. اخرج منه الآن ولا أعود إليه أبدا طاعة لله الواحد القهار يكرر ٣ مرات

** صيغة العهد المذكورة هذه ليست نصية أو إلزامية بمعنى انه يمكنك استخدامها غيرها ويكون نصها كما تريد أنت المهم أن تكون صيغة خالية من المخالفة الشرعية

س ٢٤٧ / كيف تتعامل مع الجن غير المسلم ؟
ج ٢٤٧ / التعامل مع الجن غير المسلم يكون أولا بعرض الإسلام عليه وبيان فضل الإسلام على سائر الأديان ثم تلاوة آيات الإسلام عليه فإذا أصر على الكفر فلا أكراه في الدين ويتم معرفة السبب الذي به دخل الجسد وتقيم الحجة عليه ونؤمره بالخروج فإذا خرج فانتهي الأمر وإن أبى الخروج يقرأ عليه آيات العذاب وسورة القهر مثل (يس - الصافات - الدخان - الملك) ثم

ترديد الصلاة على الرسول (ص) وكلمة التوحيد لا اله إلا الله
فإن أبى بعد ذلك كله الخروج من الجسم يمكن ضربه على الأطراف-الارداق-الأكتاف-العنق.

فإن أبى الخروج يمكن قراءة آيات العلاج على ماء ويغتسل به المريض لمدة أسبوع أو قراءته على زيت الزيتون ويدهن منها المريض مرة واحدة قبل النوم
فهذا يساعد على خروجه أو حرقه وإن وجد كان ضعيف

** أني أرفض بشدة كلمة ضرب المبتلى في أي موضع من جسمه من أجل خروج الجن مهما كان الأمر ، فإن قيل واحتج بأن الرسول (ص) ضرب علي صدر المبتلى وقال اخرج عدوا الله أنا رسول الله ؛ قلت أن الحكمة من ضرب المريض هي في الحقيقة ضرب للجني المتلبس به ولكن الجن لا يتلبس جسم الإنسان كله وليس لنا حتى الآن من العلم دراية بمعرفة أين يمكن الجني في الجسد فيكون الضرب واقع علي الإنسان دون الجن بالإضافة إلى أمور أخرى

س ٢٤٨ / أثناء القراءة قد يبكي المريض ولكن لا يغيب عن الوعي ما تفسير هذه الحالة؟
ج ٢٤٨ / هذه حالة سحر تستلزم قراءة آيات فك السحر ٧ مرات أو أكثر.

** بكاء المريض هذا مما يدل حقا علي أنها حالة سحر لكن هذا ليس بالضرورة. فلا توجد علامة في هذه الابتلاءات تعتبر علامة مميزة لابتلاء عن ابتلاء . فالعلامات في هذه الابتلاءات هي من باب "غلبا ما يكون"

س ٢٤٩ / ماذا تفعل إذا قرأت على مريض وشعر بضيق في صدره لكن لم يحضر الجني؟
ج ٢٤٩ / إذا حدثت هذه الحالة يتبع المريض الآتي:-

١ - قراءة أو سماع سورة يس - الرحمن - الجن- في الصباح.
سورة الصافات - الدخان - الجن- في المساء.

ب - سماع سورة البقرة - يس - الصافات - كل يوم لمدة شهر

س ٢٥٠ / متى تجوز قراءة المعالج في أذن المريض اليسرى ؟

ج ٢٥٠ / - إذا كان الجني موجود في الجانب الأيسر من الجسم يمكن أن يقرأ المعالج القرآن في أذن المريض اليسرى .

**** القراءة أساسا في أذن المريض ليست ضرورية وهي عندي غير مستحبة لأنها تؤذي المبتلى ، كما أن القراءة في الأذن اقل في الأهمية من أن يقال عليها هامشية فتركها أفضل هذا من ناحية أما من ناحية أخرى ، فإنه لا فائدة من معرفة مكان الجنى أفي الجانب الأيمن أم الأيسر**

س ٢٥١ / إذا كان الجن من النوع الكافر كيف يؤثر الماء المقروء عليه قران فيه؟

ج ٢٥١ / عند شرب المريض الماء المقروء عليه يجب أن لا يسم الله حتى يتأثر هنا النوع من الجن .

****** وها نحن سويا نرى أن صاحب هذا الرأي يرى من وجهة نظرة عدم ذكر اسم الله عند شرب الماء المقروء عليه وأحتسب صاحب هذا الرأي عند الله أن قصده ليس مخالفة الرسول (ص) وإنما قصد أن ذكر اسم الله عند شرب الماء يمنع الشيطان من الشراب مع الإنسان فإن ذكر اسم الله عند شربه فلن يشرب الشيطان معه وبذلك فلن يتأثر الشيطان . ولكني أعترض علي هذه الطريقة من وجهين: الأول - انه وان كان قصد صاحب هذه الطريقة قصد حسن إلا أن فيه مخالفة للرسول (ص) ونحن عندنا أن "الغاية لا تبرر الوسيلة" وان " السبيل إلي ما يرضى الله لا يكون بما لا يرضيه "

أما الوجه الثاني للاعتراض: فهو إن كان الشيطان لن يشرب لأن الماء ذكر اسم الله عليه فهو إذا لن يشرب حتى لو لم يذكر اسم الله على الماء قبل الشرب ذلك لأن الماء مقروء عليه القران ولو شرب لتضرر منه إذا فهو لن يشرب مع الإنسان سواء ذكر اسم الله أم لم يذكر

س ٢٥٢ / كيف يمكن حضور الجن سريعا على المريض ؟

ج ٢٥٢ / يمكن حضور الجن سريعا بأن يكتب على جبهة المريض قوله تعالى :

" ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون " فيحضر الجنى سريعا .

****** أعلم رحمك الله أنه عليك وأن تعالج نفسك أو غيرك أن تكون نيتك هي العلاج أو أن يتم الله عليه شفاؤك لكن أن تقرأ وأنت تريد حضور الجنى بل تفعل ما يحضره إليك علي وجه السرعة فهذا لا يجوز ، لأنه مخالف للتعاليم الدينية الإسلامية والتي فيها "لا تتمنوا لقاء العدو" وهو حديث واليك بيانه

جاء في صحيح البخاري - باب التمني - كراهية تمنى لقاء العدو

((حدثني عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر

مولى عمر بن عبيد الله

وكان كاتباً له قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى فقرأته فإذا فيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا

لقاء العدو وسلوا الله العافية))

وفي مسند الإمام أحمد

((حدثنا عبد الملك بن عمرو حدثنا المغيرة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو فإذا لقيتموه فاصبروا)) ولذلك فهذه الطريقة عندي غير معتبرة

س ٢٥٣ / إذا طلب منك الجنى مساعدة في الخروج من الجسد ماذا تفعل ؟

ج ٢٥٣ / على المعالج أن يساعد الجن في الخروج وذلك بمعرفة طلبه في قراءة سور معينة وإلا فليقرأ المعالج (سورة

يس) بنية مساعدته في الخروج من الجسم .

س ٢٥٤ / ماذا نفعل إذا طلب الجنى أن يزور المريض كل مرة أو يعلق المريض شيئاً من ذهب أو فضة؟
ج ٢٥٤ / على المعالج أن يرفض شروط الجنى في الخروج من الجسد ويأمر المريض بالالتزام في العلاج

س ٢٥٥ / من هو الجنى الخناق وكيف تتعامل معه ؟
ج ٢٥٥ / الجنى الخناق هو الذي يقوم بخنق المريض أثناء جلسة العلاج لذلك على المعالج أن يتوقف عن القراءة فإذا عاد المريض وقام بخنقه مرة أخرى فيقوم المعالج بقراءة آية الكرسي والإخلاص والمعوذتين في كفيه ثم يتفل في يده ويمسح صدر ورقبة المريض .

** أن يقوم الشيطان بخنق الإنسى فهذا موجود وله طريقتان أولهما أن يشعر المبتلى أنه يختنق . الثانية أن يخنق المبتلى نفسه ولخنق المبتلى لنفسه أكثر من صور ، كما قرأت لأحد أشهر علماء الأمة في كتابه أن أخته ماتت بخنق الشيطان لها .
لكن هذا لا يعني أن هناك نوع من الجن اسمه الجنى الخناق فالخنق من الجن للإنس أسلوب وليس نوع .

س ٢٥٦ / قد يطلب المريض من المعالج أثناء جلسة العلاج دخول الخلاء ماذا نفعل؟
ج ٢٥٦ / قد يكون شعور المريض بالرغبة في دخول الخلاء ليس منه ولكن من تأثير الشيطان عليه حتى يهرب من المعالج لذلك على المعالج أن يسمح بالدخول وأثناء دخول المريض الخلاء يقرأ المعالج آية الكرسي سبع مرات على ماء يشربه المريض بنية طرد الجنى ومنعه من العبث .

** علي قدر المستطاع أتيت لك بالأدلة المتعلقة بهذا الشأن ، وعليك الآن قدر استطاعتك أن توفق بين آراء أصحاب الاجتهاد في المسائل الآتية وبين الآيات والأحاديث فما وافقه خذ به وإلا فلا

س ٢٥٧ / لماذا يلجأ الشيطان إلى حيلة دخول المريض الخلاء أثناء فترة العلاج ؟
ج ٢٥٧ / قد يلجأ الشيطان إلى هذه الحيلة لينفرد بالمريض فيضربه ويهدده بالقتل وللإيذاء إذا استمر في الجلسة أو ليترك الجنى الجسد حتى لا تمكن من المعالج أو ليأمر خادم الحمام أن يذهب للساحر ويرسل له مساعدة لذلك يمكن للمعالج حبسه في البدن قبل دخول الخلاء بقراءة آية الكرسي سبع مرات بنية حبسه في الرجل الشمال .

س ٢٥٨ / قد يهرب الجنى أثناء تحاوره مع المعالج فماذا يفعل؟
ج ٢٥٨ / لعدم هروب الجنى قراءة الآيات أربعة وعشرون سورة الصافات – وسبع وسبعون سورة الزخرف الآية (١) سورة مريم بنية الحبس ويمسك المعالج الأصبع الخنصر من يد المريض ويهدده بالحرق إن انصرف بغير إذنه.

س ٢٥٩ / هناك حالات يكون فيها تناقص بان يصرخ الجنى ثم يهدا ويعود للصرخ مرة أخرى ويلاحظ عليه القوة بعد الضعف والشدّة بعد اللين فسر هذه الحالة؟
ج ٢٥٩ / هذه الحالة تؤكد مساعدة الساحر للجنى إذا سيطر المعالج عليه بان يرسل له مدد من الجنى خدام السحر لمساعدته

فعلى المعالج أن يحترس من هذا قبل وقوعه وإذا حدث مثل هذا يقوم المعالج بترييد الأذان في الحجرة بكثرة مع قراءة آيات الرعب

س ٢٦٠ / كيف تتعامل مع الجن الذي يحاول الاعتداء على المعالج بالضرب؟

ج ٢٦٠ / إذا حاول الجنى ضرب المعالج يكون التعامل معه بان يضرب وجه المريض بماء مقروء عليه آيات العذاب ويتلو عليه القسم :-

اقسم عليكم بعزة الله وبقدرة الله وبجلال الله وبكبرياء الله وبعظمة الله وبقهر الله وبجبروت الله وبسلطان الله أن تسلسوا من الأعناق والأيدي والأرجل أدلاء الله وليس لي .

س ٢٦١ / كيف تمر مرحلة ما بعد العلاج على المريض وأهله بسلام ؟

ج ٢٦١ / أهم ما يجب أن يراعيه المعالج مع المريض هي فترة ما بعد العلاج لأنها فترة صعبة، فيها يتم إظهار حسن النية من المريض وأهله وإذا ما كان التزامه طاعة الله أم للشفاء فكثير ما يعود المريض وأهله إلى عدم الالتزام بكتاب الله وسنته بعد شفائه وينس أن الله قادر على كل شيء وقادر على أن يصيبه بما هو اشد لذلك على المريض الالتزام بالأذكار في الصباح والمساء وعند النوم وكل أحواله وقراءة القران والبسملة عند كل شيء مع عدم تبرج المرأة وعدم مخالطة أهل السوء

س ٢٦٢ / هات من القران والسنة ما يؤكد وجود الحسد لمن ينكره ؟

ج ٢٦٢ / قال تعالى : { ومن شر حاسد إذا حسد }

وقوله صلى الله عليه وسلم :- ((العين حق ولو كان شيء سابق القدر لسبقته العين))

** واعلم رحمك الله أن هناك فرق بين الحسد والعين ليس هنا محله

س ٢٦٣ / كيف يقع الحسد من الحاسد ؟

ج ٢٦٣ / هناك من قال أن الحاسد أو

العائن إذا تكيفت نفسه بكيفية خبيثة حاسدة انبعثت من عينة قوة سمية تتصل بالمعين فيتضرر وقالت طائفة أخرى

قد اجري الله العادة بخلق ما يشاء من الضرر عند مقابلة عين العائن لمن يعينه من غير أن يكون منه قوة ولا يسبب لها تأثير

س ٢٦٤ / ما هو الفرق بين العائن والحاسد؟

ج ٢٦٤ / العائن والحاسد يشتركان في أن كلا منهما تتكيف نفسه وتتوجه نحو من يريد إيذائه ويختلفان في أن العائن يصيب من لا يحسد من جماد أو حيوان أو زرع أو مال وربما يصيب العائن نفسه إذا رأى شيئا وأعجبه

** ليس هذا هو الفرق المشار إليه آنفا

س ٢٦٥ / ما هو مدى تأثير العين ؟

ج ٢٦٥ / قد يصل تأثير العين إلى أنها قد تمرض الشخص وتقتله

فمن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
" العين تدخل الرجل القبر وتدخل الجمل القدر " هذا الحديث رواه أبو نعيم في الحلية ، وحسنه الألباني في صحيح الجامع < ٤١٤٤ >

س٢٦٦ / ما هي أنواع الإصابة بالعين ؟

ج٢٦٦ / الإصابة بالعين نوعان :

عين إنسية
عين جنية

فمن أم سلمة أن النبي (ص) رأى جارية في وجهها سعة فقال "استرقوا لها فان بها النظرة"
النظرة هي عين أصابتها من نظرة الجنى التي هي أنفذ من أسنة الرماح .

** هذا الحديث بنصه جاء في

صحيح البخاري - الطب - رقيه العين حديث رقم (٥٢٩٨) فتح الباري بشرح صحيح

البخاري

((حدثني محمد بن خالد حدثنا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي حدثنا محمد بن حرب حدثنا محمد بن الوليد الزبيدي أخبرنا الزهري عن عروة بن الزبير عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيتها جارية في وجهها سعة فقال استرقوا لها فان بها النظرة تابعه عبد الله بن سالم عن الزبيدي وقال عقيل عن الزهري أخبرني عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم ((أما كون النظرة من الجن فهو رأي وليس أكيد واليك شرح ما جاء في ذلك بالنص قوله : (فإِنَّ بِهَا النَّظْرَةَ)

بِسُكُونِ الظَّاءِ الْمُعْجَمَةِ ، وَفِي رِوَايَةِ مُسْلِمٍ " فَقَالَ إِنَّ بِهَا نَظْرَةَ فَاسْتَرْقُوا لَهَا " يَعْنِي بِوَجْهِهَا صُفْرَةَ ، وَهَذَا التَّفْسِيرُ مَا عَرَفْتُ قَائِلَهُ إِلَّا أَنَّهُ يَغْلِبُ عَلَى ظَنِّي أَنَّهُ الزُّهْرِيُّ ، وَقَدْ أَنْكَرَهُ عِيَّاضٌ مِنْ حَيْثُ اللَّغَةِ ، وَتَوَجَّيْهِهِ مَا قَدَّمْتُهُ وَاخْتَلَفَ فِي الْمُرَادِ بِالنَّظْرَةِ فَقِيلَ : عَيْنٌ مِنْ نَظَرِ الْجَنِّ ، وَقِيلَ مِنَ الْبَأْسِ وَبِهِ جَزَمَ أَبُو عُبَيْدٍ الْهَرَوِيُّ ، وَالْأَوْلَى أَنَّهُ أَعَمٌّ مِنْ ذَلِكَ وَأَنَّهَا أَصِيبَتْ بِالْعَيْنِ فَلِذَلِكَ أَنْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْإِسْتِرْقَاءِ لَهَا ، وَهُوَ دَالٌّ عَلَى مَشْرُوعِيَّةِ الرَّقِيَّةِ مِنَ الْعَيْنِ عَلَى وَفْقِ التَّرْجَمَةِ .

س٢٦٧ / كيف يكون الحاسد مجاهد ؟

ج٢٦٧ / يكون الحاسد في جهاد إذا دفع عن نفسه ما يجده من حسد تجاه الآخرين فقد يجد الرجل الحسد في قلبه لكنه يخفيه ويعامل غيره بما يحب لنفسه وبما يحب الله ويرضى فهو يعصى نفسه طاعة لله وخوفا ورجاء منه ويلزمها الدعاء للمحسود وتمنى الزيادة والخير له .

س٢٦٨ / ما هو الحسد المذموم والحسد المحمود ؟

ج٢٦٨ / الحسد المذموم: يكون بتمنى الحاسد زوال النعمة عن صاحبها ودوام ما هو فيه من نقص وعيب الحسد المحمود: هو حسد الغبطة والتي يتمنى فيها الحاسد أن يكون له مثل حال المحسود من غير أن تزول النعمة عن صاحبها ويحمل صاحبه على المنافسة وحب أفعال الخير والتشبه بأهلها والدخول في جملتهم

س٢٦٩ / هات من السنة ما يؤكد الحسد المحمود " حسد الغبطة"؟

ج٢٦٩ / ما جاء في صحيح البخاري - فضائل القرآن - اغتباط صاحب القرآن حديث رقم (٤٦٣٧) فتح الباري بشرح صحيح البخاري ونصه :-

((حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد إلا على اثنتين رجل آتاه الله الكتاب وقام به آناء الليل ورجل أعطاه الله مالا فهو يتصدق به آناء الليل والنهار))

- س ٢٧٠ / كيف يمكن دفع شر وأذى الحاسد ؟
 ج ٢٧٠ / هناك مجموعة من الأسباب تدفع الحسد وشره هي :-
 - التعويد بالله من شر الحسد والتحصن به والالتجاء إليه
 - تقوى الله وحفظه والإخلاص له
 - الصبر على الحاسد وعدم التحدث بإيذانه حتى لنفس المحسود
 - التوكل على الله وليعلم الإنسان أن الجزاء من جنس العمل فمن توكل على الله فهو حسبه وكفاه
 - فراغ القلب من الاشتغال بالحاسد أو الفكر فيه
 - التوبة إلى الله من الذنوب التي بها يسלט الله عليه الإنسان أعدائه
 - الصدقة والإحسان خاصة للحاسد
 - العلم بأن الله هو الضار والنافع ولا يجرى في الكون شيء إلا بقدره

س ٢٧١ / ما سلت الله على عبد ما يؤذيه إلا بذنب يعمله أو لا يعمله
 هات من القرآن هذا المعنى وكيف يكون العلاج؟
 ج ٢٧١ / قال تعالى : وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم " سورة الشورى : ٣٠
 والعلاج يكون بالاستغفار مما تعلمه وما لا تعلمه

س ٢٧٢ / كيف يمكن العلاج من الحسد إذا علمت الحاسد وإذا لم تعلمه ؟
 ج ٢٧٢ / إذا كان الحاسد معروف فيغتسل ثم يصب ماء غسله على المحسود مرة واحدة من خلفه
 - إذا كان الحاسد غير معروف يكون العلاج بالرقى والتعويدات مثل قراءة المعوذتين وفاتحة الكتاب وأية الكرسي
 - الدعاء . أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة . " ورقية سيدنا جبريل " بسم الله أرقيك
 من كل شيء يؤذيك ومن كل داء يؤذيك ومن شر كل نفس أو عين حاسد الله يشفيك بسم الله أرقيك

س ٢٧٣ / كيف يمكن دفع أذى العين قبل ما تصيب الشيء ؟
 ج ٢٧٣ / دفع أذى العين وضررها يكون بالتبرك بأن يقول الشخص اللهم بارك عليه أو ما شاء الله لا قوة إلا بالله

س ٢٧٤ / كيف يمكن الوقاية من حسد الجن للإنس ؟
 ج ٢٧٤ / للوقاية من حسد الجن للإنس يكون بستر ما بين أعين الجن وعورات بني آدم بأن يقول المسلم إذا أراد أن يطرح ثيابه ((بسم الله الذي لا اله الا هو)) وإذا دخل الخلاء يقول "بسم الله" وبالمحافظة على أذكار الصباح والمساء .

س ٢٧٥ / ما هي الرقي التي نهى عنها الرسول صلى الله عليه وسلم ؟
ج ٢٧٥ / نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن الرقي المجهولة التي تكون بغير اللغة العربية والتي لا يعرف معناها
لاحتمال أن يكون معناها كفر أو قريب منه أو تكون ألفاظها مكروهه

س ٢٧٦ / متى أجاز الرسول صلى الله عليه وسلم الرقي ؟
ج ٢٧٦ / أجاز الرسول صلى الله عليه وسلم الرقية إذا تحقق فيها الشروط الآتية وهي :-
أن تكون بكلام الله تعالى أو أسمائه أو صفاته
أن تكون باللسان العربي أو بما يعرف معناه من غيره
الاعتقاد بأن الرقية لا تؤثر بذاتها بل بمشيئة الله تعالى

س ٢٧٧ / ما هي أقسام الرقية ؟
ج ٢٧٧ / # رقية جاهلية مما لا يفهم معناه فيجب اجتنابه لان يكون شرك أو يؤدي إلى الشرك
رقية بكلام الله وهي جائزة وان كانت مأثورة فهي مستحبة
رقية بأسماء غير الله من ملك صالح أو المعظم من المخلوقات

س ٢٧٨ / لكل مرض من الأمراض نوع من الأوراد لا تخرج عن كتاب الله وسنة رسوله . وضح ؟
ج ٢٧٨ / هذه العبارة تؤكد على انه هناك اختلاف في طريقة علاج ما يصيب الإنسان من حالات من كتاب الله وسنته فحالة
السحر مثلا ليست كحالة الحسد ، وحالة الربط بسبب السحر ليس كغيرها من الربط بسبب آخر كالحسد أو التلبس فقد
خصص الرسول صلى الله عليه وسلم لكل حالة آيات معينة ودعاء يناسبها

** من قال أن الرسول صلى الله عليه وسلم خصص لكل حالة آيات معينة ودعاء يناسبها ؟ فليس معني أن نأخذ نحن من
باب الاجتهاد أو غيره طرق معينة لكل حالة أن نتقول علي رسول الله بما لم يحدثنا به ففي هذا ذنب عظيم أعادنا الله منه
** وأذكرك قبل قراءتك للأسئلة الآتية أن كلها اجتهاد وفي بعضها اجتهاد غريب فقس ما سبق علي ما هو آت إلي نهاية
الأسئلة

س ٢٧٩ / ما هو الورد العام ؟
ج ٢٧٩ / الورد العام هو نوع من أنواع الاستكشاف والتحسين للمريض ، وترتيبه كالآتي :-
* أولا القرآن
الفاتحة - أية الكرسي - خواتيم سورة البقرة - خواتيم سورة الحشر - سورة الزلزلة - سورة الإخلاص - سورة الفلق
- سورة الناس كلا منهما ٣ مرات
ثانيا الأذعية النبوية

بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم
أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق
أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه ومن شر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون
أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة
أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزة ونفته ونفخه

أعوذ بوجه الله الكريم وبكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بار ولا فاجر من شر ما خلق وذراً وبراءً ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها ومن شر ما ذرأ في الأرض ومن شر ما يخرج منها ومن شر فتن الليل والنهار ومن شر كل طارق إلا طارقاً يطرق بخير يا رحمن اللهم أنت ربى لا اله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك على وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت حسبي الله لا اله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم يكرر ما سبق من الأدعية ٣ مرات لا اله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ١٠٠ مرة الصلاة على النبي بالصيغة الإبراهيمية ١٠٠ مرة هذا الورد يقرأ ٣ مرات في الصباح وبعد العصر وقبل النوم مع قراءة آية الكرسي في أركان حجرة نوم المريض وفي جهة السقف والأرض قبل أن ينام في أى وقت ، ثم كتابة الأحلام التي سيرها المريض لمدة لا تقل عن ١٥ يوم

س ٢٨٠ / ما هو ورد المسحور ؟
ج ٢٨٠ / ورد المسحور يواظب عليه من أى نوع من أنواع السحر أثناء العلاج وبعد الشفاء حتى لا يعود إليه مرة أخرى والورد هو :-

الآيات ٨٠-٨١ سورة يونس - الآيات ١١٧-١٢٢ سورة الأعراف - الآيات ٦٨ - ٧٠ سورة طه
الآية ٢٣ سورة الفرقان
الآية ٧٠ سورة الأنبياء - الآية ٣٩ سورة النور
الآية ٨١ سورة الإسراء - الآية ٤٢ سورة فصلت
الآية ١٠ سورة فاطر - الآية ١٨ سورة الأنبياء
الآية ١١٨ سورة الأعراف - الآية ٩٨ سورة الكهف
الآية ٦٩ سورة طه

تكرار هذه الآيات كلا منها ٣ مرات بعد كل صلاة مكتوبة والأدعية :-

لا اله إلا الله الحكيم الكريم ، سبحان الله رب العرش العظيم ،
والحمد لله رب العالمين
الله ربى لا أشرك به شيئاً

الاستغفار والصلاة على الرسول (ص) قدر الإمكان
اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين وأصلح لي شأني كله لا اله إلا أنت

س ٢٨١ / ما هو ورد المحسود ؟

ج ٢٨١ / الورد هو :-

الفاتحة ٧ مرات - آية الكرسي ٧ مرات

سورة الملك مرة وحدة - الآيات ٥١ سورة القلم ٧ مرات

سورة الإخلاص ٧ مرات - سورة الفلق والناس ٧ مرات ثم الأدعية الآتية

بسم الله أرقبك من كل داء يؤذيك ومن شر كل نفس أو عين حاسد الله يشفيك بسم الله أرقبك والله يشفيك

أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة اللهم ذا السلطان العظيم والمن القديم ذا الوجه الكريم

ولى الكلمات التامات والدعوات المستجابات عافني من أنفس الجن واعين الإنس

أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه ومن شر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون

س ٢٨٢ / ما هو ورد الخائف القلق؟

ج ٢٨٢ / علاج من يشكو من الخوف والقلق في حياته ونومه من القرآن

الآية ٤ سورة الفتح - الآية ١٨ سورة الفتح

الآية ٢٦ سورة التوبة - الآية ٤٠ سورة التوبة

الآية ٤ سورة قريش - الآية ٨١ سورة الأنعام

الآية ٥٥ سورة النور - الآية ١٥٤ سورة آل عمران

- الآية ١١ سورة الأنفال

الدعاء :-

سبحان الله الملك القدوس رب الملائكة والروح جللت السموات والأرض بالعزة والجبروت

اللهم غارت النجوم ونامت العيون وأنت حي قيوم لا تأخذك سنة ولا نوم يا حي يا قيوم انم عيني وأهدئ ليلي "للقلق من النوم"

أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه ومن شر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون

س ٢٨٣ / ما هو ورد الممسوس من الجن؟

ج ٢٨٣ / علاج الممسوس من الجن بالقرآن

الفتحة # البقرة ١-٥ # البقرة ١٦٣-١٦٤ # البقرة ٢٥٥-٢٥٧ # البقرة ٢٥٨-٢٨٦ # آل عمران ١٨

الأعراف ٥٤ بالإضافة إلى :-

المؤمنون ١١٥-١١٨ - الصافات ١-١٠

الحشر ٢١-٢٤ الجن ١-٣

الإخلاص والمعوذتين

والأدعية الواردة في الورد العام

س ٢٨٤ / ما هو ورد المريض مرض عضوي؟

ج ٢٨٤ / من أصابه مرض عضوي يقرأ ما يلي :-

الفتحة - سورة يونس : ٥٧ - سورة الشعراء ٧٨-٨٠

سورة التوبة ١٤ - سورة النحل ٦٩

سورة الإسراء ٨٢ سورة فصلت ٤٤

والدعاء

بسم الله بسم الله أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر ٧ مرات

اللهم رب الناس اذهب البأس واشفي أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقى

س ٢٨٥ / ما هي آيات الإسلام ومتى تستخدم؟

ج ٢٨٥ / آيات الإسلام هي الآيات التي تبين فضل الإسلام على غيره من الديانات وتبين انه الدين المقبول عند الله تعالى

وتستخدم لما يأتي :-

إقامة الحجة على الجن الكافر قبل حرقه ودعوته للإسلام

اكتشاف كذب الجن الذي يزعم انه مسلم أو انه اسلم

تعذيب الجن الكافر إذ انه لا يحب سماع القرآن وسيرة الإسلام

آيات الإسلام هي

الآية ١٩ - ٨٥ سورة آل عمران
الآية ١٢٥ سورة الأنعام
الآية ٧ سورة الصف

تكرر هذه الآيات كلا منها ٧ مرات ويمكن أن تقرأ على ماء يشربه المريض بينة الحرق أو تعذيب الجن

س ٢٨٦ / ماذا تفعل كمعالج إذا قرأت آيات الحرق على الجن ولم تؤثر فيه؟
ج ٢٨٦ / في هذه الحالة يلجأ المعالج إلى الله بحسن الثناء عليه والصلاة على رسوله ويقرا آيات الاستغاثة والتثبيت بيقين
وهي

الآيات ٧-٩ سورة الأنفال
الآيات ٢٥٠-٢٥١ سورة البقرة
الآية ٢٧ سورة إبراهيم
الآية ٧ سورة محمد

س ٢٨٧ / إذا خان الجني العهد وعاد للجسد مرة أخرى وتسبب في الأذى لأسرة المريض فماذا تفعل ؟
ج ٢٨٧ / في هذه الحالة يقرأ المعالج آيات الانتقام من الجن وهي :-

الآية ١٣٦ سورة الأعراف
الآية ٤٧ سورة الروم
الآية ٧٩ سورة الحجر
الآية ٥٥ سورة الزخرف
الآية ٢٥ سورة الزخرف
الآية ٩٥ سورة المائدة

س ٢٨٨ / كيف تحضر الجني إذا هرب من المعالج أو كان مختبئاً في جسد المريض؟
ج ٢٨٨ / يمكن تحضير الجن وإظهاره بهذه الآيات

الآية ٣٠-٣١ سورة النمل
الآية ٣٢-٧٥ سورة يس
الآية ١٦ سورة الروم
الآية ١٤٨ سورة البقرة
الآية ١١ سورة فصلت
الآية ١٥٨ سورة الصافات
الآية ١٢٧ سورة الصافات
الآية ٦٨ سورة مريم
الآية ١٦ سورة لقمان

تقرأ الآيات السابقة بعد الرقية الشرعية وإذا لم يحضر الجن تقرأ في ماء مع آية الكرسي والفاتحة بنية الحضور ثم شربها
المريض ثم تعاد الرقية بعد ذلك

س ٢٨٩ / ماذا تفعل إذا :-

رفض الجن الكلام مع المعالج

قام الجني بالصراخ أو رفع صوته لإحراج المريض وأهله؟

ج ٢٨٩ / الحالة الأولى رفض الجني الكلام يمكن إنطاقه بقراءة هذه الآيات

الآية ٢١ سورة فصلت
الآية ٩٦٨ سورة الملك
الآية ٣٠ سورة ق
الآية ٩٢ سورة الصافات
الآيات ١-٤ سورة الرحمن

أما

الحالة الثانية صراخ الجن ورفع صوته بالكلام فيمكن كفه عن الصراخ بقراءة الآية ٦٥ سورة الأنبياء مع تكرار ما هؤلاء ينطقون {
الآية ٩٢ سورة الصافات وتكرارها
الآية ٣٥ سورة المرسلات - الآية ١٨ سورة البقرة
الآية ١٠٨ سورة المؤمنون

س ٢٩٠ / ما هي السور والآيات التي تفرع الجن وتورق حياته ؟
ج ٢٩٠ / سور وآيات الزجر هي التي تفرع الجن وتورق حياته خاصة في الحالات التي يكون فيها الجن مؤثرا على عضو من أعضاء جسم المريض وهذه الآيات هي
الآية ٤ سورة القمر - الآية ٥ سورة القمر
الآية ٤٦٣ سورة النازعات - الآية ١٩ سورة الصافات
الآية ١٤٣ سورة الأعراف أما السور فهي
يس - الصافات - الملك - الأعلى - الجن - الزلزلة -
- (الرعد) بصفة خاصة

س ٢٩١ / كيف يمكن التعامل مع حالات السحر الشديد ؟
ج ٢٩١ / السحر من أنواع الباطل التي حرمها الإسلام وهناك أنواع شديدة من هذا السحر يمكن التعامل معها بقراءة آيات فك السحر مع الآيات الآتية والتي تسمى آيات زوال الباطل وهي :
الآيات ١١٨ إلى ١٢٢ سورة الأعراف
الآية ٨ سورة الأنفال
الآية ٨١ سورة يونس
الآية ١٦ سورة هود
الآية ١٨ سورة الأنبياء
الآية ١٣٩ سورة الأعراف
الآية ٨١ سورة الإسراء
الآية ٤٩ سورة سبأ
الآية ٢٤ سورة الشورى

س ٢٩٢ / ما هي آيات الحرب ؟
ج ٢٩٢ / ٣٣ آية من قرانها في ليلة لم يضره في تلك الليلة سبع ضار أو لص فاجر وعوفي في نفسه وأهله وماله حتى يصبح وهي
الآيات من ١ إلى ٥ ، ٢٥٤ إلى ٢٥٧ ، ٢٨٤ إلى ٢٨٦ سورة البقرة
الآيات ٥٤ إلى ٥٦ سورة الأعراف & ١١٠ إلى ١١١ سورة الإسراء
الآيات من ١ إلى ١١ سورة الصافات & من ٣٣ إلى ٣٥ سورة الرحمن
الآيات ١ إلى ٢٤ الحشر & من ١ إلى ٤ سورة الجن

س ٢٩٣ / كيف يقذف الله الرعب في قلب الجن قبل رؤية المعالج ؟
ج ٢٩٣ / يمكن للمعالج إن يقرأ الآيات الآتية قبل الدخول على الحالة ويكرر كل آية ٧ مرات مع اليقين بان يقذف الله الرعب في قلب الجن بمجرد رؤيته
الآية ١٥١ سورة آل عمران & الآية ١٢ سورة الأنفال
الآية ٢٦ سورة الأحزاب & الآية ٢ سورة الحشر

س ٢٩٤ / ماذا تفعل إذا قال الجن أريد التوبة لكن أخاف ذنوبي ؟

ج ٢٩٤ / إذا أراد الجن أن يتوب ولكنه خائف من عقاب الله فعلى المعالج أن يطمئنه ويخبره بأن الله غفور رحيم لمن تاب وأقنع عن الذنب ولم يرجع إليه مرة أخرى ثم يقرأ عليه هذه الآيات تسكيناً لخوفه وتحبيباً فيما عند الله وكذلك تكون الآيات أيضاً تثبيتاً لمن أسلم من الجن وهذه الآيات هي

الآية ٨٢ من سورة الأنعام & الآية ٩٧ سورة الإسراء
الآية ٣٣ سورة التوبة & الآية ٣٨ سورة البقرة
الآية ٩ سورة غافر & الآية من ١١٨ إلى ١١٩ سورة هود
الآية ٢٣ سورة الأعراف

س ٢٩٥ / قد يعتمد الجن أن يرتعش جزء من جسم المريض حتى يصيبه الألم ، ماذا تفعل له ؟
ج ٢٩٥ / إذا قام الجن وحدث ألم للمريض أو رعشة بأي جزء من أجزاء جسمه يمكن تسكين هذا الألم بقراءة الآيات :
الآية ٣٣ سورة الشورى & الآية ١٣ سورة الأنعام ١١ مرة
الآية ٣٥ سورة البقرة & الآية ١٨ سورة المؤمنون

س ٢٩٦ / ما هي الآيات التي تؤدي إلى تثبيت المعالج وتشد من أزره ؟
ج ٢٩٦ / يمكن للمعالج أن يقرأ الآيات الآتية بنية أن يثبتته الله
الآية ٢٥٠ سورة البقرة & الآية ١٢ سورة الأنفال
الآية ٢٧ سورة إبراهيم & الآية ١١ سورة الأنفال
الآية ٥ سورة محمد

س ٢٩٧ / ما هي الآيات التي تؤدي إلى موت الجن ؟
ج ٢٩٧ / قراءة الآيات الآتية تؤدي إلى موت الجن لكن على المعالج أن يراعى تحصين المريض تحصيناً قوياً وان يقيم الحجة على الجن أولاً قبل قراءتها والآيات هي :

الآية ٩٧ سورة النساء & الآية ٦١ سورة الأنعام
الآية ٢٧ سورة محمد & الآية ٥٠ سورة الأنفال
الآية ١١ سورة السجدة & الآية ١١٩ سورة آل عمران
الآية ١٨٥ سورة آل عمران & الآية ٧٨ سورة النساء
الآية ٦١ سورة الأنعام & الآية ٩٣ سورة الأنعام
الآية ١٧ سورة إبراهيم & الآية ٥٧ سورة العنكبوت
الآية ١٩ سورة ق & الآية ٨ سورة الجمعة
الآية ٣٠ سورة الزمر

س ٢٩٨ / ماذا تفعل إذا قال لك الجن انه يحب المريض ولا يؤذيه ؟
ج ٢٩٨ / إذا قال الجن انه يحب المريض على المعالج أن ينبه أن المحبة والطاعة تكون لله ومن أحب الله أطاعة ويقراً عليه الآيات الآتية :

الآية ٧ سورة الحجرات & الآية ٥٦ سورة القصص
الآية ٣١ سورة آل عمران & الآية ٩٢ سورة آل عمران
الآية ٢٢ سورة النور & الآية ٧٦ سورة آل عمران
الآية ١٦٥ سورة البقرة

س ٢٩٩ / وضح بعض الآيات التي تشير إلى عاقبة الظالمين والمعتدين ؟
ج ٢٩٩ / # الظلم والاعتداء هو السمة المميزة للجن ولكي تبين له عاقبته بمقدار عقاب الله له يقرأ ما يلي :
{ أن الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم } النساء ١٦٨
{ ولقد أهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا } يونس ١٣
{ ويوم يعض الظالم على يديه } الفرقان ٢٧

س ٣٠٠ / ما هي الآيات التي تساعد المعالج إذا تأخر شفاء المريض ؟

ج ٣٠٠ / آيات الفتح قد تعين المعالج إذا تأخر شفاء المريض وهي :

الآية ٨٩ سورة الأعراف & الآيات ١ ، ٢ ، ١٨ ، ٣٧ ، سورة الفتح
& الآيات ٢٦ سورة سبأ & الآيات ١٣ سورة الصف
& الآيات ١١٧ إلى ١١٨ سورة الشعراء

خاتمة

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
أشكر الله سبحانه وتعالى وأحمده على الفراغ من العمل في هذا الكتاب داعياً المولى سبحانه أن ينفع به ، ويغفر لي عجزتي
وتقصيري

على الحارون